غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الثلاثاء ٢١ تشرين الأول ٢٠٢٥م □ ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٦٧

AL-LIWAA 21 October 2025 - 61éme Année - No.17367

100000L.L.

لبنان بين العدوان والإعمار

ص٥

انطلاقة صاعقة للرياضي

ص٥

افتتاح موسم الأوركسترا من معرض رشيد كرامي

ص٨

ردٌّ رئاسي على غطرسة النار الإسرائيلية: المفاوضات عبر الميكانيزم

براك يكشف تساقط الاقتراحات: الحل بنزع سلاح الحزب أو مواجهة مع إسرائيل

دخان الغارات الاسرائيلية يتصاعد من المحمودية (تصوير: سامر وهبي)

الأبرز في المداولات الجارية حول الوضع في الجنوب، عشية التقرير الثاني للجيش اللبناني حول حصرية السلاح بعد ١١ يوماً، هو ما كشفه الرئيس نبيه بري من أن الوسيط الاميركي توماس براك كشف ان اسرائيل رفضت مقترحاً اميركياً يقضي باطلاق مسار تفاوضي يستهل بوقف العمليات العسكرية لمدة شهرين، وينتهي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة واطلاق مسار لترسيم الحدود وترتيبات امنية.

والأهم أن كلام رئيس المجلس النيابي امس أتى بعد زيارة عاجلة الى بعبدا، بعد عودة الرئيس جوزف عون من الفاتيكان، وعشية الجلسة النيابية المخصصة لانتخاب اللجان النيابية وهيئة مكتب المجلس، مع سعي التيار الوطني الحر للاطاحة بأمين السر الحالي النائب آلان عون، عبر ترشيح النائب التغييري المعارض ميشال دويهي، وقبل ٤٨ ساعة من جلسة مجلس الوزراء، والتي ستصدر خلالها تعيينات في الجمارك على الارجح.

٦

نقطة وسطر

ضغط أميركي وعربدة إسرائيلية..!

ص ٨

سقوط التفاوض ووفاة الأرنب اللبناني

العميد الركن خالد حمادة*

فجأة ودون مقدمات قفز لبنان الرسمي من محاولات إقناع الوسطاء الأميركيين بإنتهاج خيارات أقل حسماً في مسألة حصرية السلاح إلى طرح تطبيق البند «رقم ١٣» والأخير في إتّفاق وقف إطلاق النار بين لبنان وإسرائيل الذي ينص على ما يلي: «تطلب كل من إسرائيل ولبنان من الولايات المتحدة، بالتعاون مع الأمم المتحدة، تسهيل المفاوضات غير المباشرة بينهما بهدف حل النقاط المتنازع عليها على طول الخط الأزرق، بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن رقم ١٧٠١».

إن التمعن في قراءة البند المذكور تؤكد أن طلب تسهيل التفاوض من قِبل لبنان أو إسرائيل غير ملزم للطرف الآخر. من جهة أخرى فإن إدراج طلب التفاوض كبند أخير في الإتّفاق له دلالاته المنطقية، إذ يأتي بعد إنجاز كل من لبنان وإسرائيل إلتزاماتهما المتعلقة بوقف الأعمال القتالية وإنسحاب الجيش الإسرائيلي وانتشار الجيش اللبناني على الحدود مع إسرائيل، وبعد تفكيك البنى التحتية العسكرية ومصادرة السلاح. كل ذلك لم ينجز حتى الآن، فالإعتداءات الإسرائيلية لا زالت مستمرة والتعثر اللبناني على المستويين الميداني والسياسي في تحقيق حصرية السلاح لم يعد خافياً على أحد.

فما الذي حدا بلبنان للقفز فوق مندرجات إتّفاق وقف إطلاق النار برمّتها؟ وكيف ولدت مطالبة لبنان بالتفاوض غير المباشر والتي بدا أنها تمتعت بحظوة الرئيس نبيه بري وقبول مسبق من حزب الله بالرغم من المناورات المصطنعة التي استبقت زيارة بري إلى بعبدا وتحذير حزب الله من الذهاب إلى مفاوضات مباشرة؟

٦

* مدير المنتدى الإقليمي للدراسات والإستشارات

ترامب يتوعد «حماس» على طريقته.. والآلية الأميركية تنتقل إلى المرحلة الثانية

طفل فلسطيني يشرب من مياه خزان في احد مخيمات النازحين في غزة

التقى مبعوثان أميركيان مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس في إطار جهود تهدف إلى حمل إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إعادة خطة وقف إطلاق النار في قطاع غزة إلى مسارها، بعد الوضع الأمني خلال مطلع الأسبوع الذي هدد بعرقلة الهدنة المستمرة منذ أسبوع.

ومن المتوقع أن يدفع المبعوثان الأميركيان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، صهر ترامب، تجاه تعزيز الهدنة وبدء المحادثات بشأن المرحلة التالية الأصعب من الخطة المؤلفة من ٢٠ نقطة خلال زيارتهما.

وأفادت القناة الـ١٢ الإسرائيلية بأن ويتكوف وكوشنر بحثا مع ضباط في جيش الاحتلال الإسرائيلي الجاهزية العسكرية للمرحلة التالية من اتفاق غزة.

ومن المقرر أن يزور جيه.دي فانس نائب الرئيس الأميركي إسرائيل اليوم.

وقال نتنياهو إنه سيبحث مع فانس التحديات والفرص المتاحة في المنطقة.

وفي كلمته أمام الكنيست، قال نتنياهو إنه يتوقع مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إبرام اتفاقات سلام في المنطقة.

اشترك.ي في نشرتنا الأسبوعية

وتبرز الجهود الدبلوماسية الأميركية رفيعة المستوى في المنطقة، إلى جانب محادثات تجريها «حماس» في مصر، أهمية تثبيت وقف إطلاق النار لترامب الذي أعلن الأسبوع الماضي "الفجر التاريخي لشرق أوسط جديد".

وأعلن ترامب أمس أنه سيمنح حماس «فرصة صغيرة» لاحترام اتفاق وقف إطلاق النار لكنه توعد ب»القضاء» على الحركة إذا فشلت في القيام بذلك.

وصرح ترامب للصحافيين في البيت الأبيض خلال استقباله رئيس الوزراء الأسترالي أنتوني ألبانيز: «لقد توصلنا إلى اتفاق مع حماس يضمن أن يكون سلوكهم جيداً جداً، وإن لم يفعلوا سنقضي عليهم. وإذا اضطررنا لذلك، فسيتم القضاء عليهم»، وفق فرانس برس.

وأضاف: «نتخذ خطوات عديدة للحفاظ على وقف النار»، مردفاً أنه لم يطلب من إسرائيل العودة إلى القتال، حسب رويترز.

٦

لاريجاني: ألغينا اتفاق التعاون مع الوكالة الذرية

أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني، أمس أن بلاده ألغت اتفاق التعاون الذي وقعته مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية في أيلول وفق وسائل الإعلام الرسمية.

وقال لاريجاني أثناء لقائه مع نظيره العراقي في طهران إنه «تم إلغاء الاتفاق» مضيفا أنه «إذا كان لدى الوكالة اقتراح، فسنراجعه بالطبع في الأمانة العامة».

وسيشكل هذا الإعلان، إذا ما تأكد، انتكاسة للوكالة التي تحاول إعادة التعاون مع إيران منذ أن قصفت إسرائيل والولايات المتحدة مواقعها النووية في حزيران الفائت، حسب رويترز.

يأتي ذلك فيما قال الكرملين أمس إن روسيا مستعدة لتوسيع التعاون مع إيران في جميع المجالات.

وردا على سؤال من الصحفيين حول رؤية روسيا لتطورات البرنامج النووي الإيراني، وما إذا كانت موسكو ستعزز علاقاتها مع طهران، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف "روسيا مستعدة بالتأكيد لتوسيع التعاون مع إيران في جميع المجالات. إيران شريك لنا، وعلاقاتنا تتطور بشكل ديناميكي للغاية".

وأضاف بيسكوف أن الدول الأوروبية تمارس "ضغوطا مفرطة" على إيران فيما يتعلق بالمفاوضات حول برنامجها النووي، مضيفا أن الوضع "معقد للغاية".

ومن المقرر أن يلتقي مبعوثٌ للرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع لاريجاني في وقت لاحق بعد أقل من أسبوع من لقاء لاريجاني ببوتين وتسليمه رسالة من الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي.

(الوكالات)

قمة «ميد ٩»: الحل في غزة والمنطقة بإقامة الدولتين

دعت تسع دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي، مطلة على البحر الأبيض المتوسط،أمس إلى فتح المعابر أمام وصول المساعدات الإنسانية إلى غزة، واتخاذ تدابير لضمان الالتزام بوقف إطلاق النار.

وأكدت في قمتها أمس أن الحل الدائم لغزة والمنطقة يتحقق بحل الدولتين وفق قرارات مجلس الأمن وإعلان نيويورك.

وأعلن رئيس الوزراء السلوفيني روبرت غولوب، خلال مؤتمر صحافي مشترك عقب الاجتماع، أن مجموعة «ميد ٩» دعت إلى «الإفراج الفوري عن جميع المساعدات الإنسانية الموجهة إلى غزة».

وهذا العام، استضافت القمة مدينة بورتوروز الساحلية في سلوفينيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد.

وأضاف رئيس الوزراء السلوفيني «لا مبرر على الإطلاق ليمنع أحد وصول هذه المساعدات الإنسانية، وننتظر أن تفتح الحكومة الإسرائيلية معبر رفح، وأيضا معابر حدودية أخرى، لتصل المساعدات الإنسانية إلى غزة».

كما تسعى مجموعة دول الاتحاد الأوروبي التسع المطلة على البحر الأبيض المتوسط إلى ضمان وصول آمن لوسائل الإعلام إلى قطاع غزة.

واجتمع مسؤولون من فرنسا وقبرص واليونان وكرواتيا وإيطاليا ومالطا وسلوفينيا وإسبانيا والبرتغال، أمس في إطار مجموعة «ميد ٩» لمناقشة قضايا تؤثر على منطقتهم.

وشارك ملك الأردن عبد الله الثاني ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين في الاجتماع.

وأكد رئيس الوزراء السلوفيني أن مجموعة «ميد ٩» تريد أيضا ضمان «الاحترام الكامل» لاتفاق وقف إطلاق النار، «لا سيما عبر نشر مراقبين على الأرض».

(الوكالات)

لبنان عالق بين إشادة ترامب والقيادة الوسطى بالرئاسة والجيش وإنذارات براك المتتالية

واشنطن تمارس سياسة «العصا والجزرة» والهدف تسريع الاتفاق الأمني أو ما يتجاوزه مع إسرائيل

بين إشادة الرئيس الاميركي دونالد ترامب من على منبر الكنيست الاسرائيلي الاسبوع الماضي، بالعمل الجيد الذي يقوم به رئيس الجمهورية جوزف عون لنزع سلاح حزب الله ودعمه له، وبعدها صدور احاطتين، الاولى عن قائد القيادة الوسطى في الجيش الاميركي براد كوبر، والثانية عن القيادة نفسها، والتأكيد على الالتزام بدعم العمل الدؤوب الذي يقوم به الجيش اللبناني لدعم الامن الاقليمي، والقول بأن شركاءنا اللبنانيين يقودون الجهود لنزع سلاح الحزب، والاشادة بما حققه الجيش حتى الآن في الحفاظ على الامن والاستقرار، وبين ما اعلنه الموفد الاميركي توم براك في بيانه التفصيلي بالامس حول الوضع في لبنان، فارق كبير، وتناقض واضح، والذي ضمَّنه بما يشبه خارطة طريق اميركية لحل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي للتلال الخمس جنوبا، وفيه ملامة واضحة على تردد السلطة اللبنانية في حزم امرها لنزع سلاح الحزب، وتضمينه تهديدا مباشرا بمخاطر غير محسوبة، اذا استمرت الدولة في سياستها على هذا النحو، رابطا تسوية المشاكل مع اسرائيل بالتوصل الى اتفاق على حل المشاكل القائمة معها، وربط تقديم المساعدات واعادة الاعمار بالتقدم الذي يحصل مع اسرائيل بهذا الخصوص.

يذهب بعض المراقبين الى اعتبار الفارق بين مواقف الرئيس الاميركي والقيادة الوسطى وبيانات براك المتشددة، بما يشبه توزيع ادوار غير معلن بينهما، في حين يبقى الهدف من كل هذه المواقف المتعارضة، ممارسة اقسى الضغوط على المسؤولين اللبنانيين، ليس لتسريع عملية نزع سلاح الحزب فقط، بل الى تجاوز كل الصعوبات والمحاذير، للتشدد اكثر بممارسة السلطة، ووضع حد نهائي لمراعاة الحزب وتجاوزاته، وبدء البحث الجدي، إن كان من خلال التفاوض المباشر او غير المباشر، للحاق بمسار التسويات في المنطقة، بينما يتم التذكير باستمرار بما تقدمه الولايات المتحدة الاميركية والدول العربية من حوافز ومساعدات لاعادة التعافي والنهوض من جديد،

> **«التصعيد الإسرائيلي لإستهداف حزب الله يهدف إلى تكبيل حركة المواطنين والامتناع عن ملاقاة موقف عون للحصول على تنازلات من لبنان»**

مكافأة لها على التقدم في مسار التوصل لاتفاقات امنية مع اسرائيل في وقت قريب.

ويشبِّه هؤلاء المراقبون، ما يصدر عن الادارة الاميركية من بيانات ومواقف متضاربة تجاه لبنان، بسياسة العصا والجزرة. اذ ان بيانات الاشادة والدعم هي لترغيب المسؤولين لمتابعة واكمال تنفيذ قرار الحكومة ولاظهار جدية، وتشدد اكثر في نزع السلاح وضبط الخروقات والتجاوزات، وبيانات التهديد والتحذير الصادرة عن براك وغيره من المسؤولين وبعض نواب الكونغرس، لازالة التحفظات وتجاوز المحاذير لتحقيق تقدم ملموس على صعيد ما يُحضَّر من ترتيبات، او اتفاقيات سلام او تطبيع مع اسرائيل.

ويلاحظ هؤلاء المراقبون، بأن الامر لا يقتصر على البيانات المتضاربة تجاه لبنان، بل يترافق ايضا مع تصعيد عسكري ملحوظ واعتداءات اسرائيلية متواصلة على اهداف ومراكز يتردد انها لحزب الله، وتكبيل حركة المواطنين على طول الحدود الجنوبية، بالتزامن مع الامتناع عن ملاقاة موقف رئيس الجمهورية جوزف عون، الداعي لاجراء مفاوضات غيرمباشرة مع اسرائيل، من الجانب الاميركي تحديدا، مايعني تكثيف الضغوط بالحد الاقصى، للحصول على مزيد من التنازلات من لبنان بخصوص ما يُحضَّر للمنطقة ككل.

معروف الداعوق

همس

لم يحن الوقت لوضع لبنان على طاولة التفاوض قبل حلول العام المقبل، الحافل بمتغيِّرات قد تكون مفاجئة على غير مستوى..

غمز

بدأ تيار مسيحي ينظم ملفات لحملاتٍ على نواب شغلوا أدواراً مقدرة، بعد الانفصال عنه ويستعدون للمعارك الانتخابية المقبلة..

لغز

نُقل عن أكثر من مرجع رئاسي رفض «لفلفة» أي ملف تزويري أو يتعلق بالرشاوى والاختلاسات، تحت أي مبرّر أو اعتبار!

عون تناول وبري في لقاء «ممتاز» وضع الجنوب والمنطقة

أهمية التواصل بين لبنان المقيم والمنتشر في الظروف الصعبة

عرض رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون مع رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر أمس في قصر بعبدا، الأوضاع العامة في البلاد ولا سيما في الجنوب في ظل استمرار الاعتداءات الإسرائيلية. كما تطرق البحث الى التطورات في المنطقة بعد قمة شرم الشيخ والاتفاق حول غزة.

وبعد اللقاء، اكتفى الرئيس بري بالقول: «اللقاءات دائما ممتازة مع فخامة الرئيس».

الى ذلك، شهد قصر بعبدا سلسلة لقاءات تناولت مواضيع سياسية ونقابية وروحية ووظيفية، حيث التقى عون الرئيس العام للرهبنة الباسيلية المخلصية الأرشمندريت أنطوان رزق مع وفد، وقال رزق: إننا نؤمن أنكم لم تأتوا إلى هذا الموقع لتكونوا عنوانا فقط بل لتكونوا ضميرا حيًا لهذا الوطن الجريح. في قلب العاصفة، نصلي أن تكونوا أنتم البوصلة، أن تعيدوا إلى الإنسان اللبناني حقه في وطن يليق بتضحياته.

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالارشمندريت رزق وصحبه، منوّها بدور الرهبنة الباسيلية المخلصية في التاريخ اللبناني، وما يرمز اليه دير المخلص في منطقة الشوف والذي كان وسيبقى نقطة التقاء أهالي الجبل بأهالي الجنوب وكل لبنان.

واستقبل الرئيس عون السيد وسام القاضي على رأس وفد من «جمعية كمال جنبلاط الفكرية» الذي شكر الرئيس عون على استضافته، معتبرا ان اعطائه مساحة لاستقبال جمعية فكرية دليل أمل للمستقبل في ظل تقلص هذه المساحة لحساب الأجواء السياسية الأخرى السائدة.

وتحدث عن نشأة الجمعية وإطلاقها للإضاءة على شخصية كمال جنبلاط من الناحية الفكرية والأدبية، ورأى ان ضعف انتماء الإنسان للوطن يعود الى غياب التركيز على هذه الثقافة.

وخلال اللقاء قدّم السيد القاضي للرئيس عون مجموعة كتب للمفكر الراحل، ومن بينها «من أجل لبنان»، ومن «أدب الحياة»، و«ثورة في عالم الإنسان»، و«لبنان وحرب التسوية».

الرئيسان عون وبري خلال لقائهما في بعبدا أمس

وردّ الرئيس عون مرحّبا بالوفد مؤكدا على أهمية نشر أعمال المفكرين اللبنانيين العظماء وإتاحة التعريف على فكرهم أمام الجيل الشاب، مشدّدا على ان الراحل كمال جنبلاط شكّل مدرسة بحد ذاته على صعيد الفكر الاجتماعي والفلسفي بالإضافة الى فكره السياسي، وعلى أهمية تكريمه بالطرق المختلفة.

وشدّد على ان على لبنان أن يستغل الفرص المتاحة أمامه اليوم، معيدا التأكيد على ضرورة الإضاءة على كل الإيجابيات التي تتحقق والابتعاد عن ضخ السلبيات التي لا تفيد الوطن وبقاء الأمل بمستقبله. وتحدث عن العديد من المؤشرات الواعدة، لافتا الى ان زيارة البابا لاون الرابع عشر الى لبنان تأتي في هذا السياق، مؤكدا على أهمية العمل على الحكومة الرقمية.

ونقابيا، استقبل الرئيس عون وفد نقابة مالكي الشاحنات العاملة بالترانزيت للنقل الخارجي برئاسة السيد محمد الخير، وعرض الوفد مطالب أعضاء النقابة، وقال الخير: «إننا على يقين بأن رعايتكم لهذا الملف ستعيد التوازن لهذا القطاع الحيوي، وتؤمن العدالة والكرامة لكل من يخدم الاقتصاد اللبناني من خلال النقل البري الخارجي».

وأبدى الرئيس عون اهتماما بالمطالب التي رفعها وفد النقابة لا سيما وانه سبق ان تابعها يوم كان قائدا للجيش وعمل على إيجاد حلول لها. وأشار الى انه سيدرس المطالب مع الوزراء المختصين لا سيما وزيري الداخلية والبلديات والأشغال العامة والنقل، وسوف يكلف لجنة لمتابعتها مع الإدارات المعنية.

الى ذلك، استقبل الرئيس عون حاكم مدينة كونتربري بانكستاون في أستراليا اللبناني الأصل السيد بلال الحايك الذي نقل إليه تحيات أبناء المدنية الأستراليين والمتحدرين من أصل لبناني، وأطلعه على التحضيرات الجارية لإقامة توأمة مع اتحاد بلديات بشري وتنظيم مؤتمر لبلديات استرالية ولبنانية. وأشار ان أبناء مدينته يفاخرون بجذورهم اللبنانية ويرفعون علم لبنان في معظم المناسبات الوطنية وهم ينتظرون، اسوة باللبنانيين والمتحدرين من أصل لبناني في كل أستراليا، زيارة رئيس الجمهورية للتعبير عن دعمهم لمواقفه الوطنية.

وركّب الرئيس عون بالحاكم الحايك وحمّله تحياته الى أبناء مدينته والى اللبنانيين والمتحدرين من أصل لبناني في أستراليا، مركّزا على أهمية التواصل بين لبنان المنتشر ولبنان المقيم مقدّرا تأثير المساهمات المنتشرين اللبنانيين في دعم عائلاتهم وأقاربهم المقيمين في لبنان، خصوصا في الظروف الصعبة التي مرّ بها لبنان أمنيا واقتصاديا.

وفي قصر بعبدا، رئيس هيئة التفتيش المركزي القاضي جورج عطيه الذي أطلع الرئيس عون على عمل المفتشيات العامة في إطار تعزيز الرقابة على عمل الإدارات والمؤسسات والبلديات الخاضعة لسلطة التفتيش المركزي.

وبعد الظهر، التقى رئيس الجمهورية، كاهن رعية مار جرجس القليعة الخوري بيار الراعي، وعرض معه الأوضاع في المنطقة، واطّلع منه على أحوال سكان بلدة القليعة.

سلام يلتقي وفد جمعية مدراء المعلوماتية

استقبل رئيس مجلس الوزراء نواف سلام أمس، في السراي وفدا من جمعية مدراء المعلوماتية في لبنان (CIO) برئاسة بيار عيد الذي أوضح ان الوفد طلب من رئيس الحكومة رعايته للمؤتمر الذي ستعقده الجمعية في ١٥ تشرين الثاني المقبل في مركز التدريب والمؤتمرات التابع لشركة طيران الشرق الأوسط «الميدل ايست».

لقاء المفتي دريان - بخاري: دعم الجيش لبسط سلطة الدولة

صائب سلام: لمواكبة الاستحقاقات بوحدتنا الوطنية

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان الدكتور وليد بخاري. وتم البحث في الشؤون اللبنانية والعربية والإسلامية التي تتسم بالوسطية والاعتدال والانفتاح على الآخر.

وأفاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى انه «تم التأكيد خلال اللقاء على أهمية استقرار لبنان وأمنه لأنهما جزء من الأمن العربي، ولرسم ملامح جديدة أكثر استقرارا وإنسانية وأمان بحيث ان الأمن والتنمية في لبنان لا يمكن أن يتحققا إلا في ظل استقرار شامل وقيام الدولة بمسؤولياتها الوطنية الكاملة».

وتم التشديد على دعم الجيش اللبناني وبقية الأجهزة الأمنية ومساندتها لبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، انطلاقا من الخطوات التي يقوم بها الجيش اللبناني بتنفيذ قرارات الحكومة بحصرية السلاح وتغليب منطق الدولة وسيادتها على كافة أراضيها، وتشجيع الحكومة التي تتبنى نهجا يقوم على الديبلوماسية الفاعلة المتزنة لاستكمالها اتخاذ قرارات جذرية نحو الإصلاح المالي والإداري وتفعيل المؤسسات، والحوكمة الرشيدة لتحويل لبنان إلى ساحة سلام وتعاون وتنمية واستثمار وثبات الموقف وسعة الرؤية.

وتم التطرق الى معاناة الشعب الفلسطيني بعد حرب الإبادة التي شنها العدو الإسرائيلي على غزة وما يُحكى عن سلام في المنطقة، مؤكدين «أن السلام الحقيقي هو حل عادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، وانسحاب العدو الصهيوني من الأراضي اللبنانية».

اللقاء بين المفتي دريان والسفير بخاري في دار الفتوى

المفتي دريان مع صائب تمام سلام (محمود يوسف)

صائب سلام

واستقبل دريان في دار الفتوى صائب تمام سلام الذي قال بعد اللقاء: «تشرّفت بلقاء سماحته في دار الفتوى، دار اللبنانيين جميعا، وتم البحث في الشؤون العامة وآخر المستجدات على الساحة اللبنانية واستمعت إلى آرائه وإرشاداته وتوجيهاته ورؤيته بالنسبة الى الأوضاع الراهنة والتحديات التي يمرّ بها وطننا، واعتبر ان لقاءاتنا ضرورية خصوصا في هذه المرحلة الحسّاسة التي يمرّ بها لبنان على شتى الصعد خصوصا في ما يهمّ المسلمين واللبنانيين جميعا، علينا مواكبة الاستحقاقات بوحدتنا الوطنية للمحافظة على بلدنا، ودار الفتوى بالإضافة الى أنها مرجعية دينية هي أيضا مرجعية وطنية تجمع كل اللبنانيين وتقدّم النصيحة وتتخذ الموقف الوطني».

وردًا على سؤال حول ترشحه للانتخابات النيابية المقبلة، قال: «أؤكد أهمية إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وتم البحث مع سماحته حول هذا الموضوع وأكد لي ضرورة احترام الاستحقاقات الدستورية، وسيكون لي موقف في الوقت المناسب بشأن ترشحي للانتخابات».

وعن زياراته المقبلة الى بقية المرجعيات السياسية والدينية، قال: «أنا منفتح على الجميع ومن الطبيعي أن أقوم بهذه الزيارات».

جعجع لبري: الأكثرية تقرّر.. وعين التينة تردّ

توجه رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على حسابه عبر منصة «إكس»، الى رئيس مجلس النواب نبيه بري بالتالي: دولة الرئيس، لا تستطيع اختزال المجلس النيابي بشخصك. إن قولك «إننا قد جربنا تصويت المغتربين في الانتخابات النيابية السابقة لمرة واحدة وأخيرة، ولا إمكانية على الإطلاق لتكرار هذا الأمر لمرة ثانية مهما علا الصراخ والضجيج»، هو قول يضرب المجلس النيابي، والنظام البرلماني، والنظام اللبناني، والديموقراطية، برمّتها.

أضاف: دولة الرئيس، ربما في السنوات الأربعين الماضية لم يقل لك أحد ذلك، وأنا أقوله لك اليوم: إن من يقرر في المجلس النيابي هو الأكثرية النيابية، لا أنت، ولا أي شخص آخر بحد ذاته، مع كامل احترامنا لك ولكل شخص آخر. إما دستور وقانون ونظام، وإما شريعة الغاب. ولن نقبل بعد الآن بشريعة الغاب. مع تحياتي، دولة الرئيس.

على الأثر، نقلت مصادر عين التينة، عن الرئيس بري قوله ردّاً على كلام جعجع: من أين لك هذا الكلام الذي نسبته إليّ؟ ألم يعد في جعبتك غير إستصدار كلام عن لساني والجواب إليك!!

ولاحقا، كتب جعجع على حسابه التالي: دولة الرئيس بري، هذا أقصى ما كنت أتمناه. من هذا المنطلق، نحن في انتظار أن تُدرج اقتراح القانون المعجل المكرر، الذي وقّعه ٦٧ نائباً، على جدول أعمال أول جلسة تشريعية. ولك منّا ألف تحية.

عبدالله: عون وسلام لن يفرّطا بأي فريق لبناني

شدّد عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب بلال عبدالله على أن «المطلوب اليوم، الخروج من خطابات التهديد والتخوين في وقت أحوج ما تكون فيه البلاد إلى تضافر الجهود وتحصين الوحدة الداخلية والتقاط اللحظة السياسية وسط المتغيّرات بعد اتفاق غزة».

وقال في حديث لـ«صوت كل لبنان»: «هناك إدارة سياسية للبلد برئاسة رئيس الجمهورية ومعه حكومة ممثّلة من كل الأطراف بما فيها حزب الله، قادرة على اتخاذ القرار المناسب في مسألة التفاوض مع إسرائيل، والاتجاه يسير نحو تفاوض غير مباشر تحت سقف اتفاقية الهدنة وهو ما يدعمه اللقاء الديمقراطي». ولفت في الوقت نفسه، الى أن «الرئيسين جوزاف عون ونواف سلام لن يفرّطا بأي فريق لبناني».

ورأى أن «الانتخابات النيابية قائمة في موعدها في أيار المقبل، والتباينات حاصلة حول اقتراع المغتربين والأقرب الى التسوية برأيه أن يأتي المغتربون للاقتراع في لبنان».

الجميّل لوفد برلماني أوروبي: لدعم لبنان

استقبل رئيس حزب «الكتائب اللبنانية» النائب سامي الجميّل في مقره في بكفيا النائبين في البرلمان الأوروبي باولو أنسيلفيني ونيقولا باي، في زيارة تهدف إلى الاطلاع على الأوضاع على الساحة اللبنانية.

وأكد الجميّل «أهمية دعم لبنان في هذه المرحلة الدقيقة، خصوصا في ما يتعلق بملف حصر السلاح بيد الدولة، كخطوة أساسية نحو ترسيخ سيادة الدولة وبناء مؤسساتها على أسس ثابتة».

باسيل من فرنسا: الانتشار في صلب معركتنا السياسية

لفت رئيس التيار الوطني الحرّ النائب جبران باسيل في كلمة ألقاها خلال لقاء مع الجالية اللبنانية نظمه التجمع من أجل لبنان في فرنسا الى أن «السبب الأساسي لحضوري الى باريس هو للمشاركة في إحياء ذكرى ١٣ تشرين مع التيار، وهذا معناه أننا أناس ورغم مرور خمسة وثلاثين عاما لدينا قضية ووفاء تجاه الشهداء الذين سقطوا».

كلام باسيل أتى في إطار زيارة الى فرنسا حيث شارك بالقداس باسم شهداء ١٣ تشرين في كاتدرائية سيدة لبنان في باريس بحضور السفير اللبناني ربيع الشاعر، كما شارك في عشاء الطاقة الاغترابية اللبنانية في باريس والذي جمع عددا من المنتشرين في فرنسا.

وقال: «١٣ تشرين هي مناسبة سنوية لنؤكد ارتباطنا بهذه القضية وعلاقتنا بها، وفي المقابل بالأمس كان ١٧ تشرين هذا اليوم الذي منذ ست سنوات في العام ٢٠١٩ تم فيه تشويه مسيرة التيار الوطني الحر ونُظمت حركة صادقة من بعض الناس ولكن خطّط لها لتكون انقلابية ضد رئيس جمهورية لبنان آنذاك العماد ميشال عون وضد التيار الذي يدعمه لتصويرهما وكأنهما خربوا البلد».

وأضاف: «حتى النواب الذين انبثقوا من رحمها لم يتمكنوا اليوم من أن يكونوا في مجموعة واحدة ليحيوا الذكرى، وهذا المسار لـ١٧ تشرين استطاع أن يجمع في الانتشار أكبر نسبة أصوات بلغت بحدود خمسة وثلاثين ألف صوتاً كانوا صادقين، و١٧ تشرين كان يجب أن تكون لحظة ثورة حقيقية لإصلاح البلد إنما من يقف خلفهم كانوا يريدون تدمير حالة لبنانية رافضة إبقاء النازحين السوريين في لبنان وأن يتم وضع اليد على القرار الوطني اللبناني، أن يكون هناك هيمنة عليه من الخارج وترفض أن تكون هناك محاربة حقيقية للفساد، لتبقى المنظومة متحكّمة بالبلد لغاية اليوم وكل همّها أن تمنع قوانين الإصلاح وأن تُخرج من السجن من سرق أموال اللبنانيين».

وشدّد على أن «لبنان اليوم في خطر بهويته لأنكم تغادرون ويحلّ مكانكم نازحون ولاجئون»، وبعد مرور أربعة عشر عاما على الحرب في سوريا يبقى التيار هو الوحيد الذي يرفض بقاء النازحين ويقول نعم للمنتشر اللبناني الذي لن يأخذ النازح مكانه».

وأضاف: «موضوع الانتشار هو في صلب معركتنا السياسية للمحافظة على لبنان لأن جزءاً من معاناته ومن نجاحه هو انتشاره وفي الوقت نفسه هو نقمة ان يكون نصف شعبنا المسجل على لوائح الشطب في الانتشار، ونعمة لأنه يساعد في استمرار اللبناني المقيم ولهذا لا نتعاطى مع الانتشار من خلفية مصلحة بل من خلفية وجودية إذ من دون إنتشار لا وجود للبنان وأكبر تعبير عن نجاح الانتشار في العالم هنا في فرنسا».

وأضاف: «لهذا نحن مصرّون على ان مسيرة تحصيل حقوق المنتشرين يجب أن تستمر بمسار تشريعي قانوني حقيقي وليس بمسار كلامي واعد لا ترجمة عملية له».

برّاك يحذّر: إذا فشل لبنان في التحرّك واقتناص الفرصة

فأمام «حزب الله» مواجهة كبرى مع إسرائيل

حذّر سفير الولايات المتحدة في تركيا والمبعوث الأميركي إلى سوريا توم برّاك من مواجهة كبرى بين «حزب الله» وإسرائيل، متحدثا عن فرصة أخيرة أمام لبنان لإستعادة الدولة وتطبيق قرار حصرية السلاح، وقال أي تأجيل للانتخابات سيدخل البلد في فوضى.

وعبر منشور مطوّل على حسابه عبر «اكس»: تحت عنوان «وجهة نظر شخصية - سوريا ولبنان القطعتان التاليتان نحو سلام المشرق»، قال برّاك: «بينما تستعيد سوريا استقرارها عبر التطبيع مع جيرانها، بما في ذلك إسرائيل وتركيا، تشكل هذه الخطوة الركيزة الأولى لإطار الأمن الشمالي لإسرائيل. أما الركيزة الثانية فيجب أن تكون نزع سلاح حزب الله داخل لبنان وبدء مناقشات أمنية وحدودية مع إسرائيل».

وقال: اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي رُعِي في ٢٠٢٤ من قبل إدارة بايدن، وبواسطة وسطاء أميركيين وأمميين، سعى إلى وقف التصعيد لكنه فشل في النهاية. لم يكن هناك اتفاق مباشر بين إسرائيل وحزب الله بسبب اعتقاد لبنان بأن التعامل مع إسرائيل جريمة، وبالتالي لا توجد آلية حقيقية للتنفيذ. تستمر إيران في تمويل ميليشيا حزب الله رغم العقوبات، ويقدم مجلس الوزراء اللبناني رسائل متضاربة للقوات المسلحة اللبنانية، التي تفتقر إلى التمويل والسلطة للقيام بمهامها. النتيجة كانت هدوءاً هشاً بدون سلام، وجيشاً بلا سلطة، وحكومة بلا سيطرة.

أضاف: لا تزال إسرائيل تحتل خمسة مواقع تكتيكية على طول «الخط الأزرق»، محافظة على قدرة الإنذار المبكر، بينما تقوم بشنّ ضربات يومية على مستودعات حزب الله. وفي الوقت نفسه، يظل مبدأ الحكومة اللبنانية «دولة واحدة، جيش واحد» أكثر من مجرد طموح، مقيّداً بسيطرة حزب الله السياسية وخوفه من الاضطرابات المدنية، وفي وقت مبكر من هذا العام، قدمت الولايات المتحدة خطة «محاولة واحدة أخرى»، وهي إطار لنزع السلاح المرحلي، والامتثال الموثق، والحوافز الاقتصادية تحت إشراف الولايات المتحدة وفرنسا. رفض لبنان اعتمادها بسبب تمثيل وتأثير حزب الله في مجلس الوزراء اللبناني. بدلاً من ذلك، علق مجلس الوزراء اللبناني في شلل طائفي، محاولاً اتخاذ خطوة حسن نيّة، وهو أمر استبعدته إسرائيل تماماً. قالت إسرائيل إن الخطاب لا يتطابق مع الواقع.

وتابع برّاك: مع استقرار دمشق، يزداد عزل حزب الله. التحكم الأجنبي في الميليشيا يقوض سيادة لبنان، ويثبط الاستثمار، ويفقد الثقة العامة، ويشكّل إشارة تحذير مستمرة لإسرائيل. لكن الحوافز للعمل الآن تفوق تكاليف التقاعس: الشركاء الإقليميون مستعدون للاستثمار، بشرط أن تستعيد لبنان احتكار القوة الشرعية تحت سيطرة القوات المسلحة اللبنانية فقط. وإذا استمر بيروت في التردد، فقد تتصرف إسرائيل من جانب واحد، والعواقب ستكون وخيمة.

لذلك، فإن نزع سلاح حزب الله ليس فقط مصلحة أمنية لإسرائيل؛ بل هو فرصة للبنان للتجديد. لهذا الغرض، حاولت الولايات المتحدة دفع لبنان نحو حل سلمي مع إسرائيل، من خلال الحوافز وليس الإملاءات، ربط المساعدات لإعادة الإعمار من دول الخليج بمعايير قابلة للقياس، وضمان التحقق (بدون سلطة تنفيذ) عبر إشراف أمريكي وفرنسي وأممي، وتقوية القوات المسلحة اللبنانية من خلال التدريب والدعم المستهدف (التزمت الولايات المتحدة هذا الشهر فقط بأكثر من ٢٠٠ مليون دولار إضافية للقوات المسلحة اللبنانية).

واعتبر برّاك انه «إذا فشلت بيروت في التحرك، فإن الذراع العسكرية لحزب الله ستواجه حتماً مواجهة كبيرة مع إسرائيل في لحظة قوة إسرائيل ونقطة ضعف حزب الله المدعوم من إيران. وبالمقابل، سيواجه جناحه السياسي على الأرجح عزلة محتملة مع اقتراب انتخابات أيار ٢٠٢٦، وإذا تعرض حزب الله لهجوم عسكري خطير من إسرائيل وخسر أراضي أو سياسياً أو سمعة، فمن المرجح أن يسعى لتأجيل انتخابات مايو ٢٠٢٦ للحفاظ على قاعدته السياسية وإعادة التنظيم. ستكشف الانتخابات في مثل هذه اللحظة عن وضعه الضعيف، وتعرض حلفائه لخسائر انتخابية، وتشجع الفصائل المنافسة على تحدي هيمنته داخل النظام الطائفي اللبناني الهش»، ورأى ان «تأجيل انتخابات ٢٠٢٦ بذريعة الحرب سيؤدي إلى فوضى كبيرة داخل لبنان، وسيعتبر العديد من الفصائل اللبنانية - خاصة المسيحية والسنية والإصلاحية - التأجيل بمثابة استيلاء غير دستوري على السلطة من قبل حزب الله لترسيخ سيطرته وتجنّب المحاسبة عن دمار الحرب. ومن المرجح أن يشلّ ذلك البرلمان ويعمّق الفراغ الحكومي ويؤدي إلى احتجاجات على نطاق واسع تشبه انتفاضة ٢٠١٩ - لكن هذه المرة وسط توتر مسلح وانهيار اقتصادي. إن تصور أن ميليشيا واحدة يمكنها تعليق الديمقراطية قد يقوض الثقة العامة في الدولة، ويدعو لتدخل إقليمي، ويهدّد دفع لبنان من الأزمة إلى الانهيار المؤسسي الكامل».

وكشف ان «سفير الرئيس ترامب الجديد والموهوب للغاية في لبنان، ميشال عيسى، سيصل إلى بيروت الشهر المقبل لمساعدة لبنان في عبور هذه القضايا المعقدة بثبات».

وختم برّاك منشوره قائلا: «الآن هو وقت لبنان للعمل».

«حزب الله» يشترط انسحاباً إسرائيلياً كاملاً ووقف الاعتداءات هل يسرّع تزايد التهديدات الأميركية بالعودة إلى طاولة المفاوضات؟

عمر البردان:

تزداد وتيرة التهديدات الأميركية للبنان، توازياً مع استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي لا توفر البشر والحجر، فيما يمكن وصف لجنة «الميكانيزم» بأنها باتت شاهد زور على همجية الاحتلال الذي لا يقيم لها وزناً ولا اعتباراً. وهذا ما يشجعه على مواصلة هذه الاعتداءات، جنوباً وبقاعاً، ساحلاً وجبلاً. وقد تلقّت بيروت بكثير من القلق تصريحات الموفد الأميركي توم برّاك، وهي التي تستعد لاستقبال السفير الأميركي الجديد ميشال عيسى آخر هذا الشهر. ولا يمكن وصف هذه التصريحات برأي المراقبين، إلّا أنها بمثابة إنذار شديد للهجة للبنان، للإسراع في تنفيذ قرار حصرية السلاح، بعدما أرسلت واشنطن رسائل إلى القيادة السياسية في لبنان، تبلغهم فيها أنها غير راضية عما تحقق على هذا الصعيد، ولا بد من بذل المزيد من الجهود في مواجهة «حزب الله» الذي لا يوفر مناسبة، إلّا ويؤكد خلالها رفضه تسليم سلاحه لأحد.

وتأتي هذه التهديدات الأميركية على لسان برّاك، في وقت تفاعلت دعوة رئيس الجمهورية جوزاف عون لمفاوضات مع إسرائيل لمعالجة النقاط العالقة معها في الكثير من الملفات. بعدما تكوّنت قناعة إذا صح التعبير لدى عدد من المسؤولين، بأنه لا مفر أمام لبنان إلّا سلوك طريق المفاوضات مع إسرائيل، على غرار المفاوضات التي جرت برعاية أميركية، وأسفرت عن اتفاق لترسيم الحدود البحرية بين البلدين. ويأمل لبنان أن تؤدي هذه المفاوضات إلى معالجة النقاط الخلافية بشأن الحدود البرية مع إسرائيل، ما قد يقود في نهاية المطاف إلى ترسيم هذه الحدود، بهدف وضع حد للأزمات المتلاحقة مع الاحتلال، وبما يفضي إلى انسحابها من كامل الأراضي اللبنانية المحتلة. وهذا الأمر يعارضه «حزب الله» في الوقت الراهن، مشترطاً انسحاباً إسرائيلياً كاملاً من الأراضي اللبنانية. على أن تتم دراسة فكرة المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، بعد مناقشة جدواها مع اركان القيادة السياسية اللبنانية.

وفيما ذكر أن مجلس الوزراء قد يدرس اقتراح مفاوضة إسرائيل بطريقة غير مباشرة عبر الأميركيين في جلسته المقبلة، فإن هذا الموضوع كان محور اللقاء الذي جمع الرئيس عون برئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس، في ظل معلومات أشارت إلى أن الأميركيين يضغطون لمفاوضات مباشرة بين لبنان وإسرائيل، على غرار المفاوضات التي تجريها مع الحكم الجديد في سورية، باعتبار أنها قد تكون مفاوضات أكثر جديّة. لكن دون ذلك عقبات عديدة، عدا عن أن أياً من المسؤولين لا يمكن أن يقبل بمفاوضات مباشرة، في وقت لا زالت إسرائيل تحتل أراض لبنانية، إضافة إلى مواصلة اعتداءاتها بشكل شبه يومي. ويأمل لبنان أن تلعب واشنطن دور الوسيط، على غرار ما قامت به في المفاوضات غير المباشرة التي أدّت إلى الترسيم البحري.

وتتزامن دعوة لبنان للدخول في مفاوضات مع إسرائيل، مع تزايد المخاوف من أن تكون هذه الأخيرة تتحضر لتوسيع رقعة حربها تجاه الأراضي اللبنانية، بعد الانتهاء من عدوانها على قطاع غزة، باعتبار أن اتساع رقعة الاستهدافات الإسرائيلية في الأيام الماضية، يشكّل نذيراً مقلقاً إزاء ما تضمره إسرائيل للبنان في المرحلة المقبلة، في إطار الضغوطات التي تمارسها ضد بيروت، للإسراع في تنفيذ خطة الجيش لنزع سلاح «حزب الله». وقد تلقّى لبنان نصائح خارجية، بالتوجه إلى إجراء مفاوضات مع إسرائيل لمعالجة الملفات الخلافية، لسحب الذرائع من إسرائيل وتجنّب حرب جديدة. وتعتبر أوساط دبلوماسية في هذا الإطار، أن إجراء مفاوضات مع الاحتلال، لإزالة الخلافات بشأن الترسيم البري، قد يشكّل دافعاً لانسحابه من الأراضي اللبنانية. وفي نفس الوقت تجنيب لبنان مخاطر حرب إسرائيلية أكثر فتكاً هذه المرة، بذريعة نزع سلاح «حزب الله»، على أن يتولى الجيش اللبناني هذه المهمة، في إطار الخطة التي وضعها بشأن حصرية السلاح.

الطائفة السنيّة وقيادة مشروع الدولة الدستوريّة... من مواجهة الدولة العميقة إلى بناء لبنان الرسالة

د. سمير حسن عاكوم

منذ قرنٍ من الزمن يعيش لبنان على تخوم معادلة معطّلة بين فكرة الدولة الدستورية وواقع الامتيازات الطائفية وتبعيّتها الخارجية. دولةٌ وُلدت في ظلّ نظام امتيازات كولونيالي حوّل السلطة إلى حصص موزّعة بين زعامات الطوائف والولاءات لها لا بالكفاءات، قبل أن تُضاف إليها في العقود الأخيرة طبقة جديدة من الوصاية الميليشياوية والفساد المنظّم. هكذا تراكمت طبقات السلطة في لبنان، من إرث الامتيازات إلى منظومة «محاصصة ميليشيات الاتفاق الثلاثي» التي رعاها نظام الأسد فتحوّل البلد إلى حقل نفوذ لقوى أمر واقع تمسك بخناق مؤسساته وتعطّل نهضته.

في جذور هذه المأساة نجد أنّ تأسيس الكيان على مبدأ الامتيازات قسّم الوطن إلى طوائف ومناطق، ووزّع السلطة والثروة على أساس الانتماء للزعامة لا المواطنة. هذا النظام لم يكن صدفة بل خياراً استعمارياً مقصوداً لضمان بقاء التبعية والارتهان. وحين خرج الاستعمار العسكري بقي الاستعمار السياسي والاقتصادي بأشكال جديدة تتحالف فيها الزعامات التقليدية مع مصالح دولة خارجيّة.

غيّرت الحرب الأهلية قواعد اللعبة، ففي نهاية الحرب اللبنانيّة نشأت منظومة ميليشيات أعادت تقاسم الدولة على أسس جديدة برعاية إقليمية مباشرة من نظام الأسد. وبهذا حلّت «فيروس قوى الأمر الواقع» محلّ «برنامج دولة الطائف والدستور» الشرعية، حيّدت رجالاتها وأصبح من يمتلك السلاح يملك القرار والمال. وباسم التوازن الطائفي، المقاومة وأحلافها جرى شرعنة النفوذ المسلّح للسيطرة على الوزارات والإدارات...

يعيش لبنان اليوم تحت سلطة «الدولة العميقة» وأجهزتها التي تتجاوز بقوتها كل الحكومات والوزراء. إنها شبكة متشابكة من السياسيين، المصارف، الميليشيات والمتحكمين بالقرار الوطني من زبائنيّتها وفق مصالحها في الإدارات والإعلام... تُعطل القضاء حين يقترب من ملفاتها، وتُفرمل الإصلاح حين يهدّد امتيازاتها، تُصادر حقوق المواطنين إذا ما اقتربت من احتكاراتها وتحوّل كل قطاعات الدولة الى ممولّ لميليشياتها، لتُبقي البلاد في شلل دائم كي لا تفقد سيطرتها. لا تخضع هذه الدولة لقواعد المساءلة فهي ببساطة لا تؤمن بمفهوم ومعايير الدولة الطبيعيّة! هي دولة ظلّ تحكم بالمال والسلاح والابتزاز والعصبيّات، فيما يتحول عنوان الدولة الرسمية إلى غطاء شكلي لممارساتها.

بهذا المعنى فإنّ لبنان اليوم ليس دولة فاشلة بالمعنى الإداري فحسب... بل دولة مختطفة. اختُطف قرارها السياسي كما اختُطفت مؤسساتها القضائية والاقتصادية وسلطة وزرائها المستقلين من السُنّة في ظلّ غياب مشروع وطني جامع وفق معايير العمل المؤسساتي للدولة الحقيقيّة يعيد التوازن والشرعية إلى الداخل اللبناني.

وسط هذا المشهد المعقّد تقف الطائفة السنيّة أمام استحقاق وطني ودستوري بالغ الأهمية. فمنذ تأسيس الجمهورية حملت النخبة السنيّة في لبنان مشروع الدولة الحديثة والدستور بالرغم من التشوّهات المعروفة، وكانت القوة الدافعة نحو بناء مؤسسات الاقتصاد والتعليم والإدارة العامة، بدءاً من رياض الصلح وعبد الله اليافي وصائب سلام... وصولاً إلى رفيق الحريري رجل الإعمار والعلاقات الدوليّة بعد مرحلة الحرب في محاولاته الفاشلة لتجاوز حيثيات الدولة العميقة وارتباطاتها الإقليميّة.

الاغتيالات المتتابعة من الشيخ عساف ١٩٨٢ الى العلّامة الصالح ١٩٨٢ فالرئيس كرامي ١٩٨٧، المفتي خالد ١٩٨٩... لم يكن استهدافاً لشخص بل خطة ممنهجة لتشويه المقومات القيميّة للطائفة السنيّة ومنطقيّة المدنيّة المنورة التي تحمل لوائها. ليكون اغتيال الرئيس الحريري عام ٢٠٠٥ نقطة التحوّل المفصلي يستكمل تشوّهات مرحلة الاغتيالات السابقة. أُخرج المكوّن السنّي من موقع الشراكة الوطنية وتعرّض لمحاولات ممنهجة لابتلاعه سياسياً وإدارياً واقتصادياً بعد تشويه بنية كيانيته وتشويه مقومات بنيّة دولة المؤسسات الدستورية المرتبطة بهذه الكيانية.

نعم، لم يكن الاغتيال استهدافاً لأشخاص بل خطة ممنهجة لإنهاء مشروع الدولة نفسه. ومع تغييب القيادة الوطنية الجامعة داخل الطائفة السنيّة، فُتح الباب واسعاً أمام تغوّل قوى الأمر الواقع وتحويل الدولة إلى مجرد هيكل بلا روح. ليكون أخطر ما يواجه لبنان اليوم ليس الانهيار الاقتصادي بل الانهيار المعنوي لفكرة الدولة نفسها.

وفي غياب المشروع السنّي الوطني الجامع تُركت الساحة للفراغ ولتوازنات تطور السلاح المستمر على حساب تراجع المؤسسات باسم القضيّة الإقليميّة لاختطاف القرار...

لكنّ التاريخ لا ينتظر المتفرجين. فإما أن تُستعاد المبادرة الوطنية من داخل الطائفة السنيّة كقوة وسطيّة كيانيّة متأصلة من منهج الإمام الأوزاعي المتجاوزة بعمقها إرث الرئيس الحريري ومَن سبقه، أو يستمر لبنان في مسار الانتحار السياسي الذي تقوده منظومات المحاصصة وامتيازات الفساد والسلاح وصولاً للإندثار الكامل...

لا يعني تحرير الدولة الدستورية في لبنان مواجهة طائفة ضد أخرى، بل يعني ادخال مُتَغيّر مواجهة «لا منطقيّة» الوصاية والهيمنة والفساد الذي عطّل الدولة وضيّع معالمها. إنّ معركة بناء الجمهوريّة الجديدة هي معركة استعادة السيادة من الداخل عبر إعادة الاعتبار للمؤسسات الدستورية المختلفة دون انتقائيّة، احترام القضاء وصولاً لبناء اقتصاد مُنتج لا اقتصاد ريعي تابع. والتسليم بعدم امكانيّة نجاح أي طائفة في حماية وجودها إلّا من خلال الدولة الحقيقيّة العادلة.

وهنا يبرز الدور الطبيعي للطائفة السنيّة التي عُرفت تاريخياً بوسطيتها السياسيّة والدينيّة وبقدرتها على مدّ الجسور بين كافة المكوّنات اللبنانية كما المكونات الخارجيّة. فهي ليست طائفة انعزالية أو مؤدلجة بل صلة وصل بين الشرق والغرب، بين العروبة والانفتاح وبين الأصالة والحداثة.

إنّ قوة الطائفة السنيّة تكمن في وسطيتها وانفتاحها الفكري، تلك القيمة شكّلت عبر التاريخ محور توازن لبنان واستقراره. هذه الوسطيّة ليست ضعفاً بل هي قوّة ناعمة تقوم على العقلانية والتسامح والرؤية التاريخيّة المتجاوزة لعصبيّة أحلاف قصيري النظر.

حاول «حلف الأقليات» الذي رعاه نظام الأسد أن يُغيّب هذا الدور الوسطي، وأن يصوّر الطائفة السنيّة كحالة ارهابيّة تعادي التنوّع. غير أنّ الحقيقة التاريخية تؤكد أنّها كانت دائماً حاضنة المشروع الوطني الجامع بتنوّعه وحاملة الرسالة الحضارية للبنان في محيطه العربي والعالمي. فالطائفة السنيّة بما تملكه من رصيد ثقافي وحضاري واقتصادي قادرة أن تكون القاطرة التي تخرج لبنان من أزمته. هي الوحيدة المؤهّلة لإطلاق مشروع الشراكة الداخلية بين كل المكوّنات بعيداً عن ساديّة مرض الامتيازات والمحاصصة وكرهها المقدّس، وفي الوقت نفسه فإنّ وسطيتها وانفتاحها التاريخي يجعلها الأقدر على بناء شراكات عربية وإقليمية ودولية تعيد للبنان موقعه الطبيعي كجسر بين الشرق والغرب وكمنارة فكرية وثقافية للعالم العربي.

إنّ خلاص لبنان لن يكون في صفقات حوارات تجاوز الدستور ولا في الوصايات، بل في عودة مشروع الدولة الدستورية التي تحكمها العدالة والشفافيّة والمساءلة. وحين تتصدّر الطائفة السنيّة مجدّداً بكيانيّتها الحقيقيّة هذا المشروع فإنّها لا تدافع عن طائفتها بل عن فكرة لبنان الرسالة، لبنان الإستثمار بغنى التنوّع والعيش المشترك، لبنان الحريات والمواطنة، لبنان الذي يتكامل فيه الداخل والخارج ضمن رؤية سيادية وإنسانية واحدة.

إنّ قوة الوسطيّة السنيّة هي طوق النجاة الأخير لهذا الوطن. فهي القوة الوحيدة القادرة على كسر حلقة الانتحار الجماعي التي تمارسها قوى الأمر الواقع، وفتح الطريق نحو دولة المؤسسات الدستورية الراعية والعادلة. فإذا ما وعى اللبنانيون هذه الحقيقة وأُطلقت المبادرة من جديد من رحم الوسطيّة ومعقلها، عندها فقط يمكن أن يولد لبنان الجديد، لبنان الرسالة الذي حلم به روّاد الاستقلال والعيش الحرّ الكريم.

من إعلام العدو

على إسرائيل الدخول إلى رأس حزب الله وعدم الإكتفاء بالمناورات العسكرية

آيف أشكينازي

بدأ الجيش الإسرائيلي (الأحد) أكبر مناورة يجريها منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر، وهي مناورة مشتركة تابعة للفرقة ٩١ على الحدود مع لبنان، سيختبر فيها الجيش قدراته في مجالَي الدفاع والهجوم، مع التركيز على القتال الدفاعي والصد. لكن من المهم ألّا نخطئ الفهم، فمن الواضح سلفاً، كما هو الحال في كل المناورات خلال الأعوام الـ٧٧ الماضية، أن المناورة ستكون ناجحة جداً، والجيش الإسرائيلي يفوز دائماً في المناورات.

غير أن الواقع والتاريخ العسكري يرويان قصة مختلفة؛ فالمعارك، وخصوصاً معارك الدفاع، يمكن أن تكون أكثر تعقيداً، وهذا ما جرى في حرب يوم الغفران سنة ١٩٧٣، وفي ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وفي مناسبات أُخرى أيضاً: كصيف ٢٠٠٦، في أثناء اختطاف جلعاد شاليط بالقرب من معبر كرم أبو سالم، وبعدها في الهجوم على الدورية الإسرائيلية في القطاع الغربي من الحدود اللبنانية الذي أدى إلى حرب لبنان الثانية، والقائمة تطول.

يُجري الجيش الإسرائيلي هذه المناورة في فترة حساسة جداً على الجبهة الشمالية؛ فحزب الله، على الرغم من أنه تلقّى ضربة قاسية جداً، فهو لا يزال موجوداً، وما زال يعمل ويحاول إعادة بناء نفسه في عدة مجالات: من إعادة بناء قوته العسكرية وتعزيز قدراته الدفاعية والهجومية، إلى محاولة استخراج الأسلحة والصواريخ من مخازن أصيبت في الهجمات الإسرائيلية، وبعضها أسلحة تغير موازين القوى.

يحاول حزب الله أيضاً استعادة مكانته في الساحة اللبنانية الداخلية، ويكافح من أجل الحفاظ على وضعه كـ«دولة داخل دولة»، بينما يواصل إعادة بناء قدراته العملياتية من أجل مفاجأة إسرائيل والانتقام منها؛ جزئياً بسبب الضربة الموجعة التي وجّهتها إسرائيل إلى راعيه إيران. كذلك، فإنه يحاول العمل في الخارج وتنفيذ هجمات «إرهابية». وقد نُشرت تقارير مؤخراً بشأن اعتقالات لمشتبه فيهم في ألمانيا وشرق آسيا وغيرهما. كما يعمل على إقامة بنية تحتية «إرهابية» في جنوب سورية، وتهريب أسلحة إلى الضفة الغربية.

وفي الأيام الأخيرة، نفذت القوات الجوية الإسرائيلية عدة غارات في سهل البقاع وجنوب لبنان، وفي مناطق القرى الحدودية، آخر هذه الغارات كان مساء أمس، إذ قضى الجيش الإسرائيلي على أحد عناصر حزب الله بينما كان يحاول إعادة بناء بنى تحتية «إرهابية» في جنوب لبنان، وحاول العنصر تنفيذ ذلك باستخدام آلية هندسية، ضمن الجهود لإصلاح منشآت تعرضت للقصف خلال عملية «سهام الشمال».

كما كشف الجيش الإسرائيلي أنه في ليلة الجمعة الماضية، وفي أثناء نشاط نفذه لواء الجبال (٨١٠) وبالتعاون مع الوحدة ٥٠٤ التابعة لشعبة الاستخبارات، تم اعتقال عدد من المشتبه فيهم في محاولة تهريب أسلحة من سورية إلى لبنان في منطقة سفح جبل الشيخ (الحرَمون). واعتقلت القوات العناصر المشتبه فيهم الذين حاولوا تهريب قنابل يدوية ومسدسات وصواريخ مضادة للدروع وذخيرة.

ويحاكي التمرين الذي تجريه قيادة المنطقة الشمالية والفرقة ٩١ «حرب الأمس»، لكن المشكلة الكبرى أن الجيش الإسرائيلي لا يتدرب على «حرب الغد»؛ فحتى ٧ تشرين الأول/أكتوبر، كان الجيش يستعد لهجوم من «حماس» من تحت الأرض، لكنه فوجئ بهجوم واسع من فوق الأرض.

يتعين على الجيش الإسرائيلي أن يتدرب اليوم على طريقة تفكير «حماس» وإيران، ودخول رأسَيهما. كما يجب عدم المبالغة في تقدير عمليات الاغتيال التي تستهدف هذا «الإرهابي» أو ذاك، وقصف مستودع هنا وهناك أو ما شبه ذلك. يجب على الجيش أن يغير الأسطوانة، فالمناورة اليوم شيء رائع، والجيش سيحقق نجاحاً باهراً، لكن السؤال الوحيد هو: كيف ومتى يُعدّ لنا حزب الله التحدي المقبل؟.

المصدر: معاريف
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

وهج الرؤية: محمد بن سلمان وصناعة الغد المزدهر

كتب: محمد نديم الملاح

نعيش اليوم في زمن التحوّلات الكبرى، حيث يبرز الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء، كأيقونة للقيادة الطموحة والرؤية المتجدّدة. لم يكن مجرد صانع قرار، بل مهندس حقيقي لمستقبل مختلف، استطاع أن يعيد تشكيل ملامح المملكة العربية السعودية، ويضعها بثبات على خارطة العالم الجديد.

من خلال رؤيته الشاملة التي تجسّدت في رؤية المملكة ٢٠٣٠، أصبح الأمير محمد بن سلمان عنواناً لعصرٍ جديد، أعاد ترتيب الأولويات، ورسم ملامح وطنٍ يتجه بخطى واثقة نحو الريادة. لم تقتصر هذه الرؤية على التغيير الاقتصادي أو الاجتماعي، بل تجاوزتهما إلى بناء صورة جديدة للمملكة: قوة إقليمية ذات حضور عالمي، تنبض بالحيوية، وتواكب طموحات الشباب والأجيال القادمة.

لكن هذا التحوّل اللافت لم يكن وليد اللحظة، بل امتداد لمسيرة عميقة بدأت منذ عهد المؤسس الملك عبد العزيز، واستمرت عبر أجيال من القادة الذين وضعوا لبنات المملكة الحديثة بحكمة وتدريج.

فقد وضع الملك فهد بن عبد العزيز، رحمه الله، اللبنات الأولى لنهج سياسي حديث، وسط عالم عربي مضطرب. رسّخ الاستقرار الداخلي، وعزز من حضور المملكة في المحافل الدولية، لتكون قوة يُحسب لها الحساب.

أما في عهد الملك عبد الله بن عبد العزيز، فقد شهدت المملكة نقلة نوعية في مسيرة الإصلاح والتطوير. كان رحمه الله قائداً ينظر إلى المستقبل بعين الثاقبة، فدفع بمشاريع عدة لتعزيز التنمية، وتحديث البنية التحتية، وترسيخ مبادئ العدالة الاجتماعية. كما أولى أهمية كبرى للحوار والتفاهم بين الشعوب العربية، مساهماً بذلك في بناء جسور التواصل والتعاون الإقليمي.

وفي عهد الملك سلمان بن عبد العزيز، استمرت المسيرة، ولكن بزخم جديد يعكس حكمة القيادة ووعي المرحلة. تولّى دفّة الحكم في مرحلة حسّاسة من تاريخ المنطقة، فأعاد صياغة الأولويات الوطنية، وأرسى دعائم دولة حديثة، منفتحة على العالم، وراسخة الجذور في ثوابتها الأصيلة.

تحت قيادته، بدأت ملامح التحوّل تتبلور، وانطلقت مشاريع كبرى تعيد رسم الخريطة الاقتصادية والاجتماعية للمملكة.

واليوم، يتصدّر الأمير محمد بن سلمان مشهد التحوّل الوطني، جامعاً بين روح الشباب وعمق الرؤية. تحت قيادته، تحوّلت المملكة إلى مركز ثقل سياسي واقتصادي عالمي.

انعكس ذلك في اعتراف المجتمع الدولي بدورها المحوري في ملفات الأمن والسلام، ومواقفها الثابتة في دعم القضايا العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حيث دعمت المملكة اعتراف ١٥٤ دولة وأكثر بدولة فلسطين، في تأكيد صريح على التزامها الدائم بمبادئ الحق والعدالة.

وهذا ليس جديداً على السعودية، فقد مارست هذا الدور منذ عقود، أبرزها اتفاق الطائف عام ١٩٨٩، الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان، وجسّد دور المملكة كوسيط نزيه وبنّاء، يسعى للسلام والاستقرار لا للهيمنة أو الصراع.

في ظل التحديات العالمية، من أزمات اقتصادية إلى صراعات سياسية، حافظت المملكة على توازنها، بل أصبحت منصة للحوار والتلاقي بين المتخاصمين، بفضل دبلوماسية هادئة وعقلانية يقودها الأمير محمد بن سلمان بثقة وثبات.

رؤيته ليست فقط طموحة، بل قابلة للتطبيق، مدعومة بخطط واضحة، ومشاريع عملاقة مثل نيوم، ذا لاين، وبرامج التخصيص وتمكين المرأة. هذه ليست شعارات، بل خطوات محسوبة نحو بناء وطن مزدهر، واقتصاد متنوّع، ومجتمع حيوي.

إننا أمام رؤية تُضيء الطريق، لا للمملكة فقط، بل للعالم العربي بأسره. رؤية تؤمن بالعلم، وتستثمر في الإنسان، وتراهن على الابتكار، وتفتح الأبواب أمام كل من يملك فكرة، أو طموحاً، أو حلماً.

إنها ليست فقط رؤية لمستقبلٍ واعد، بل عقدٌ جديد بين الدولة والمواطن، حيث يصبح الجميع شركاء في بناء الوطن، و على تحوّله.

ختاماً، وفي زمن الأمير محمد بن سلمان، نشهد لحظة تاريخية فارقة من عمرنا: لحظة تنهض سواعد كامله لعالمنا العربي، متكئاً على تاريخه، متمسّكاً بثوابته، ومتطلعاً لغد أكثر إشراقاً.

هي لحظة لا تُصنَع في يوم، بل تُبنى بإصرار، وتُروى بالعزيمة، وتُضيء الأفق لمن يؤمن بأن المملكة العربية السعودية اليوم... تصنع الغد.

العفو العام: أداة للاستقرار أم ورقة سياسية؟

د. رشا أبو حيدر

العفو العام في لبنان يمثل أحد أبرز الأدوات القانونية والسياسية والاجتماعية التي يمكن للدولة اللجوء إليها لتحقيق الاستقرار وتعزيز ثقة المواطنين بالمؤسسات. وغالباً ما يُطرح هذا الإجراء في أوقات حرجة، خصوصاً قبل الاستحقاقات الانتخابية، مما يثير التساؤل حول دوافعه: هل هو وسيلة حقيقية لإعادة الاستقرار، أم مجرد أداة سياسية لكسب التأييد الشعبي؟ وتكتسب هذه القضية أهمية خاصة في منطقة بعلبك-الهرمل، حيث تتداخل الاعتبارات الأمنية والاجتماعية والسياسية بشكل حسّاس، ويصبح لكل قرار تأثير ملموس على المجتمع المحلي.

العفو العام هو إجراء تشريعي أو دستوري يتيح للدولة إعفاء فئات محددة من الأشخاص من العقوبات الجنائية، أو تخفيفها، أو إسقاط المسؤولية الجنائية عنهم. ويختلف عن العفو الخاص في كونه يشمل مجموعات واسعة من المواطنين، وليس أفراداً محددين، ما يمنحه بُعداً اجتماعياً يعزز دمج المستفيدين في المجتمع. وينص الدستور اللبناني، في المادة ١٨، على حق رئيس الجمهورية في منح العفو وفقاً للقانون، سواء كان عفواً عاماً أو خاصاً، ويصدر عادة عبر قانون من مجلس النواب أو مرسوم رئاسي بعد موافقة الجهات التشريعية المختصة. ويقتصر تطبيق العفو العام على الجرائم المحددة قانوناً، مع استثناء بعض الجرائم الكبرى مثل جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية. ويهدف هذا الإجراء إلى تخفيف الضغط على القضاء والسجون، وإعادة إدماج الأفراد في المجتمع ضمن إطار قانوني يقلل احتمالية العودة إلى السلوكيات الإجرامية، بينما يعزز الثقة بين المواطنين والدولة من خلال ممارسة العدالة بحزم وروح رحيمة في الوقت نفسه.

لقد شهد لبنان عدة حالات للعفو العام خلال تاريخه الحديث، أبرزها العفو الذي صدر بعد انتهاء الحرب الأهلية عام ١٩٩٠، والذي ساعد على إدماج المقاتلين السابقين وتهدئة الثارات المحلية في مناطق مختلفة من البلاد، بما فيها البقاع وبعلبك-الهرمل. كما أصدر مجلس النواب القانون رقم ١٩٩١/٨٤، والذي تضمن منح العفو العام لفئات معينة من المواطنين، وقد ركّز على معالجة التداعيات الأمنية والاجتماعية للنزاعات السابقة. وفي السنوات الأخيرة، لوحظت دعوات متكررة للعفو العام قبل الاستحقاقات الانتخابية، خصوصاً في مناطق مثل بعلبك-الهرمل، حيث يُنظر إليه كوسيلة لتهدئة التوترات المحلية ودمج الفئات المهمشة، إلّا أن هذا الاستخدام أثار جدلاً حول استغلاله لأهداف سياسية انتخابية مؤقتة.

تكتسب منطقة بعلبك-الهرمل أهمية خاصة في هذا السياق، نظراً لحساسيتها الأمنية والاجتماعية. ففي هذه المنطقة، يمكن للعفو العام أن يلعب دوراً محورياً في دمج المواطنين بالدولة وإعادة الأشخاص ذوي السجلات الجنائية المحدودة إلى المجتمع، مما يحدّ من الاحتقان المحلي ويخفف التوترات المجتمعية. فعندما يُمنح العفو العام، يحصل المستفيدون على فرصة للعيش ضمن القانون، ما يقلل شعورهم بالحرمان أو الإقصاء، ويظهر الدولة كحاضنة للعدالة بروح رحيمة، وهو ما يساهم في تعزيز الثقة بين المواطنين والمؤسسات.

ويصبح العفو أكثر فعالية عندما يُقرن ببرامج تشغيل الشباب وإعادة التأهيل الاجتماعي، حيث يقل احتمال العودة إلى السلوكيات الإجرامية ويزداد تأثيره الإيجابي على المجتمع ككل. ومن هنا يظهر أن نجاح العفو العام يعتمد بشكل كبير على الشفافية والمساواة في التطبيق، لتفادي أي استغلال سياسي أو طائفي، ويُستكمل هذا النجاح بربطه بمبادرات اجتماعية واقتصادية تضمن إعادة دمج المستفيدين في المجتمع بشكل فعّال ومستدام.

ولضمان نجاح العفو العام، يجب أن يتم تحديد الجرائم المستهدفة بوضوح، وربط هذا الإجراء بمبادرات إعادة التأهيل، مع ضمان الشفافية والمساواة في التطبيق، وتقييم الأثر الاجتماعي والسياسي قبل إصدار أي قرار. إذ يمثل العفو العام في لبنان، وخصوصاً في منطقة بعلبك-الهرمل، فرصة لإعادة الدمج الاجتماعي وتعزيز الاستقرار، لكنه قد يُستغل سياسياً قبل الانتخابات إذا لم تُراعَ هذه الاعتبارات. النجاح الحقيقي للعفو العام يتطلب توازناً دقيقاً بين العدالة والاستقرار، الشفافية، وإعادة التأهيل المجتمعي، ليكون أداة حقيقية لدعم الدولة والمواطنين، لا مجرد وسيلة لكسب تأييد سياسي قصير الأمد.

كلمة ونُصّ

بلد الشحادة بامتياز!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... يُظهر الرئيس جوزاف عون نشاطاً لافتاً في مشاركاته وزياراته ذات الطابع الديني، متجاوزاً في ذلك رجال الدين المسيحيين، وقد زار الفاتيكان ٤ مرات منذ توليه منصبه في ٩ كانون الثاني ٢٠٢٥!

- وهيك... باسيل: نحن المعارضة الوطنية اللبنانية!

- وهيك... المفتي قبلان: لم نخسر الحرب ولن نخسرها!

- وهيك... النائب حسين جشي: المقاومة انتصرت لأنها أفشلت كل أهداف العدو وأثبتت أنها لا تُهزم!

- وهيك... النائب حسن فضل الله: الأولوية اليوم لإعادة الإعمار، ومن واجب الدولة أن تعيد إعمار ما هدّمه العدو!

- وهيك... الوزير السابق مصطفى بيرم: لتقم الحكومة بواجباتها!

- وهيك... لبنان بلد الشحادة بامتياز... على سبيل المثال لا الحصر، في عددي الجريدة الرسمية رقم ٤٣ تاريخ ٢٠٢٥/١٠/٩ ورقم ٤٤ تاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٦، نُشر ٥٤ مرسوماً يتعلق بهبات لصالح المديرية العامة لرئاسة الجمهورية، وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة الداخلية والبلديات، وزارة المالية، وزارة الطاقة والمياه، وزارة الدفاع الوطني، وزارة الاقتصاد والتجارة، وزارة الزراعة، وزارة العمل، وزارة الطاقة والمياه، وزارة السياحة، وزارة الشباب والرياضة، مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية، المديرية العامة لأمن الدولة، المجلس الوطني للبحوث العلمية، دار الفتوى!

رئيس «بيروت العربية» حاضر في المركز الإسلامي عن «المسؤولية المجتمعية والإنمائية لبناء الوطن»

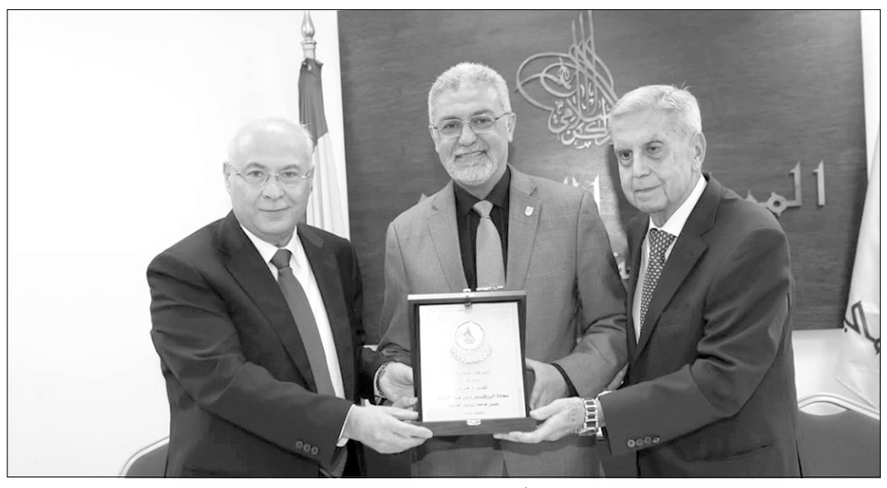

الدكتور عبد السلام يتسلّم الدرع من المهندس علي عساف والدكتور النفي

د. عبد السلام ود.الشيخ عساف يتوسطان النواب الصايغ والصادق ود. حوري والمهندس عساف ود. الجناني ورئيس تحرير «اللواء» الزميل صلاح سلام (محمود يوسف)

حاضر رئيس جامعة بيروت العربية البروفيسور وائل نبيل عبد السلام في المركز الإسلامي في عائشة بكار، عن «جامعة بيروت العربية - المسؤولية المجتمعية والإنمائية لبناء الوطن»، في حضور الرئيس سعد الحريري ممثلا بالدكتور علي الجناني، الرئيس تمام سلام ممثلا بصائب سلام، مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان ممثلا برئيس المحاكم الشرعية السنية القاضي الدكتور الشيخ محمد عساف، شيخ العقل للطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى ممثلا بالدكتور غازي محمود، وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار ممثلا بالمديرة العامة للإدارات العامة والمجالس المحلية فاتن ابو حسن، النائبين فيصل الصايغ ووضاح الصادق، الوزيرين السابقين محمد المشنوق والدكتور حسن منيمنة، النائبين السابقين محمد أمين عيتاني ورئيس مجلس أمناء وقف البر والإحسان ورئيس مجلس أمناء جامعة بيروت العربية الدكتور عمار حوري، المديرين العامين لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله ممثلا بالعقيد كمال شاتيلا وللامن العام اللواء حسن شقير ممثلا بالمقدم إبراهيم مشموشي، رئيس تحرير جريدة «اللواء» صلاح سلام، الامين العام لجامعة بيروت العربية الدكتور عمر حوري والعمداء رئيس المركز المهندس علي عساف ورؤساء جمعيات أهلية وفاعليات.

عبد السلام

واستهل البروفيسور عبد السلام محاضرته، متحدثاً عن نشأة الجامعة ورجالات البر والإحسان وافتتاح الكليات، وأشار الى المتغيرات «التي طرأت على طرق التعليم وتغيير نظام الدراسة واستحداث برامج جديدة، وافتتاح أحرم الجامعة في الدبية وطرابلس والبقاع وكلها تعنى في خدمة أبناء المناطق ونشر العلم لجميع فئات المجتمع»، وتطرق الى «افتتاح المراكز الطبية التي تصب في تنمية مجتمعية سليمة»، وعرض لأبرز إنجازات الجامعة على المستويين المحلي والدولي، لافتا الى انها «حصدت مراكز متقدمة في التصنيفات العالمية، وخرَّجت آلاف المتخرِّجين الذين أسهموا في نهضة لبنان والعالم العربي».

وأكد «تعاون كليات الجامعة على اختلاف اختصاصاتها مع مؤسسات الدولة والوزارات لتشارك الجامعة في توفير ما تطلبه تلك المؤسسات وتأكيدا لدورها في خدمة المجتمع والبيئة والتنمية المستدامة»، معلنا عن مشاريع مستقبلية للجامعة، «وفي طليعتها المستشفى الجامعي الجديد تأكيداً لرسالتها الإنسانية والوطنية».

عساف

وتحدث رئيس المركز الإسلامي المهندس علي نور الدين عساف وقال: يسرّنا أن نستضيف اليوم قامة علمية وأكاديمية مرموقة، سعادة البروفسور وائل عبد السلام، رئيس جامعة بيروت العربية، هذه الجامعة العريقة التي كانت وما زالت منارة علم ومعرفة وأسهمت على مدى عقودٍ في بناء الأجيال، وترسيخ قيم المعرفة والانتماء، وتعزيز مفهوم المسؤولية المجتمعية في سبيل تنمية وطننا الحبيب لبنان.

لقد أدركت جامعة بيروت العربية منذ نشأتها أن رسالتها لا تقتصر على التعليم والبحث العلمي فحسب، بل تتعداها إلى بناء الإنسان وتنمية المجتمع، إيماناً منها بأنّ الجامعة هي شريكٌ أساسيّ في صناعة المستقبل.

ومن هنا تأتي أهمية هذا اللقاء، إذ يُسلّط الضوء على الدور الذي تؤديه المؤسسات الأكاديمية في ترسيخ ثقافة المسؤولية المجتمعية، وفي تفعيل التعاون بين الجامعة والمجتمع، خدمةً للوطن والإنسان.

وتابع عساف:«إننا في المركز الإسلامي نحرص دائماً على تنظيم مثل هذه اللقاءات، ونسعى إلى أن نكون جسراً للتواصل بين الفكر والعمل، وبين الجامعة والمجتمع، لأننا نؤمن بأنّ العمل الثقافي والإجتماعي هو أساس النهضة، وأنّ التعاون بين المؤسسات الأكاديمية والاجتماعية هو السبيل الأمثل لبناء وطنٍ متماسكٍ، يُعلي شأن الإنسان ويصون كرامته».

النفي

ثم كانت كلمة لرئيس اللجنة الثقافية في المركز الإسلامي الدكتور محمد النفي تناول فيها مسيرة الجامعة ورسالتها ودورها الريادي في خدمة المجتمع والوطن، مؤكدًا أن رسالتها لا تقتصر على التعليم الأكاديمي، بل تمتد إلى نشر الوعي والمعرفة وخدمة الإنسان من خلال برامجها التنموية والبحثية، ومبادراتها الاجتماعية والبيئية، ومشاريعها التي تعزز قيم المواطنة والانتماء. من هنا تأتي مشاركتها الدائمة في القضايا الوطنية، ودعمها للمشاريع الابتكارية، وانفتاحها على المجتمع بمختلف فئاته واحتياجاته.

وفي الختام قدم المهندس عساف والدكتور النفي درع المركز للدكتور عبد السلام عربون وفاء وتقدير.

العدو الإسرائيلي يشنُّ هجوماً على المحمودية والجرمق غارات عنيفة بذريعة بنى تحتية لحزب الله

الغارات على المحمودية

واصل العدو الاسرائيلي اعتداءاته على لبنان وانتهاك اجوائه وصولاً الى العاصمة بيروت، ومن النبطية أفاد مراسل اللواء سامر وهبي أن الطيران الحربي الاسرائيلي المعادي نفذ قرابة الثانية والثلث من بعد ظهر أمس سلسلة غارات جوية (٨ غارات) استهدفت مناطق مفتوحة واودية في مناطق المحمودية ، الجرمق ، مجرى نهر الخردلي وهي تقع عند اطراف بلدتي الجرمق ومزرعة الدمشقية الى الشرق من سهل الميدنة -كفررمان .

وألقت الطائرات المغيرة عدداً من الصواريخ التي احدث انفجارها دويا هائلا تردد صداه في من مناطق النبطية ومرجعيون والريحان واقليم التفاح وتعالت جراءهم سحب الدخان الكثيف التي غطت اجواء المنطقة المستهدفة، وتسببت باشعال حرائق عديدة في الاحراج ، وعملت فرق الدفاع المدني من مراكز النبطية والهيئة الصحية الاسلامية وكشافة الرسالة الاسلامية على محاصرته واخماده.

وكتب المتحدث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على منصة «اكس»:

«هاجم الجيش الإسرائيل بنى تحتية لحزب الله في منطقة النبطية في لبنان.

يواصل حزب الله محاولاته لإعادة بناء البنى التحتية في أنحاء لبنان حيث يشكل وجود البنى التحتية الإرهابية ونشاط حزب الله في المنطقة خرقًا للتفاهمات بين إسرائيل ولبنان.

سيواصل جيش الدفاع العمل لإزالة أي تهديد والدفاع عن دولة إسرائيل».

وحلّق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق السلسلة الشرقية لقرى البقاع الشمالي.كما حلق الطيران على علو منخفض جدا فوق بيروت والضواحي وفوق الزهراني.

الى ذلك، سقطت قذيفة مدفعية إسرائيلية على أطراف بلدة كفرشوبا، ما أدى إلى حالة تأهب في المنطقة الحدودية.

وتزامن ذلك مع عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة نفذتها القوات الإسرائيلية من موقع السماقة باتجاه الأطراف الشرقية للبلدة، وسط حالة استنفار في محيط القرى الحدودية.

كما سُجل تحليق مكثف لطائرة استطلاع معادية (درون) ،على علو منخفض فوق منطقة راشيا الوادي والسفح الغربي لجبل الشيخ وصولا الى بلدة شبعا جنوبا ومرتفعاتها.

سجل مندوب «الوكالة الوطنية للاعلام» تحليقا للطيران المسيّر الاسرائيلي على علو منخفض في اجواء عرمون وخلدة.

وتجددت طلعات المسيّرات المعادية على علو منخفض جدا فوق بيروت والضاحية ومنطقة الزهراني.

من جهة ثانية انطلقت السنة الدراسية في «مجمع المدارس الموقّت» داخل غرف جاهزة في ميس الجبل.

الاتحاد العام للصحافيِّين العرب: تكوين لجنة لتقصِّي الحقائق في جرائم إسرائيل ضد الصحافيِّين في غزة ولبنان

أعلن الاتحاد العام للصحافيين العرب أنه في صدد العمل على تكوين لجنة دولية لتقصي الحقائق الكاملة في الجرائم التي إقترفها الاحتلال الإسرائيلي ضد الصحافيين ووسائل الإعلام في غزة ولبنان لتقديم شكوى رسمية أمام المحكمة الجنائية الدولية لضمان عدم إفلات المجرمين من العقاب.

كما أنه أعلن عن بلورة مبادرة عربية لدعم الزملاء في غزة وفي مقدمتها زيارة وفد قيادي من الاتحاد إلى القطاع للقائهم والاجتماع باسر الشهداء الإعلاميين. وجاء هذا الموقف في ختام الاجتماع الذي عقدته الأمانة العامة لاتحاد الصحافيين العرب في مدينة العيون المغربية، بضيافة المجلس الوطني للصحافة في المملكة، وبرئاسة رئيس الاتحاد مؤيد اللامي وحضور نواب الرئيس واعضاء الأمانة .

وقد ناقش المجتمعون تقرير الأمانة العامة الذي أعده الأمين العام للاتحاد خالد ميري، والتقرير المالي الذي اعده الامين حاتم زكريا، وقد أقرا بعد ملاحظات واستفسارات في شأنهما. وقد مثل لبنان في هذا الاجتماع الأمين المساعد للاتحاد نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي الذي كانت له مداخلة تناولت التحديات التي تواجه الصحافة والاعلام العربي في غمرة التحولات الكبيرة التي طالت المهنة، والمجازر الإسرائيلية التي استهدفت الصحافيين والاعلاميين في غزة ولبنان، وعلاقة إتحاد الصحافيين العرب بالاتحاد الدولي للصحافيين وما يشوبها من ملابسات. وتم الاتفاق على سلسلة إجراءات ومواقف صيغت في بيان ختامي أطلق عليه «بيان مدينة العيون المغربية». وقد صدر بالإجماع بعد مناقشته وإدخال بعض التعديلات عليه.

رعد: لن يستطيع الأعداء والمتواطئون أن يفرضوا منطق الاستسلام

قال رئيس «كتلة الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، خلال مشاركته في الاحتفال التكريمي الذي أحياه «حزب الله» بمناسبة مرور أربعين يوما على استشهاد وسيم سعيد جباعي: «لأنه حالت بعض الظروف دون أن أكون بينكم شخصياً لأتبارك بالنظر إلى وجوهكم، أيها الموالون الشرفاء والمضحّون الأسخياء، وأتعلم منكم كيف يكون التراحم بين المؤمنين، وكيف نكون الأشدّاء على المعتدين الظالمين والمحتلّين، فإني أشهد الله أنكم الثابتون على الحق، الصابرون.أضاف: «أنتم تصنعون مجد هذا البلد، والعدو مهما طغى وتجبّر فلن يستطيع أن يهزم إرادتكم، لأنها موصولة بقدرة الله، وحين يخيّرنا الأعداء بين السلة والذلة، نمضي متمسّكين بنهجه رافعين شعار هيهات منا الذلّة، وشهيدنا المحتفى به اليوم القائد الحاج وسيم جباعي، مهدي حناويه، هو من إخواننا السابقين في الجهاد والعمل المقاوم، وله فضل كبير على بلدنا الذي بذل جهودًا عظيمة مع اخوانه في سبيل تحرير أرضه ودحر المحتلّين الصهاينة عنها، بالإضافة إلى ملاحقته لقادة العملاء ورموزهم».وختم النائب رعد: «لن يستطيع الأعداء ولا المتواطئون معهم أن يفرضوا على اللبنانيين الشرفاء منطق التخاذل والضعف والاستسلام للعدو والهوان والمذلة والخضوع لمشاريعه»، مؤكداً أن «المقاومة على عهدها للشهداء، ولن تبدّل تبديلاً».

أبعد من مسؤوليتها الإجتماعية دور وطني لجامعة بيروت العربية

د. عماد جبري*

بدعوة كريمة من المركز الإسلامي في عائشة بكار سررت يوم الجمعة الماضي بتاريخ ١٧ تشرين الأول الجاري بحضور محاضرة قيّمة لرئيس جامعة بيروت العربية البروفسور الطبيب وائل عبد السلام، الذي تحدث عن تأسيس هذه الجامعة الرائدة بتشجيع ودعم من الزعيم العربي جمال عبد الناصر فجرى توأمتها مع جامعة الإسكندرية. بالإضافة لتأمين تكاليف البناء والتجهيزات ورواتب الأساتذة المصريين منذ تأسيس الجامعة في العام ١٩٦٠ وحتى العام ١٩٦٧ بعد أن قدمت جمعية «وقف البر والإحسان» قطعة الأرض التي شيّدت عليها.

وقال الدكتور عبد السلام أن عبد الناصر رفض أن تسمّى الجامعة باسمه فسُمّيت جامعة بيروت العربية ثم سُمّيت قاعة المحاضرات بإسم جمال عبد الناصر عربون وفاء له بعد وفاته.

وأوضح الدكتور عبد السلام قائلا: أن وفدا من «البر والإحسان» طلب من عبد الناصر في البداية دعمه لتأسيس ثانوية في منطقة الطريق الجديدة.

من جهة ثانية؛ وحسب ما تواتر لي شخصيا من فعاليات شعبية أن وفدا آخر من أهالي المنطقة برئاسة الحاج «محمود الدنا» رحمه الله طالب عبد الناصر بتشييد مستشفى، فكان ان رفض عبد الناصر الطلبين (الثانوية والمستشفى) وقال نُشيّد جامعة وهي تؤسس لمستشفى لاحقا.

وهذا ما يعمل عليه اليوم بعد ٦٦ عاما الرئيس وائل عبد السلام الذي تطرق أيضا في محاضرته الهامة الى مشاريع مستقبلية درّتها المستشفى الذي سيشيّد بإذن الله على أرض مرآب السيارات.

قبل ذلك عدد رئيس جامعة بيروت العربية مساهمات الجامعة على صعيد المسؤولية الإجتماعية وتقديماتها.

هذه التقديمات الإجتماعية وهذه المشاريع المستقبلية هامة وضرورية، لكن الأهم والذي أريد تسليط الضوء عليه في هذا المقال هو الدور الوطني لجامعة بيروت العربية إنصافا للتاريخ والحقيقة.

فتأسيسها كسر إحتكار التعليم العالي الذي كانت تتقاسمه الجامعة الأميركية والجامعة اليسوعية وقد أضرب خريجو هاتين الجامعتين من قضاة ومحامين وعطّلوا المحاكم والقضاء لمدة ثمانية أشهر إحتجاجا على تأسيس جامعة بيروت العربية.

إن كسر إحتكار التعليم العالي جرى بتجاوز الحاجز المالي بواسطة اقساط معتدلة تناسب أبناء الطبقة الوسطى وأيضا بتجاوز حاجز اللغة فاعتمدت اللغة العربية والإنكليزية للمواد العلمية.

بالإضافة لدورها الوطني إضطلعت جامعة بيروت العربية بدور عربي من خلال استقبالها للطلاب الفلسطينيين اللاجئين في لبنان وسوريا والأردن.

بكلمة واحدة؛ جامعة بيروت العربية أبعد من مسؤوليتها الإجتماعية لعبت دورا وطنيا هاما في تكوين الطبقة الوسطى في بيروت ولبنان والتي تعلّم أبناؤها وتسلّحوا بالعلم ووصلوا الى مواقع قيادية في الدولة وفي دول الإغتراب بفضل هذه الجامعة الرائدة.

وقد تزامن تأسيس جامعة بيروت العربية مع نضال الحركة الطالبية ذات التوجه العروبي والتي انتصرت في معركة معادلة الشهادات العربية: التوجيهية والموحّدة بالبكالوريا اللبنانية لتجاوز الحاجز اللغوي.

ختاما؛

تغمّد الله القائد المعلّم جمال عبد الناصر بواسع رحمته ورضوانه، والأمل كبير بالدكتور وائل عبد السلام ومشاريعه المستقبلية لهذه الجامعة العريقة التي كانت وستبقى صرحا أكاديميا ووطنيا ورافعة بالعلم لأبناء بيروت وسائر المناطق اللبنانية.

* أستاذ محاضر في كلية الإمام الأوزاعي

مخزومي في كتاب لدار الفتوى: ملتزمون بإعمار مسجد التوبة

توجَّه رئيس «حزب الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي ، بكتاب إلى مكتب مفتي الجمهورية اللبنانية سماحة الشيخ عبْد اللطيف دريان، دائرة العلاقات العامة في دار الفتوى، لطلب التكفل بإعمار جامع الحسنين المعروف بمسجد التوبة.

وجاء في نص الكتاب:عطفًا على زيارتنا لسماحتكم على رأس وفدٍ من منتدى حوار بيروت مؤخرًا، وتعهدنا بإعمار جامعِ الحسنين المعروف بمسجد التوبة، نتقدّم إليكم بكتابنا هذا لتجديد تعهّدنا ورغبتنا بالتكفّل بإعمار المسجد على نفقتنا الخاصّة، ابتغاءً لمرضاة الله تعالى وخدمةً لأهل المنطقة الكرام.

وختم النائب مخزومي في كتابه قائلا:نرجو من سماحتكم التكرّم بإفادتنا بالخطوات والإجراءات المطلوبة لإتمام هذا المشروع المبارك، وبتحديد الشخص أو الجهة التي ينبغي التواصل معها لمتابعة التفاصيل العمليّة والإدارية ذات الصلة».

المقدسي: الدولة منهوبة والإصلاح الإداري يبدأ بإصلاح الإدارة ولم يعد في العالم العربي أي مكان للميليشيات

اكد رئيس «مؤسسة المقدسي الانمائية والاجتماعية»الدكتور طلال المقدسي ، ان الدولة منهوبة، معتبرا انه لا بد من حسن العلاقة بين لبنان وسوريا، مستغربا استمرار الاختلاف في لبنان على جنس الملائكة، ومشددا ان لا قيام للدولة دون امن وقضاء اللذين يخلقان الثقة، مشيرا الى وجود تحسن امني بالمقارنة مع ما هو متوفر لدينا، وفي القضاء حصلت تعيينات وتشكيلات لا غبار عليها حيث الجو بدأ يتغير وبعض الدعاوى بدأت تسير بسرعة.

وخلال اطلالة له ضمن برنامج كلام موزون عبر وكالة «أخبار اليوم»، اكد المقدسي ان الاصلاح الاداري يبدأ باصلاح الادارة ما يعطي توازنا ماليا في البلد، لافتا هنا الى اهمية اعتماد البطاقة الممغنطة للموظفين التي من اولى نتائجها «ان الموتى يتوقفون عن تقاضي الرواتب».

على صعيد آخر، اكد المقدسي انه لم يعد هناك في العالم العربي اي مكان للميليشيات المسلحة نهائيا، مشيرا الى ان افرقاء في الداخل تحمي سلاح حماس في المخيمات وتجعل منه المبرر للتمسك بالسلاح غير الشرعي وليس للأمر اي علاقة بالقضية الفلسطينية لا من قريب ولا من بعيد.

ورأى ان اتفاق وقف اطلاق النار طعنة من حماس لحزب الله وهذه ليست المرة الأولى التي يُطعن فيها الحزب. وشدد على ان مشكلة الحزب انه اصبح محرجا امام الممول اي ايران التي تسعى للجلوس الى طاولة الحوار مع الاميركي وهي تحتاج الى شيء ما في يدها لتساوم عليه.

فضل الله: لتعليم ديني يبني مجتمعاً قوياً ومنفتحاً

نظمت مديرية الإشراف الديني في جمعية المبرات الخيرية، لقاء بعنوان «التعليم الديني بين التلقين والتأثير»، برعاية العلامة السيد علي فضل الله، في قاعة جامعة «يوزال»، في حضور مدير مديرية الأشراف الديني الشيخ فؤاد خريس، مدير الإرشاد الديني الشيخ عباس حلال.

استهل اللقاء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت الشيخ رامي بليبل، تلاها كلمة للشيخ عباس حلال الذي شكر في بدايتها السيد فضل الله على رعايته لهذا اللقاء، مؤكدا «الدور المحوري الذي يؤديه المعلم في تربية الجيل الجديد تربية إسلامية قائمة على الإيمان والتقوى والوعي.

ثم ألقى العلامة فضل الله كلمة قال فيها:«إن نجاح مؤسساتنا التعليمية لا يقاس فقط بالنتائج الأكاديمية والشهادات الرسمية، على أهميتها، بل في قدرتها على إيصال الرسالة الأخلاقية والإيمانية والإنسانية، وغرس هذه القيم في عقول وحركة طلابنا مبدياً تخوفه من أن تتحول مادة الدين إلى مادة شكلية تهدف إلى نيل علامة دراسية فقط».

وأكد «أن الانفتاح نعتمده كمبدأ في مؤسساتنا، وكمنهج في حياتنا يقوم على قاعدة من الثوابت الإيمانية الراسخة»، مشيرا إلى «دور الإشراف الديني الأساسي في تقديم فكر المرجع فضل الله ومنهجه الفقهي والفكري ورؤيته المتكاملة على المستويات كافة، وهو فكر يلتزم خط العلماء الحركيين الواعين والمنفتحين على قضايا الحياة والعصر».

وأضاف: «لسنا من الذين يقدسون الأشخاص، بل إن إيماننا بالمرجع فضل الله ينطلق من إيماننا بمنهجيته العلمية والفكرية التي اتبعها، القائمة على أسس قرآنية أصيلة تستثمر التطورات العقلية والعلمية والمنهجية بما يتيح تقديم فكر إسلامي أصيل وفقه متجدد يواكب العصر».

وتوجه فضل الله إلى المشاركين:«مشاركتكم اليوم أساسية لأنكم على تماس مباشر مع الواقع، الأمر الذي يسمح لكم بامتلاك التجربة والمعطيات التي تخولكم تقييم الأمور بواقعية وعلمية، وهو ما يلقي على عاتقكم بالتشاور مع كبار العلماء المتخصصين في قضايا الدين والتربية والنفس مسؤولية ابتكار أساليب جديدة وجذابة في تقديم الرسالة الإسلامية ».

وادي خالد تحتفل باستقبال ابنها النائب السوري سالم الأحمد

عكار ــ موسى موسى

احتفلت فعاليات منطقة وادي خالد باستقبال وتكريم ابنها عضو مجلس الشعب السوري المنتخب سالم محمد الأحمد (أبو عرب)، بحضور رسمي وديني وأمني وعشائري واسع.

وتولى الشيخ عماد الخالد مهام عرافة الحفل، وألقى كلمةً باسم أهالي وادي خالد رحّب فيها بالحضور، مؤكدًا أنّ اللقاء يحمل رسالةً من أبناء البلدة إلى الشعبين اللبناني والسوري.

وألقى الحاج مصطفى أبو عرب كلمةً رحّب فيها بالضيوف معبّرًا عن فخره بنجاح شقيقه، فقال:«لبنان وسوريا توأمان في التاريخ والجغرافيا، وشعوبهما لؤلؤة الشرق وحاضنته الدافئة.»

ثم كانت الكلمة المرتقبة للنائب سالم الأحمد (أبو عرب)، الذي قال:«الثقة التي منحني إيّاها الشعب السوري شرف ومسؤولية كبرى، وسأكون على العهد أمينًا لها، مدافعًا عن حقوق الناس، عاملًا لخدمتهم بكل إخلاص. نحن أبناء هذه الأرض، نؤمن أنّ الأمن والأمان هما أساس العمران، وأنّ وحدة الصف بين لبنان وسوريا هي صمام الأمان للمنطقة بأسرها».

وختم النائب الأحمد كلمته بالقول:«بلدانا يمران بمرحلة دقيقة تتطلب التكاتف وتغليب لغة الحوار على منطق الخلاف».

واختتم اللقاء سماحة مفتي عكار الشيخ زيد بكار زكريا بكلمةٍ جامعة قال فيها:«نلتقي في وادي خالد العزيزة التي تمثّل جسرًا طبيعيًا بين لبنان وسوريا. ما يجمعنا أكبر من الحدود والسياسة، فالمصاهرة والنسب والعيش المشترك تعمّق هذه العلاقة. كما لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نثمّن الدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية في دعم الاستقرار في لبنان والمنطقة، وسعيها الدائم لتعزيز التضامن العربي وحماية وحدة الصف بين الأشقاء. ندعو إلى نبذ الفتنة والتطرّف، والتمسّك بدولة المؤسسات والقانون. وحدتنا أقوى من كلّ المحاولات لتفريقنا، ومحبتنا هي درعنا ».

رجل القانون والضمير.. وجيه مسعد إلى موقع النقيب

المحامي د. إبراهيم العرب

في زمن تحتاج فيه المهنة إلى من يُجسّد القِيَم الأخلاقيةوالصلابة النقابية والغيرة على العدالة، يُطلّ علينا الأستاذ وجيه مسعد، المرشح لمركز نقيب المحامين في بيروت لدورة تشرين الثاني ٢٠٢٥، كأحد أبرز الوجوه النقابية المشهود لها بالكفاءة والنزاهة والخبرة القانونية الواسعة.

لقد عرفه المحامون زميلاً خلوقاً، متواضعاً، نظيف الكف، نزيهاً، ومثقفاً من الطراز الرفيع، لا يساوم على المبادئ، ولا يتراجع أمام التحديات. فهو عضو مجلس النقابة وعضو محكمة الاستئناف المختصة بالشؤون النقابية لسنين طوال، مما أكسبه رؤية شاملة وعميقة لكل ما يتعلق بعمل النقابة وبالعلاقة بين المحامين والقضاء والإدارة العدلية.

ومن خلال تجربته الطويلة، كوَّن الأستاذ وجيه مسعد قناعات مهنية واضحة، نابعة من ممارسته الفعلية للمهمات النقابية ومتابعته الدقيقة لكل القضايا التي تمسّ العدالة ودور المحاماة. وقد دعم النقابة في أكثر من محطة، وشارك في صياغة الحلول التي نوقشت في مجلس النقابة ومع القضاء والتفتيش ومجلس النواب، واضعاً نصب عينيه هدفاً واحداً: إعلاء شأن المهنة وصون كرامة المحامين وتحقيق العدالة الفاعلة.

ومن أبرز الإصلاحات التي يؤمن بها ويعتزم العمل على تحقيقها في حال انتُخب نقيباً، إن شاء الله:

١. إصلاح الخلل في الملاك القضائي: حيث يرى الأستاذ وجيه مسعد أن النقص الكبير في عدد القضاة – الذي يناهز المئتي قاضٍ فقط، أي ما يعادل نصف العدد المطلوب – هو أحد الأسباب الجوهريَّة لتأخّر البتّ في نزاعات المتقاضين. والحل، برأيه، هو فتح المجال أمام المحامين الأكفاء لتغطية هذا النقص، في خطوة إصلاحية جريئة تساهم في تسريع وتيرة العدالة وتحقيق المصلحة العامة.

٢. تمديد سن التقاعد للقضاة أربع سنوات، بهدف الحفاظ على الكفاءات القضائية والخبرات المتراكمة التي يصعب تعويضها في ظل الظروف الراهنة.

٣. تعديل المادة ٤٧ من قانون أصول المحاكمات الجزائية، بحيث يتواجد أثناء التحقيق في المخفر أو الفصيلة، مع أي مشتبه به، محامٍ عام بصورة مباشرة وليس عن بعد بواسطة الضابط العدلي، تعزيزًا لحقوق الدفاع وضماناً لشفافية التحقيقات.

٤. تعديل بعض مواد قانون أصول المحاكمات المدنية اختصاراً لمراحل المحاكمة وتحديد فترة زمنية محددة لصدور الأحكام، لأن العدالة المتأخرة ليست بعدالة حقيقية. فبرأيه، لا يمكن الحديث عن دولة قانون طالما أن حقوق المواطنين تبقى معلّقة لسنوات وسنوات طويلة.

إن الأستاذ وجيه مسعد لا يقدّم برنامجاً انتخابياً بقدر ما يطرح مشروعاً إصلاحياً شاملاً ينبع من إيمانه العميق برسالة المحاماة كحارسة للعدالة وهو المدافع الأول عن الحقوق والحريات. ولذلك يؤكد دوماً أن رسالته هي «إحقاق الحق وصون الكرامة المهنية مهما كلفه الأمر من تضحيات».

وفي السادس عشر من تشرين الثاني ٢٠٢٥، يتطلع الكثير الكثير من المحامين إلى أن يكون الأستاذ وجيه مسعد هو نقيبهم القادم، ليعيد للنقابة وجهها المشرق ودورها الريادي في الدفاع عن العدالة والوطن والإنسان، وبإذن الله سيكون الفوز من نصيبه.

لبنان بين العدوان والإعمار: الجنوب والضاحية والبقاع ينهضون من تحت الركام

تحقيق: رامي ضاهر

من الجنوب إلى البقاع مروراً بالضاحية الجنوبية، يعيش لبنان اليوم بين وجع الدمار وأمل الإعمار.

الاعتداءات الصهيونية الأخيرة خلّفت ورائها آلاف الوحدات المهدّمة، ومئات آلاف المهجّرين، ومشاهد مؤلمة من الخراب الذي طال المنازل، والمؤسسات، والبنى التحتية، وحياة الناس اليومية.

ورغم كل ذلك، يبقى الإصرار على الصمود والعودة أقوى من كل الدمار، فإرادة اللبنانيين لم تنكسر، وإيمانهم بالأرض ما زال ينبض بالحياة.

الجنوب: بين الحنين إلى الأرض ومرارة الدمار

عودة مؤقتة وحياة شبه معدومة

رغم الهدوء النسبي الذي يخيّم على القرى الحدودية، تبقى العودة إليها محدودة ومؤقتة. الأهالي يزورون بيوتهم لتفقّدها، لكنهم يعجزون عن الإقامة بسبب الخطر الدائم وغياب مقومات الحياة.

في كفركلا مثلاً، خرج أكثر من ٩٥٪ من المنازل عن صلاحية السكن، فيما تحوّلت قرى بأكملها إلى أنقاض، وسط غياب شبه تام للخدمات الأساسية.

الاستهداف طال الحجر والبشر

حتى فرق الإسعاف والدفاع المدني لم تسلم من القصف، إذ استُهدفت أثناء عمليات الإخلاء والإنقاذ، وسقط عدد من الشهداء من صفوفها. كما فقد كثير من المدنيين حياتهم أثناء محاولتهم العودة إلى منازلهم أو ترميمها.

أبرز التحديات أمام العودة:

- غياب البنى التحتية (مياه، كهرباء، طرقات).
- خطر الألغام والذخائر غير المنفجرة.
- منازل مدمّرة أو منهوبة.
- غياب الدعم الرسمي والإغاثة السريعة.
- تكاليف مرتفعة لإعادة الإعمار.
- خوف دائم من تجدّد الاعتداءات.

ورغم كل ذلك، يصرّ الأهالي على العودة، معتبرين أن البقاء في الأرض هو فعل مقاومة بحد ذاته، ورسالة تحدٍّ وصمود.

شهادات من الميدان

مختار العديسة ماهر رمال: «الحياة معدومة»

يقول المختار ماهر رمال إنّ الحياة في كفركلا والعديسة شبه معدومة:

«عائلة واحدة فقط عادت إلى كفركلا، وحوالي ١٢ عائلة في العديسة، والوضع الأمني لا يزال خطراً. العدو يتوغّل أحياناً داخل القرى، والطائرات المسيّرة ترمي القنابل الصوتية على الناس. لا مياه ولا مواد غذائية متوفرة».

جهاد دياب، نائب رئيس بلدية كفرشوبا: «ضرر هائل وعودة جزئية»

يؤكد دياب أن كفرشوبا من أكثر قرى العرقوب تضرراً، إذ تدمّرت نحو ١٦٠ وحدة سكنية جزئياً أو كلياً، وتحتاج ٦٥٠ وحدة أخرى إلى ترميم.

ويضيف: «عاد نحو ٣٠٠ عائلة، أي ٣٥٪ من السكان، لكن لا توجد مساعدات حقيقية. مجلس الجنوب كشف على المنازل ولم يقدّم شيئاً بعد، وجهاد البناء كانت أول من تحرك ميدانياً لتقديم الإغاثة الأولية».

المهندس طارق مزرعاني من حولا: «القضية ليست حجارة فقط»

يقول مزرعاني: «ما يجري ليس حرباً جديدة بل استمرار لسياسة تهجير وتدمير. القرى من كفركلا إلى عيتا الشعب تعيش كارثة إنسانية. البيوت مهدّمة، والدولة غائبة، والناس بلا مأوى».

ويتابع: «لا يمكن الحديث عن إعادة إعمار قبل وقف العدوان. القضية ليست حجارة فقط، بل كرامة وحقّ بالعيش في الأرض. المطلوب خطة وطنية شاملة تعيد الحياة والعدالة إلى الجنوب».

الضاحية الجنوبية: مدينة تنهض من الرماد

الضاحية الجنوبية كانت في صميم الاستهداف، حيث طالت الغارات الإسرائيلية أحياء سكنية ومبانٍ تجارية ومؤسسات حيوية.

الدمار لم يقتصر على الأبنية، بل أصاب الحياة اليومية للناس، وفرص العمل، والخدمات العامة. آلاف العائلات تهجّرت مؤقتاً، وبعضها فَقدَ كل ما يملك.

تُقدّر الأضرار بعشرات الآلاف من الوحدات السكنية المتضررة جزئياً أو كلياً، فيما تشير تقارير المنظمات الإنسانية إلى حاجة المنطقة لبرنامج عاجل لإعادة الإعمار والبنى التحتية.

ورغم ذلك، يشهد الشارع الجنوبي اليوم عودة تدريجية للنشاط، مع جهود أهلية وشعبية لترميم الأبنية المتضررة وإعادة فتح المؤسسات الصغيرة، في مشهد يعكس إرادة الحياة التي ترفض الموت والانكسار.

البقاع والهرمل: دمار واسع وصمود صعب

أضرار جسيمة ونزوح داخلي

منذ اندلاع الاعتداءات، تعرّضت مناطق البقاع والهرمل لقصف مكثف أوقع دماراً هائلاً بالمنازل والمؤسسات الزراعية والتجارية.

تُقدّر الأضرار بين ٥٠ إلى ١٠٠ ألف وحدة سكنية متضررة في لبنان، منها آلاف في البقاع والهرمل.

وفي محافظة بعلبك - الهرمل وحدها، تضررت أكثر من ١,٣٠٠ وحدة سكنية كلياً أو جزئياً، وتوقفت محطات ضخ المياه والكهرباء في العديد من القرى.

رئيس بلدية بعلبك أحمد طفيلي: «المدينة تُركت لمصيرها»

يقول طفيلي إنّ المدينة تعرّضت لدمار واسع، دون أي خطة حكومية جدّية للإغاثة أو الإعمار.

«لا وجود لموازنات، ولا حتى لتعويضات. الناس بلا مأوى، والدولة غائبة تماماً. ما نحتاجه هو تدخل عاجل من المؤسسات الدولية والدولة اللبنانية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.»

رئيس اتحاد بلديات بعلبك حسين رعد: «الأزمة مالية وبنيوية»

يؤكد رعد أن البلديات تعاني من نقص حادّ في التمويل، إذ لم تصل أموال الصندوق البلدي المستقل منذ عام ٢٠٢٣، ما شلّ قدرتها على التحرك.

«موظفونا لم يتقاضوا رواتبهم منذ ٢١ شهراً، وأموال الإعمار مجمّدة رغم تخصيص ٢٥٠ مليون دولار. الدولة غائبة، والهيئة العليا للإغاثة لم تقم بأي دور فعلي».

بيروت: ورشة إعمار بعد القصف

لم تكن بيروت بعيدة عن نيران الحرب الأخيرة، إذ طالها القصف الذي خلّف دماراً في عدد من الأحياء السكنية والمرافق الحيوية.

المدينة التي تحمل ذاكرة الأوجاع والنهضات المتكرّرة، وجدت نفسها مجدداً أمام امتحان الصمود.

فرق الدفاع المدني عملت على إنقاذ العالقين وإخلاء الأبنية المتضررة، فيما أطلقت المؤسسات الأهلية مبادرات فورية لترميم المنازل والمحال التجارية.

ورغم حجم الخسائر، عادت الورش إلى شوارع العاصمة سريعاً، وبدأت عملية إعادة الإعمار بجهود محلية ودعم محدود من بعض المنظمات الدولية.

بيروت، كما في كل مرة، تنهض من تحت الركام لتؤكد أنها مدينة لا تعرف الانكسار، وأن إرادة الحياة فيها أقوى من كل قصف.

البُعد النفسي للدمار: الجرح الذي لا يُرى

تقول الأخصائية النفسية سارة حدرج: «فعلياً، الناس لا تنجو من الحرب بمجرد خروجها من مكان القصف والابتعاد عن الخطر. صحيح أن هناك من نجا جسدياً، لكن الكثيرين يعيشون تحت ركام نفسي. بعد سنتين من الحرب، وخاصة في الجنوب، هناك واقع مختلف تماماً بين من عاد إلى منزله ومنهم ما زال نازحاً.

البيت ليس مجرد جدران، بل جزء من هوية الإنسان، فيه طفولته وذكرياته وعلاقاته وشعوره بالانتماء. زوال البيت يعني زوال جزء من الذات، وهنا يبدأ النزيف النفسي الحقيقي.

في ظل غياب أي وضوح زمني لإعادة الإعمار، يعيش هؤلاء حالة اللا يقين المزمن، المرتبطة نفسياً بارتفاع مستويات القلق وصعوبة تنظيم العاطفة والشعور الدائم بعدم الأمان. أحياناً تظهر ميول انسحابية واكتئابية. انتظار العودة تحوّل إلى وجع مزمن بسبب طول المدة وغياب الأفق، ويختلف هذا الأثر النفسي تبعاً للفئات العمرية».

نحو خطة وطنية شاملة

رغم الجهود المحدودة لبعض الجمعيات والمنظمات الدولية، تبقى الحاجة ملحّة إلى خطة وطنية شاملة لإعادة الإعمار تشمل:

- إزالة الألغام وتأمين القرى الحدودية.
- إعادة الخدمات الأساسية (الكهرباء، المياه، الطرقات).
- إطلاق ورشة إعمار منظمة.
- توفير تعويضات سريعة وعادلة للمتضررين.
- تفعيل البرامج الاقتصادية والزراعية لإعادة تنشيط المناطق المتضررة.

من الجنوب والضاحية إلى البقاع والهرمل، مروراً ببيروت، تتشابه الحكايات وتختلف التفاصيل، لكن الثابت الوحيد هو صمود اللبنانيين في وجه الدمار.

لقد أثبتت التجارب أن الحروب تدمّر الحجر، لكنها لا تُهزم الإنسان، وأن ما يحمله اللبناني في قلبه من حبّ لأرضه أقوى من كل عدوان.

فمن تحت الركام، تولد الحياة من جديد، ويعود الأمل بأن لبنان، وإن جُرح، لا يموت.

انطلاقة صاعقة للنادي الرياضي سلوياً

وسيم صبرا:

استهل فريق النادي الرياضي بيروت، حملة الدفاع عن لقبه ببطولة لبنان لأندية الدرجة الاولى لكرة السلة، بفوز ساحق على ضيفه التضامن حراجل بفارق ٣٥ نقطة، وبنتيجة (١١٨-٨٣)، في المباراة التي أجريت الاثنين بقاعة الرئيس صائب سلام في المنارة.

وكان موريس كامب افضل مسجل للفائز برصيد ٢٠ نقطة مع ٧ متابعات وتمريرة حاسمة واحدة، ومن الخاسر كان الكس العالية افضل مسجل برصيد ٢٥ نقطة و٥ متابعات و٣ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز الاول للنادي الرياضي هذا الموسم ليضم اول نقطتين الى رصيده مقابل نقطة واحدة للتضامن حراجل، علماً ان هذه الجولة كانت شهدت فوز هومنتمن على ضيفه هوبس بفارق ١٠ نقاط، وبنتيجة (٩٠-٨٠) في قاعة مزهر، وخسارة نادي بيروت امام ضيفه الـ«ان اس اي» بفارق ٥ نقاط وبنتيجة (٩٢-٩٧)، في مجمع السياح، وفوز المريميين ديك المحدي على مضيفه المعهد الانطوني بعبدا بفارق ٣ نقاط، وبنتيجة (٧٧-٦٩)، بقاعة المعهد، والمركزية على الانترانيك بفارق ٤ نقاط (٨٥-٨١) بقاعة مدرسة المركزية في جونية.

النادي الرياضي كشّر عن أنيابه مبكراً

ويستضيف الحكمة نظيره الشباب البترون الوافد حديثاً، اليوم الثلاثاء (١٦:٤٥)، بقاعة انطوان شويري في غزير باختتام الجولة.

المغرب يُتوَّج بطلاً لكأس العالم للشباب

تُوّج منتخب المغرب، بطلاً لكأس العالم للشباب بفوزه على نظيره الأرجنتيني ٢-٠، في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب «ناسيونال خوليو مارتينيز برادانوس» في العاصمة التشيلية سانتياغو الاثنين.

وسجل المغربي ياسر زبيري مهاجم نادي فاماليكاو البرتغالي الهدفين في الدقيقتين ١٢ و٢٩ رافعاً رصيده إلى ٥ أهداف في البطولة بصدارة لائحة الهدافين مشاركة مع الأميركي بنجامين كريماشي والكولومبي نيسير فياريال والفرنسي لوكا ميشال.

وفاز عثمان معما بجائزة أفضل لاعب في البطولة بعد أداء مميز وصنع ٤ تمريرات حاسمة، ياسر الزابيري نال جائزة ثاني أفضل لاعب، اما الارجنتيني ميلتون ديلغادو حصل على ثالث أفضل لاعب، ومواطنه سانتينو باربي نال جائزة القفاز الذهبي كأفضل حارس رغم تلقيه هدفين في النهائي.

ويشار ان المغرب حرم الأرجنتين من تعزيز رقمها القياسي بلقب سابع، وهو خاض أول مباراة نهائية في المونديال بتاريخه بعدما كانت أفضل نتيجة له هي الوصول إلى نصف النهائي عام ٢٠٠٥ في هولندا.

وأضاف المغرب الأرجنتين للائحة ضحاياه من العيار الثقيل الذين أطاح بهم في هذه النسخة من المونديال بعد إسبانيا بطلة عام ١٩٩٩، والبرازيل ثاني المنتخبات الأكثر تتويجا باللقب بواقع ٥ مرات في دور المجموعات ثم كوريا الجنوبية في ثمن النهائي والولايات المتحدة في ربع النهائي وفرنسا بطلة ٢٠١٣ في دور الأربعة.

شباب المنتخب المغربي ابطال العالم..

غياب الأنصار والصفاء لارتباطهما آسيوياً

يغيب فريقا الانصار بطل لبنان والصفاء وصيفه عن منافسات الجولة الخامسة من الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم، وذلك لارتباطهما بخوض الدور الاول من دوري التحدي الآسيوي، علماً ان الفريق الاخضر يحتل المركز الرابع بالترتيب برصيد ٩ نقاط، اما نظيره الاصفر فهو في المرتبة التاسعة بنقطتين.

ويشار ان الاتحاد اللبناني للعبة اعلن ايقاف المدير الفني للانصار المدرب الصربي دراغان يوفانوفيتش لمدة سنة، بعد الاحداث التي جرت خلال المباراة امام الصفاء.

ويفتتح فريق العهد المتصدر بالعلامة الكاملة (١٢)، الجولة بلقاء التضامن صور العاشر (٢)، على ملعب الامام الصدر في انصار، كما يواجه جويا الرياضي ثالث الترتيب (٩) المبرة الثامن (٣)، على ملعب عباس ناصر في العباسية، وكلاهما الساعة الثالثة عصراً.

ويستضيف النادي الرياضي العباسية سادس الترتيب (٤) النجمة احد قطبي الصدارة بالعلامة الكاملة (١٢)، ويتواجه الحكمة الخامس (٧) مع البرج السابع (٤)، على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونية، وكلاهما عند الثانية والربع عصراً وفق التوقيت الشتوي.

فليك يعترف أن برشلونة غيَّره نحو الأسوأ!

كشف مدرب برشلونة هانسي فليك عن حال فريقه قبل مواجهة أولمبياكوس في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، يوم الثلاثاء، وقال بشأن الإصابات، انه سيغيب عدد من اللاعبين المصابين منذ فترة طويلة مثل روبرت ليفاندوفسكي ودانيي أولمو وغافي وجوان غارسيا ومارك أندريه تير شتيغن، مضيفاً أن الجناحين رافينيا وفيران توريس غير جاهزين بدنياً بما يكفي، ولن يشاركا أمام أولمبياكوس أملاً في لحاقهما بالكلاسيكو.

واعترف فليك أنه لا يريد لأحفاده أن يشاهدوه وهو يتصرف كما فعل حين طُرد من الملعب بعد إشارة غير لائقة خلال احتفاله بهدف الفوز المتأخر أمام جيرونا، كما رفض التعليق على سؤال بشأن محاباة الحكام للغريم ريال مدريد.

وتلقى فليك البطاقة الصفراء الأولى يوم السبت بسبب الاعتراض على قرار تحكيمي، ثم نال الثانية بعد أن لوّح بإصبعه بطريقة مسيئة عقب تسجيل رونالد أراوخو هدف الفوز في الوقت بدل الضائع خلال الفوز ٢-١ على جيرونا.

وقال فليك إن سلوكه تغيّر منذ وصوله إلى برشلونة، مستعيداً ذكرى من أكبر سقطات النادي الكتالوني حين خسر ٨-٢ أمام فريقه السابق بايرن ميونخ في ٢٠٢٠.

وأوضح: ربما لم تعد عواطفي كما كانت. أتذكر عندما كنت مدرباً لبايرن ميونخ، ظهرت لقطات مباراة برشلونة، وكانت ردّة فعلي على الهدف الأول والثاني والثامن متشابهة تماماً. الناس قالوا إنني لا أبتسم أبداً.

وأضاف: الآن أُظهر مشاعري أكثر، هذا صحيح، لأن هذا النادي غيّرني تماماً.

وتابع: أنا أحب هذا النادي كثيراً، وأمنحه كل ما لدي. ولا يعجبني أن أرى نفسي بهذه الصورة على التلفزيون، ولا أريد لأحفادي أن يشاهدوا جدّهم هكذا. لذلك ربما يجب أن أغيّر تصرّفاتي.

كما رفض التعليق على سؤال حول ما إذا كان الحكام يفضّلون ريال مدريد، قائلاً: ماذا يمكنني أن أقول؟ أنا هنا منذ ١٦ شهراً فقط، وأنتم -الصحفيين- هنا منذ وقت أطول وتعرفون أكثر. لا أريد أن أقول شيئاً بخصوص ذلك، وهنا مباريات الثلاثاء:

برشلونة x أولمبياكوس (١٨:٤٥)
كيرات ألماتي x بافوس (١٨:٤٥)
أرسنال x أتلتيكو مدريد (٢٢:٠٠)
ليفركوزن x باريس سان جيرمان (٢٢:٠٠)
كوبنهاغن x بوروسيا دورتموند (٢٢:٠٠)
نيوكاسل يونايتد x بنفيكا (٢٢:٠٠)
آيندهوفن x نابولي (٢٢:٠٠)
يونيون سان جيلواز x إنتر (٢٢:٠٠)
فياريال x مانشستر سيتي (٢٢:٠٠).

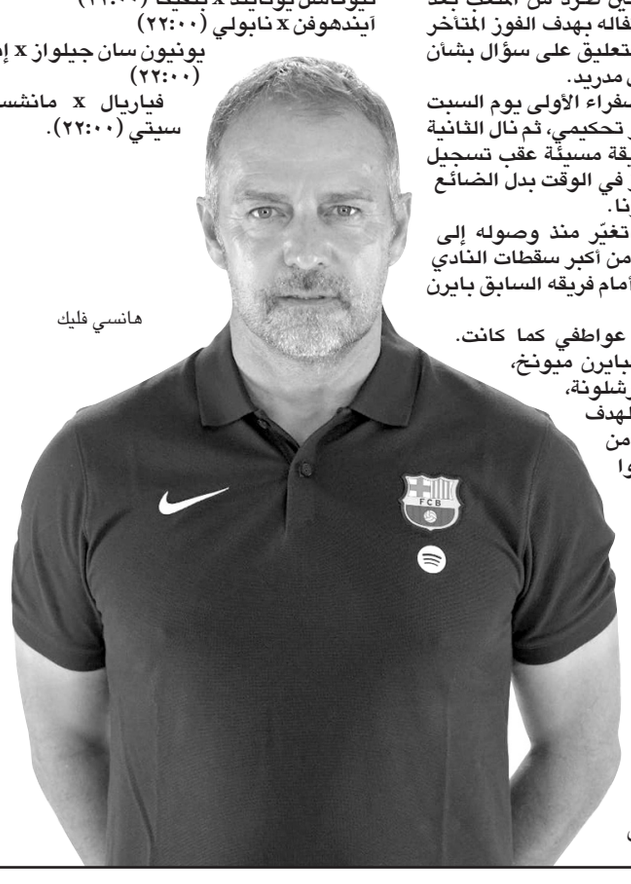

هانسي فليك

الريجي» تكثّف تجاربها «الواعدة» على زراعة صنفين جديدين لتنويع محاصيل التبغ اللبنانية ومواكبة متطلبات السوق العالمية

المهندس سقلاوي والمشاركون خلال الندوة

أعلنت إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية «الريجي»، في بيان، أنها كثفت هذه السنة تجاربها التي وصفتها بـ«الواعدة» على صنفين جديدين من التبغ تعتزم اعتمادهما، هما «الفيرجيمي» و«الببرلي»، «ضمن جهودها لتطوير الزراعة المستدامة، ولتنويع المحاصيل اللبنانية على المستويين المتوسط والبعيد بما يتلاءم مع ما تتطلبه السوق العالمية من أصناف».

وأقامت «الريجي» برعاية رئيسها ومديرها العام المهندس ناصيف سقلاوي وحضوره ندوة عن جهودها لتطوير الزراعة المستدامة وتحديث الأصناف المزروعة في البقاع والشمال، قدم خلالها المهندس الزراعي الدكتور محمد كبارة عرضا تناول فيه زراعة صنفي «الفيرجيني و»الببرلي» في سهلي هاتين المنطقتين كبديل من الأصناف الحالية.

وحضر الندوة إضافة إلى سقلاوي، أعضاء لجنة الإدارة المهندس جورج حبيقة والدكتور عصام سلمان والدكتور مازن عبود، ومفوضة الحكومة لدى «الريجي» ميرنا باز والمراقبة المالية كارول يوسف، ومدير الزراعة والمشترى جعفر الحسيني وأعضاء الملاك العالي، إضافة إلى معظم المهندسين الزراعيين في الإدارة.

وعرض الدكتور كبارة بالتفصيل التجارب الزراعية الحديثة المعتمدة في هذا المجال، والتي ستعتمدها «الريجي» في المرحلة المقبلة بهدف تطوير الإنتاج وتحسين نوعيته.

وشرح كبارة أن «تغير مزاج السوق من تدخين نرجيلة التنباك والانتقال الى نرجيلة المعسل الذي يصنع من تبغ «الفيرجيني»، جعل زراعة التنباك غير مجدية اقتصاديا، على الرغم انها بقيت تحقق غايتها التنموية والتي في مقدمتها دعم المزارع وتثبيته في ارضه للحد من الهجرة من الريف الى المدينة».

ورأى أن «ثمة حاجة الى زراعة صنف تبغ مروي كبديل من التنباك»، وهذا الصنف «ينتج اضعاف الصنف القديم في المساحة نفسها».

وأوضح أن «إنتاج هذه الزراعة يمكن استعماله في انتاج السجائر أو المعسل».

وأفاد كبارة بأن «الريجي» تتوسع هذه السنة من هذا المنطلق في تجربة هذين الصنفين في البقاع والشمال بعد «محاولات عدة واعدة لكنها محدودة جدا».

وشرح أن التبغ الفيرجيني من «التبغ الفاتح»، نظرا إلى «اللون الأصفر الذهبي إلى اللون البرتقالي الداكن الذي يصل إليه أثناء المعالجة»، مشيرا إلى أنه «يزرع في الاراضي المروية فقط، ويستعمل بكثرة في صناعة السجائر والمعسل، ومن أبرز الدول التي تزرعه الأرجنتين والبرازيل والصين والهند وتنزانيا والولايات المتحدة.أما التبغ البيرلي، فنكهته «قوية وترابية مع نكهة مكسرات»، بحسب كبارة، ولونه «غامق، بسبب المعالجة بالهواء والظل، وملمسه خفيف، ويستخدم «في مزيج السجائر لإضافة النكهة والقوة». ويزرع هذا الصنف في مناطق مروية مختلفة حول العالم، من بينها الولايات المتحدة وإيطاليا»، و«يعالج بالهواء، مما يجعله أخف وأكثر نعومة من أنواع التبغ الأخرى».

حيدر التقى سفيرة النروج ووفد تجمع نقباء المهن الصحية

استقبل وزير العمل الدكتور محمد حيدر صباح أمس في مكتبه سفيرة النروج في لبنان هيلدي هارالدستاد وعرض معها سبل تطوير العلاقات بين البلدين لا سيما في مجال العمل وتبادل الخبرات.

كما استقبل وفد نقابة تجار ومستوردي البلاط والسيراميك والأدوات الصحية في لبنان برئاسة فادي عطوي الذي أطلعه على أجواء العمل في القطاع في ظل الظروف الراهنة.

بعد ذلك التقى الوزير حيدر سفير لبنان لدى تونس ميلاد نمور.

واطّلع من تجمع نقباء المهن الصحية برئاسة الدكتور يوسف بخاش على عمل التجمع وما يستعد القيام به من نشاطات. شكر الوفد للوزير حيدر دعمه ، ولفت الدكتور بخاش الى وجود تجمع مماثل في فرنسا يتم التواصل معه للتوأمة والتوسع على كل الدول الفرنكوفونية، موضحا ان التجمع وجه للوزير حيدر دعوة لحضور ورشة عمل مع كل نقابات المهن الصحية تعقد في الأول من شهر تشرين الثاني وتهدف الى انشاء مكتب لمكافحة منتحلي الصفة في القطاع الصحي.

إدارة مرفأ طرابلس ردَّت على شقير: إدِّعاءات خطيرة تستوجب إثباتات

ردت مصلحة استثمار مرفأ طرابلس في بيان، على «التصريحات التي أدلى بها الوزير السابق ورئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير، التي تحدث فيها عن وجود أعمال تهريب ونشاطات مشبوهة داخل حرم المرفأ بعد الساعة السادسة مساءً».

واعتبرت أن «هذه الادعاءات الخطيرة تستوجب تقديم إثباتات دامغة لما تضمنته من اتهامات تمسّ سمعة المرفأ والأجهزة الأمنية والجمركية العاملة فيه»، مؤكدة أن «مرفأ طرابلس يُدار أمنيًا من أجهزة امنية ذات كفاءة ومناقبية عالية، ومجهّز بكاميرات مراقبة تغطي كل أنحائه، ما يتيح للأجهزة المختصة متابعة كل ما يجري داخله على مدار الساعة».

وأشارت الى أنه «حرصًا على الشفافية وتبيان الحقيقة أمام الرأي العام اللبناني والعربي والدولي، تتمنى إدارة المرفأ على معالي الوزير شقير، لما يمثله موقعه الاقتصادي من رمزية ومسؤولية، تقديم ما لديه من معلومات أو أدلة إلى الأجهزة الأمنية والقضائية المختصة للتحقيق في ما يدّعيه، تجنّبًا لأي تضليل للرأي العام».

وضع جداول التكليف الأساسية للرسم البلدي في مدينة بيروت

أعلن محافظ مدينة بيروت القاضي مروان عبود في بيان، «وضع جداول التكليف الأساسية للرسم البلدي على القيمة التأجيرية ورسم صيانة الأرصفة والمجاري لعام ٢٠٢٥ في المناطق العقارية كافة في مدينة بيروت

ولفت الى أن:

«أولاً : عملاً بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية رقم٨٨/٦٠ على المكلفين أن يبادروا إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الإعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر بتاريخ ٦-١١-٢٠٢٥ .

ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩ من القانون ٨٨/٦٠ تفرض غرامة مالية قدرها ٢٪ إثنان بالمئة عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد ضمن المهلة المشار إليها أعلاه .

ثالثا: تسدد الرسوم إلى جباة دائرة تحصيل الواردات أو إلى صناديق الدائرة في مركز البلدية، مبنى بلدية بيروت، العقار رقم ٢٤٣ مرفأ، خلف جريدة النهار – شارع الأورغواي».

موظفو الإدارة العامة يدعون إلى الإضراب الخميس

أكدت رابطة موظفي الإدارة العامة في بيان أنه «في ظلّ الانهيار المتواصل واللامبالاة الفاضحة التي تمارسها الحكومة وبعد انقضاء المهلة التي طلبتها الحكومة للنظر بالحقوق الجامعة والمحقة للعاملين في القطاع العام، تعلن رابطة موظفي الإدارة العامة التوقف الشامل عن العمل في كل الإدارات العامة والمؤسسات الرسمية، يوم الخميس في ٢٣ تشرين الاول الحالي تزامنًا مع المؤتمر الصحافي الذي سيعقده تجمع روابط العاملين في القطاع العام لإطلاق الموقف الحاسم من هذا الواقع المهين في تمام الساعة ١١ في مركز مبنى الفندقية الدكوانة».

تابع البيان: «لقد طفح الكيل، ولم يعد الموظف قادراً على تحمّل الذل والحرمان. رواتب قيمتها مهينة، خدمات معدومة، إدارات تنهار، اتهامات بالفساد والتّلكؤ الوظفي والمسؤولون يتفرجون. إنّ ما يحصل حالياً هو عملية ممنهجة لضرب القطاع العام وتجويع موظفيه. نقولها بوضوح: لن نكون شركاء في هذه الجريمة ولن نقف مكتوفي الايدي. إنّ التوقف عن العمل ليس خياراً أو ترفاً، بل صرخة غضب لكرامتنا وحقوقنا في وجه سلطة تتجاهل صوتنا منذ سنوات. ولتعلم الحكومة أن أي محاولة للتسويف أو الالتفاف على المطالب لن تمرّ، وأنّ صبر الموظفين بلغ نهايته».

ختم:«ندعو جميع الموظفين إلى الالتزام الكامل للتوقف عن العمل، والمشاركة الفاعلة في المؤتمر الصحافي يوم الخميس، لتوحيد الكلمة والموقف دفاعاً عن حقوقنا وكرامتنا. كفى إذلالاً، كفى تجاهلاً، الكرامة أولاً، والحقوق تُؤخذ ولا تعطى».

ردٌّ رئاسي على غطرسة النار الإسرائيلية

(تتمة المنشور ص١)

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء» ان اللقاء بين الرئيسين عون وبري تركز على ملف التفاوض وآليته ، واشارت الى ان الرئيس بري يؤكد ان آلية الميكانيزم هي الانسب ، وهناك خيار ترسيم الحدود البحرية وليس معلوما ما اذا كان هناك من خيار ثالث يولد.

وأوضحت المصادر انه جرى التداول بهذين الخيارين واشارت الى ان هناك نموذجين في التفاوض اي نموذج الترسيم البحري حيث كانت الولايات المتحدة الأميركية هي الوسيط كما الأمم المتحدة ونموذج لجنة الميكانيزم التي نشأت بعد وقف اطلاق النار في السابع والعشرين من تشرين الثاني ٢٠٢٤، وهذه اللجنة تضم ممثلين عن لبنان والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا واسرائيل والأمم المتحدة ومكلفة الأشراف على وقف الاعمال العدائية،معتبرة انه لا بد من معرفة وجهتي النظر الأميركية الاسرائيلية لجهة الخيار الذي يعتمد وقد لا يوافقان عليهما او يوافقان، متوقفة عند كلام رئيس المجلس النيابي لجهة تفضيله خيار الميكانيزم.

اللقاء بين الرئيسين عون وبري تركز على الاوضاع الامنية في الجنوب، وملف التفاوض مع اسرائيل محوراً اساسياً في الاجماع الذي اكتفى بعده بالقول: «اللقاءات دائماً ممتازة مع فخامة الرئيس».

وحسب بيان الرئاسة الاولى، فإنه تم عرض الاوضاع العامة في البلاد، لا سيما في الجنوب في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية. كما تطرق البحث الى التطورات في المنطقة بعد قمة شرم الشيخ والاتفاق حول غزة.

متري: لبنان رفض التفاوض السياسي

وفي السياق، اعلن نائب رئيس الحكومة طارق متري ان اسرائيل طلبت في آذار الماضي عبر وسطاء، التفاوض على المستوى السياسي مع لبنان، الا ان لبنان رفض ذلك.

وقال: لبنان اكد ان يكون هناك «تفاوض عسكريين مقابل عسكريين» يمكن ان ينضم اليهم مستشارون مدنيون.. لذا استمر الاسرائيليون بغطرسة القوة.

وجدد القول ان الصيغة التي اقترحها المبعوث الاميركي براك، وقبلها لبنان لم تُقبل عند الاسرائيلي، معلناً ان اسرائيل لم تُظهر في محادثات الناقورة نيتها في الالتزام، مشيراً الى اننا لن نتفاوض على قرار سبق واتفق عليه، بل الحديث عن تنفيذه.

وقال متري لـ«العربية» ان حزب الله لم يمنع اسرائيل من احتلال النقاط الخمس..

واكد ان لبنان اعتمد الدبلوماسية والتعبئة الدولية لممارسة الضغط على اسرائيل للالتزام بقرار وقف النار من دون جدوى.

وكشف ان الحكومة مستمرة لمنع جرّ لبنان لأي مواجهة وتنظيم الانتخابات النيابية.

وبينما استخدم الموفد الأميركي إلى سوريا ولبنان توم براك امس عبارات قاسية وتهديدية بحق لبنان وحزب الله «ما لم يسلم الحزب سلاحه وينخرط في مسار التسويات وبدء لبنان مناقشات أمنية وحدودية مع إسرائيل»، ما يعني حسب مصادر متابعة مزيد من الضغوط على لبنان، نُقِلَ عن رئيس مجلس النواب نبيه بري قوله ان «مسار التفاوض المقترح بين لبنان وإسرائيل سقط والمسار الوحيد حالياً هو مسار لجنة الاشراف الخماسية على وقف اطلاق النار الميكانيزم». وأوضح أنّ براك أبلغ لبنان بشكل رسمي بأنّ إسرائيل رفضت مقترحًا أميركيًا يقضي بإطلاق مسار تفاوضي، يُستهلّ بوقف العمليّات الإسرائيليّة لمدّة شهرين، وينتهي بانسحاب إسرائيلي من الأراضي اللّبنانيّة المحتلّة، وإطلاق مسار لترسيم الحدود وترتيبات أمنيّة.

وجاء كلام الرئيس بري بعد اجتماع بعبدا مع الرئيس عون. وقال بري بعد الاجتماع: اللقاءات دائماً ممتازة مع فخامة الرئيس. وأكدت مصادر رسمية لـ«اللواء» ان شيئاً جديداً لم يطرأ على موضوع المفاوضات التي المح اليها الرئيس عون، وان الاتصالات القائمة بين الرؤساء هدفت الى البحث فيما يرونه مصلحة للبنان.

واوضحت المصادر ان جلسة مجلس الوزراء قائمة يوم الخميس المقبل في القصر الجمهوري، لمناقشة التطورات السياسية المستجدة، ولدراسة وإقرار البنود المدرجة على جدول الأعمال. من بينها قضايا مالية واقتصادية واجتماعية، لكن لم يحدد جدول الاعمال بعد.

براك: عواقف وخيمة

وقد نعى سفير الولايات المتحدة في تركيا والمبعوث الأميركي إلى سوريا ولبنان توم براك مبادرة الرئيس جوزاف عون للتفاوض غير المباشر مع الاحتلال الاسرائيلي واسقط عمليا اتفاق وقف اطلاق النار، فكتب على حسابه عبر «اكس» مطالعة مطولة تضمنت رؤيته للوضع في غزة وسوريا ولبنان بعنوان: «وجهة نظر شخصية – سوريا ولبنان القطعتان التاليتان نحو سلام المشرق».

ومماجاء في كلامه الموسع عن لبنان:بينما تستعيد سوريا استقرارها عبر التطبيع مع جيرانها، بما في ذلك إسرائيل وتركيا، تشكل هذه الخطوة الركيزة الأولى لإطار الأمن الشمالي لإسرائيل. أما الركيزة الثانية فيجب أن تكون نزع سلاح حزب الله داخل لبنان وبدء مناقشات أمنية وحدودية مع إسرائيل.

«اتفاق وقف الأعمال العدائية الذي رُعِي في ٢٠٢٤ من قبل إدارة بايدن، وبواسطة وسطاء أميركيين وأمميين، سعى إلى وقف التصعيد لكنه فشل في النهاية. لم يكن هناك اتفاق مباشر بين إسرائيل وحزب الله بسبب اعتقاد لبنان بأن التعامل مع إسرائيل جريمة، وبالتالي لا توجد آلية حقيقية للتنفيذ. تستمر إيران في تمويل ميليشيا حزب الله رغم العقوبات، ويقدم مجلس الوزراء اللبناني رسائل متضاربة للقوات المسلحة اللبنانية، التي تفتقر إلى التمويل والسلطة للقيام بمهامها. النتيجة كانت هدوءاً هشاً بدون سلام، وجيشاً بلا سلطة، وحكومة بلا سيطرة».

اضاف: لا تزال إسرائيل تحتل خمسة مواقع تكتيكية على طول «الخط الأزرق»، محافظة على قدرة الإنذار المبكر، بينما تقوم بشن ضربات يومية على مستودعات حزب الله. وفي الوقت نفسه، يظل مبدأ الحكومة اللبنانية «دولة واحدة، جيش واحد» أكثر من مجرد طموح، مقيداً بسيطرة حزب الله السياسية وخوفه من الاضطرابات المدنية.

واوضح براك: في وقت مبكر من هذا العام، قدمت الولايات المتحدة خطة «محاولة واحدة أخرى»، وهي إطار لنزع السلاح المرحلي، والامتثال الموثق، والحوافز الاقتصادية تحت إشراف الولايات المتحدة وفرنسا. رفض لبنان اعتمادها بسبب تمثيل وتأثير حزب الله في مجلس الوزراء اللبناني. بدلاً من ذلك، علق مجلس الوزراء اللبناني في شلل طائفي، محاولاً اتخاذ خطوة حسن نية، وهو أمر استبعدته إسرائيل تمامًا. قالت إسرائيل إن الخطاب لا يتطابق مع الواقع.

واضاف: مع استقرار دمشق، يزداد عزل حزب الله. التحكم الأجنبي في الميليشيا يقوض سيادة لبنان، ويثبط الاستثمار، ويفقد الثقة العامة، ويشكل إشارة تحذير مستمرة لإسرائيل. لكن الحوافز للعمل الآن تفوق تكاليف التقاعس: الشركاء الإقليميون مستعدون للاستثمار، بشرط أن تستعيد لبنان احتكار القوة الشرعية تحت سيطرة القوات المسلحة اللبنانية فقط. وإذا استمرت بيروت في التردد، فقد تتصرف إسرائيل من جانب واحد، والعواقب ستكون وخيمة.

وقال: لذلك، فإن نزع سلاح حزب الله ليس فقط مصلحة أمنية لإسرائيل؛ بل هو فرصة للبنان الجديد. يعني ذلك حدودًا شمالية آمنة. للبنان يعني استعادة السيادة وفرصة للنهضة الاقتصادية. وللولايات المتحدة، يحقق إطار «السلام من خلال الازدهار» للرئيس مع تقليل التعرض الأميركي. وللمنطقة الأوسع يزيل أحد وكلاء النظام الإيراني الأساسيين إلى جانب حماس، ويسرع تحديث العرب واندماجهم.

وتابع: لهذا الغرض، حاولت الولايات المتحدة دفع لبنان نحو حل سلمي مع إسرائيل، من خلال الحوافز وليس الإملاءات، ربط المساعدات لإعادة الإعمار من دول الخليج بمعايير قابلة للقياس، وضمان التحقق (بدون سلطة تنفيذ) عبر إشراف أميركي وفرنسي وأممي، وتقوية القوات المسلحة اللبنانية من خلال التدريب والدعم المستهدف (التزمت الولايات المتحدة هذا الشهر فقط بأكثر من ٢٠٠ مليون دولار إضافية للقوات المسلحة اللبنانية). كانت واشنطن مستعدة لتوفير الغطاء الدبلوماسي لتحول حزب الله السياسي السلمي، وتنسيق البيانات الإقليمية التي تربط الاستثمار بالتقدم، ومساعدة بيروت في تقديم نزع السلاح ليس استسلامًا، بل استعادة للسيادة. لكن جميع هذه المبادرات توقفت بينما تسرع بقية المنطقة في طرد وكلاء إيران الإرهابيين.

ورأى براك « ان الخطوات الشجاعة لسوريا نحو اتفاق حدودي وآملًا تطبيعًا مستقبليًا، أولى خطوات تأمين الحدود الشمالية لإسرائيل. ويجب أن يكون نزع سلاح حزب الله الثاني. يواجه لبنان الآن خيارًا حاسمًا: أن يسلك طريق التجديد الوطني أو يبقى غارقًا في الشلل والتدهور». وقال: يجب على الولايات المتحدة دعم بيروت للفصل سريعاً عن ميليشيا حزب الله المدعومة من إيران وتحقيق التوافق مع إيقاع مكافحة الإرهاب في المنطقة قبل أن تبتلعه موجة جديدة من عدم التسامح مع التنظيمات الإرهابية.!

اضاف: إذا فشلت بيروت في التحرك، فإن الذراع العسكرية لحزب الله ستواجه حتماً مواجهة كبيرة مع إسرائيل في لحظة قوة إسرائيل ونقطة ضعف حزب الله المدعوم من إيران. وبالمقابل، سيواجه جناحه السياسي على الأرجح عزلة محتملة مع اقتراب انتخابات أيار ٢٠٢٦. وإذا تعرض حزب الله لهجوم عسكري خطير من إسرائيل وخسر أراضي أو سياسياً أو سمعة، فمن المرجح أن يسعى لتأجيل انتخابات مايو ٢٠٢٦ للحفاظ على قاعدته السياسية وإعادة التنظيم. ستكشف الانتخابات في مثل هذه اللحظة عن وضعه الضعيف، وتعرض حلفاءه لخسائر انتخابية، وتشجع الفصائل المنافسة على تحدي هيمنته داخل النظام الطائفي اللبناني الهش. وباستخدام حجج «الأمن الوطني» و«عدم الاستقرار الحربي»، يمكن لحزب الله تبرير التأجيل كوسيلة للحفاظ على الوحدة وحماية المجتمع الشيعي من الاستغلال الخارجي المزعوم. في الواقع، سيشتري التأجيل وقتًا – لإعادة بناء القوة العسكرية، والتنظيم السياسي، وإعادة التفاوض على توازن القوى بعد الحرب قبل مواجهة الناخبين.

وحذر براك من ان «تأجيل انتخابات ٢٠٢٦ بذريعة الحرب سيؤدي إلى فوضى كبيرة داخل لبنان، مما يُغرق النظام السياسي الهش بالفعل ويعيد إشعال عدم الثقة الطائفية. سيعتبر العديد من الفصائل اللبنانية – خاصة المسيحية والسنية والإصلاحية – التأجيل بمثابة استيلاء غير دستوري على السلطة من قبل حزب الله لترسيخ سيطرته وتجنب المحاسبة عن دمار الحرب. من المرجح أن يشل ذلك البرلمان ويعمق الفراغ الحكومي ويؤدي إلى احتجاجات على نطاق واسع تشبه انتفاضة ٢٠١٩ – لكن هذه المرة وسط توتر مسلح وانهيار اقتصادي».

وقال: إن تصور أن ميليشيا واحدة يمكنها تعليق الديمقراطية قد يقوض الثقة العامة في الدولة، ويدعو لتدخل إقليمي، ويهدد دفع لبنان من الأزمة إلى الانهيار المؤسسي الكامل».

وختم بالقول: سفير الرئيس ترامب الجديد والموهوب للغاية في لبنان، ميشال عيسى، سيصل إلى بيروت الشهر المقبل لمساعدة لبنان في عبور هذه القضايا المعقدة بثبات.الآن هو وقت لبنان للعمل».

سجال بري- جعجع انتخابياً

على صعيد الانتخابات النيابية، كتب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع على حسابه عبر منصة «إكس»، التالي: دولة الرئيس نبيه بري، لا تستطيع اختزال المجلس النيابي بشخصك. إن قولك «إننا قد جربنا تصويت المغتربين في الانتخابات النيابية السابقة لمرة واحدة وأخيرة، ولا إمكانية على الإطلاق لتكرار هذا الأمر لمرة ثانية مهما علا الصراخ والضجيج»، هو قول يضرب المجلس النيابي، والنظام البرلماني، والنظام اللبناني، والديموقراطية، برمتها. دولة الرئيس، ربما في السنوات الأربعين الماضية لم يقل لك أحد ذلك، وأنا أقوله لك اليوم: إن من يقرر في المجلس النيابي هو الأكثرية النيابية، لا أنت، ولا أي شخص آخر بحد ذاته، مع كامل احترامنا لك ولكل شخص آخر. إما دستور وقانون ونظام، وإما شريعة الغاب. ولن نقبل بعد الآن بشريعة الغاب. مع تحياتي، دولة الرئيس.

وبعد ساعات، نقلت مصادر عن بري قوله رداً على كلام جعجع: من أين لك هذا الكلام الذي نسبته إلي؟ ألم يعد في جعبتك غير إستصدار كلام عن لساني والجواب إليك!!وعلّق جعجع ردا على رد بري بالقول: هذا أقصى ما كنت أتمناه. من هذا المنطلق، نحن في انتظار ان تُدرج اقتراح القانون المعجل المكرر، الذي وقّعه ٦٧ نائبا، على جدول أعمال أول جلسة تشريعية. ولك منّا ألف تحية.

الدويهي مكان آلان عون؟

وفي سياق انتخابي آخر، وقبيل جلسة انتخاب اللجان النيابية وهيئة مكتب المجلس اليوم، ذكرت قناة «ام تي في»، أن النائبة ندى بستاني اتصلت بالنائب المعارض ميشال دويهي عارضة عليه بتكليف من النائب جبران باسيل «ان يترشح الى أمانة سر مجلس النواب في مواجهة النائب آلان عون».

وعللت بستاني الأسباب الموجبة التي تحول دون امكانية ترشيح أحد من تكتل لبنان القوي الى أمانة السر «بسبب سوء علاقة التيار بمختلف القوى السياسية، وأن باسيل يشجّع دويهي للسير بهذا الترشيح بحكم إمكانية تسويقه ضمن فريق المعارضة، وأن باسيل على استعداد تام لتجيير أصوات كتلته له».

وعلى الفور، بدأ دويهي سلسلة اتصالات بالكتل السياسية المعارضة وبالنواب المستقلين مستطلعاً فرص دعمه في مواجهة عون، من دون ان تتضح بعد نتائج مساعيه لتأمين أكثرية لانتخابه.

بخاري في دار الفتوى

وكانت الشؤون اللبنانية والعربية والاسلامية مدار بحث بين المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان وسفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري، وتم التأكيد خلال اللقاء على أهمية استقرار لبنان وأمنه لأنهما جزء من الأمن العربي، ولرسم ملامح جديدة أكثر استقرارا وإنسانية وأمانا بحيث ان الأمن والتنمية في لبنان لا يمكن أن يتحققا إلا في ظل استقرار شامل وقيام الدولة بمسؤولياتها الوطنية الكاملة». كما تم التشديد على دعم الجيش اللبناني وبقية الأجهزة الأمنية ومساندتها لبسط سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، انطلاقا من الخطوات التي يقوم بها الجيش اللبناني بتنفيذ قرارات الحكومة بحصرية السلاح وتغليب منطق الدولة وسيادتها على كافة أراضيها، و تشجيع الحكومة التي تتبنى نهجا يقوم على الديبلوماسية الفاعلة المتزنة لاستكمالها اتخاذ قرارات جذرية نحو الإصلاح المالي والإداري وتفعيل المؤسسات».

الجنوب: غارت وقنابل

بعد كلام براك، نفذ الطيران الحربي الاسرائيلي بعد الظهر سلسلة غارات جوية وصلت الى ثماني غارات استهدفت مناطق مفتوحة واودية في مناطق المحمودية ، الجرمق ، مجرى نهر الخردلي وهي تقع عند اطراف بلدتي الجرمق ومزرعة الدمشقية الى الشرق من سهل المدينة -كفررمان.وألقت الطائرات المغيرة عددا من الصواريخ التي احدث انفجارها دويا هائلا تردد صداه في مناطق النبطية ومرجعيون والريحان واقليم التفاح وتعالت سحب الدخان الكثيف التي غطت اجواء المنطقة المستهدفة، وتسبب باشعال حرائق عديدة في الاحراج ، وعملت فرق الدفاع المدني من مراكز النبطية والهيئة الصحية الاسلامية وكشافة الرسالة الاسلامية على محاصرته واخماده.

وكتب المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على منصة «اكس»:هاجم الجيش الإسرائيلي بنى تحتية لحزب الله في منطقة النبطية في لبنان.. «ويشكل وجود البنى التحتية الإرهابية ونشاط حزب الله في المنطقة خرقًا للتفاهمات بين إسرائيل ولبنان.سيواصل جيش الدفاع العمل لإزالة أي تهديد والدفاع عن دولة إسرائيل».

الى ذلك، سقطت قذيفة مدفعية إسرائيلية على أطراف بلدة كفرشوبا، ما أدى إلى حالة تأهب في المنطقة الحدودية.وتزامن ذلك مع عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة نفذتها القوات الإسرائيلية من موقع السماقة باتجاه الأطراف الشرقية للبلدة، وسط حالة استنفار في محيط القرى الحدودية.

وحلّق الطيران الحربي المعادي منذ الصباح على علو منخفض جدا فوق بيروت والضواحي وعرمون وخلدة وشوهد بالعين المجردة. وفوق السلسلة الشرقية لقرى البقاع الشمالي. وعاد للتحليق عصراً فوق الشياح بالضاحية الجنوبية على علو منخفض جداً. وشوهدت مسيّرات تُحلّق على مستوى منخفض فوق بيروت والضاحية الجنوبية عصرا، كما حلقت مسيرة اسرائيلية نحو السادسة والنصف مساء قرب القصر الجمهوري في بعبدا. ووصل تحليق الطيران الى مناطق قرى عاليه.كماحلّق فوق راشيا الوادي والسفح الغربي لجبل الشيخ وصولا الى بلدة شبعا جنوبا ومرتفعاتها.وبقي حتى ساعات المساء.

ومساء أمس اعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان انه «وضمن إطار متابعة الخروقات والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، عملت امس، وحدة من الجيش بالتنسيق مع قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان – اليونيفيل على إزالة عدد من المكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية التي كان العدو الإسرائيلي قد أقامها الاحد ليلاً في خراج بلدة عيترون – بنت جبيل، لقطع طريق في البلدة ومنع الأهالي من الوصول إلى أراضيهم.

سقوط التفاوض ووفاة الأرنب اللبناني

(تتمة المنشور ص١)

لقد تعامل لبنان بتجاهل تام لإتفاق وقف إطلاق النار في غزة الذي دخل حيّز التنفيذ في التاسع من الشهر الحالي، فمجلس الوزراء لم يُدع لعقد جلسة تخصص لدراسة تداعيات الإتفاق على لبنان. حالة الإمعان في إنكار لكل ما يجري في المنطقة يتلمس اللبنانيون أعراضها كل يوم من خلال التعامل المرتبك مع حصرية السلاح بشكل خاص، ومع الإتفاق بين لبنان وإسرائيل برمّته بشكل عام. لقد أحدث اتّفاق وقف إطلاق النار في غزة صدمة غير منتظرة لكل المراهنين في لبنان والمنطقة على استمرار زمن المساجلة بين إسرائيل والولايات المتحدة من جهة وإيران من جهة أخرى، وقد يكون في تشكيل قوة عسكرية إقليمية عظيمها من الدول العربية دون مشاركة إيران لمتابعة المرحلة الثانية من الإتفاق ما يكفي من الدلائل على أنّ المنطقة قد دخلت مساراً جديداً لا عودة عنه.

لقد أتى طرح التفاوض غير المباشر مع إسرائيل بعد استنفاد كل الأوراق لتغيير بوصلة المجتمعين العربي والدولي حيال تطبيق حصرية السلاح، ومنها التحذير الدائم لرئيس الجمهورية جوزاف عون من الحرب الأهلية أو تهديدات أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني بقدرة حزب الله على قلب المعادلات. وقد يكون في التحقيق الذي أوردته صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية حول دور قائد فيلق القدس «إسماعيل قاآني» في إعادة تشكيل البنية العسكرية لحزب الله، وحول استراتيجية طهران الجديدة التي تهدف إلى الحفاظ على دور حزب الله كقوة ردع مع تجنب مواجهة مباشرة جديدة مع إسرائيل، أكثر من رسالة باتّجاه واشنطن وتل أبيب وأكثر من محاولة للخروج من المأزق.

لقد بدا واضحاً أن العرض اللبناني للتفاوض غير المباشر مع إسرائيل غير واقعي، وهو ليس سوى أحد الأرانب التي يتم إخراجها في لحظات حرجة لشراء الوقت، فبديهيات الاستراتيجية الأميركية الجديدة تقضي بإقفال صندوق البريد مع طهران، كما كان موقف المبعوث الأميركي إلى سوريا «توم باراك» واضحاً في توصيف نظرة الإدارة الأميركية للحكومة اللبنانية ولموقفها من حصرية السلاح. لقد اعتبر «باراك» في مقال نشره على منصة «إكس» أنّ اتّفاق وقف التصعيد الموقع في نوفمبر ٢٠٢٤، برعاية إدارة الرئيس السابق جو بايدن، قد فشل في تحقيق أهدافه بسبب غياب آلية تنفيذ فعالة واستمرار التمويل الإيراني لحزب الله»، وأنّ لبنان ما زال رهينة لهيمنة حزب الله، الذي يعطل السيادة الوطنية، ويثير القلق الإسرائيلي. وختم باراك مقاله بالتحذير من أنه «إذا فشلت بيروت في التحرك، فإن الذراع العسكرية لحزب الله ستواجه حتماً مواجهة كبرى مع إسرائيل».

على وقع تصريحات باراك التي تصدرت وسائل الإعلام ، حاولت لقاءات القصر الجمهوري بين رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون والرئيس نبيه بري، وبين رئيس الجمهورية وحزب الله تغيير المشهد القاتم عبر تسويق عرض التفاوض اللبناني، فيما كانت إسرائيل تمعن في اعتداءاتها حيث بلغت المسيّرات أجواء وسط العاصمة بيروت وأجواء القصر الرئاسي في دلالة أكيدة أن تل أبيب ومن خلفها واشنطن لا تريدان تلقي الرسالة اللبنانية.

ومع إنقضاء ساعات قليلة على اجتماعات القصر أعلن الرئيس بري لصحيفة الشرق الأوسط سقوط مسار التفاوض المقترح بين لبنان وإسرائيل ووفاة الأرنب اللبناني الذي أُخرج للحياة في اللحظة الخطأ.

العميد الركن خالد حمادة

ترامب يتوعد «حماس» على طريقته

(تتمة المنشور ص١)

وقال ترامب إن وقف إطلاق النار الذي توسط فيه لا يزال ساريا. وقال إن قيادة حركة حماس قد لا تكون متورطة في الانتهاكات. وقال للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية "نعتقد أن القيادة (حماس) ربما ليست متورطة في ذلك".

إلى ذلك قالت القناة ١٥ الإسرائيلية إن الآلية الدولية التي تقودها واشنطن لمراقبة تنفيذ المرحلة التالية من اتفاق غزة بدأت عملها، مضيفة أنها تهدف للتنسيق بين الأطراف التي ستعمل على تنفيذ المراحل المقبلة من خطة ترامب.

من جانبها نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤول في البنتاغون قوله إن: نحو ٢٠٠ جندي أميركي وصلوا إلى إسرائيل اليوم (أمس) مشيرا إلى أن مهمة الجنود مراقبة وقف إطلاق النار وتسهيل تدفق المساعدات إلى غزة.

وأضاف: نتوقع وصول شركاء دوليين الفترة المقبلة للمساعدة في التنسيق بشأن غزة.ميدانيا قالت السلطات الصحية في القطاع أمس إن نيران الدبابات الإسرائيلية قتلت ثلاثة قرب "الخط الأصفر". وقال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن القوات الإسرائيلية أطلقت النار على مسلحين عبروا الخط.

وعبر سكان مدينة غزة عن شعورهم بالارتباك فيما يتعلق بمكان امتداد الخط، إذ تتوفر خرائط إلكترونية لكن دون وضع علامات واضحة على الأرض في معظم المسار.وقال سمير (٥٠ عاما) ويعيش في حي التفاح "كل المنطقة والبلد صارت ركام وأنقاض، صحيح شفنا الخرايط بس شو يعرفنا شو هاي الخطوط بتعني".

ونشر يسرائيل كاتس وزير الدفاع الإسرائيلي أمس مقطع فيديو يظهر الجرافات وهي تسحب الكتل الصفراء إلى مكانها لتحديد الخط.

وحذر كاتس من مغبة عدم مغادرة أي مسلحين من حماس على الفور للمناطق من القطاع التي ما زالت تخضع لسيطرة إسرائيل وقال إن أي فرد منهم يبقى خلف الخط الأصفر سيستهدف دون سابق إنذار.

يأتي ذلك في وقت أعلنت فيه «حماس» أنها سلّمت الصليب الأحمر جثة رهينة إسرائيلي.وأكد جيش الاحتلال الإسرائيلي بدوره في بيان أن «الصليب الأحمر تسلم جثمان أحد المختطفين، وهو في طريقه لقواتنا داخل قطاع غزة».

وبهذا تكون هذه الجثة الـ١٣ التي يتم تسليمها منذ دخول وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل حيز التنفيذ.

من جهته أكد توم فليتشر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أن الحاجة ماسة لمزيد من الجرافات والآليات الثقيلة لدخول القطاع وتسريع عمليات الإغاثة مشددا على أن الفرق الأممية تواصل جهودها لإزالة الأنقاض وفتح الطرق أمام شاحنات المساعدات الإنسانية المتجهة إلى القطاع.

ورغم تهديد سابق بمنع دخول الإمدادات إلى قطاع غزة بسبب الانهيار المؤقت لفترة وجيزة للهدنة، قال مسؤول إسرائيلي أمس إن قوافل المساعدات ستستمر في دخول القطاع.

وأعاد جيش الاحتلال فتح معبري كرم أبو سالم وكيسوفيم، لكنه أصر على إبقاء إغلاق معبر رفح بحجة جثث القتلى الإسرائيليين لدى المقاومة.

في غضون ذلك ذكرت حركة حماس في بيان أن مصر ستستضيف محادثات في القاهرة مع خليل الحية رئيس حركة حماس في غزة لمناقشة سبل متابعة تنفيذ وقف إطلاق النار.

وقال مسؤول فلسطيني مطلع إن وفد الحركة سيناقش سبل الدفع قدما بتشكيل هيئة تكنوقراط لإدارة قطاع غزة دون أن يكون هناك تمثيل لحماس بها.

وترفض حماس وفصائل متحالفة معها أي إدارة أجنبية لقطاع غزة كما هو وارد في خطة ترامب المؤلفة من ٢٠ نقطة. وترفض الحركة حتى الآن دعوات إلقاء السلاح مما قد يعقد تنفيذ الاتفاق.

(الوكالات)

خالد عارف: نجاح «مؤتمر فتح» - لبنان إنجاز لتفعيل أطر الحركة

وجّه عضو المجلس المركزي الفلسطيني اللواء خالد عارف، تهنئة إلى «رئيس دولة فلسطين محمود عباس، وممثله الخاص ياسر عباس، مفوض الأقاليم الخارجية لحركة «فتح» عضو اللجنة المركزية سفير دولة فلسطين لدى الجمهورية العربية السورية الدكتور سمير الرفاعي وسفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية الدكتور محمد الأسعد، على نجاح «المؤتمر التنظيمي السابع» لحركة «فتح» - إقليم لبنان، الذي أثبت أنه حافظ على تضحيات المخيمات الفلسطينية، التي قدمت الآلاف من شهداء وجرحى وأسرى، والالتزام المطلق مع الشرعية الفلسطينية، الممثلة بالسيد الرئيس محمود عباس، وضرورة وأهمية الالتفاف حول سيادته».

وتوجه اللواء خالد عارف، إثر مشاركته كضيف شرف في المؤتمر، قادماً من مملكة البحرين، بعد نيله من صاحب الجلالة عاهل مملكة البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة، «وسام البحرين» من الدرجة الأولى بـ«التحية إلى لجنة الإشراف على المؤتمر، برئاسة عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» رائد اللوزي، وكل من شارك في إنجاح أعمال هذا المؤتمر».

وهنّأ عارف، «الذين حالفهم الحظ في المؤتمر، الذي كان عرساً ديمقراطياً فتحاوياً وطنياً فلسطينياً، وتجلى بانتخاب قيادة الإقليم الذي استعاد عافيته، وبدأ الاستعداد لوضع برنامجه الجديد، حيث تعلق عليه الأعمال في وقت دقيق، تحتاج فيه المخيمات وقضيتنا لكل جهد مخلص، وإعادة العمل على تفعيل أطر حركة «فتح» صاحبة الطلقة الأولى، وقائدة المشروع الوطني الفلسطيني، ضمن «منظمة التحرير الفلسطينية» الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا الفلسطيني».

واعتبر أن «أهمية عقد هذا المؤتمر، وانتخاب قيادة جديدة لإقليم لبنان، يأتي قبل انعقاد «المؤتمر العام الثامن» لحركة «فتح»، من أجل انتخاب قيادة جديدة، سيكون فيها لممثلي لبنان، دوراً هاماً بين أخوتهم في أقاليم الوطن والشتات، لانتخاب قيادة جديدة للحركة، ومواكبة تطورات المرحلة الدقيقة، التي تمر بها قضيتنا العادلة».

وأضاف: «كما نوجه التحية إلى كل من شارك في أعمال المؤتمر، ومن لم يحالفه الحظ، استمرار العمل والتعاون في إطار ما يؤمن خدمة الحركة، وكذلك التحية إلى الأخوة في «قوات الأمن الوطني الفلسطيني»، الذين تسلموا مهامهم الجديدة، بقيادة قائدها في الوطن والشتات اللواء بحري العبد إبراهيم خليل».

ورأى أن «إقليم حركة «فتح» في لبنان، مع سفارة دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية و«قوات الأمن الوطني»، واللجان الشعبية والمؤسسات، تقع على عاتقهم مسؤوليات عدة، بعد لقاء القمة بين الرئيسين، الفلسطيني محمود عباس واللبناني العماد جوزاف عون، وتأكيد الالتزام بسيادة لبنان، على أراضيه كافة، بما يحفظ الأمن والاستقرار في المخيمات ولبنان، ويعزز العلاقة الأخوية بين الدولتين الفلسطينية واللبنانية، ويساهم بالعيش الكريم لأبناء شعبنا، بنيل حقوقهم الاجتماعية والمعيشية في لبنان، إلى حين العودة إلى أرض الوطن».

كما أعرب اللواء عارف عن «تقديره للشعب اللبناني، على ما قدّمه من تضحيات على مرّ السنوات، من أجل القضية الفلسطينية».

وأشاد اللواء عارف بـ«صمود الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي أفشل أهداف المخططات الإسرائيلية، في حرب الإبادة الجماعية، مقدّماً جسام التضحيات، وتشبّث أبناء شعبنا في الضفة الغربية والقدس بأرضهم، لمواجهة المؤامرة الإسرائيلية، وتمسّك أهلنا في الشتات بحقهم المشروع، بالعودة، الذي لا يسقط بمرور الزمن».

إعلانات رسمية

إعلان من أمانة السجل العقاري
في راشيا
طلب مكرم ابراهيم بركات لموكله علي عبدالله أحمد شهادات قيد بدل عن ضائع للعقارات ٢٣١٤ و٢٣١٥ و٢٣٢١ الرفيد العقارية وبحصته بالعقار ٢٣٢٠ الرفيد العقارية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري في راشيا
نور أبو سعد

إعلان
تعلن بلدية الصرفند عن إجراء مباراة لملء المركزين الشاغرين لوظيفتي جابي عدد (١) وشرطي عدد (١) في ملاك البلدية.
والتي ستجري ابتداء من نهار الخميس الواقع فيه ٢٠٢٥/١١/٢٠.
على الراغبين بالاشتراك الاطلاع على الشروط المطلوبة، داخل مركز بلدية الصرفند، ضمن أوقات الدوام الرسمي.
تقبل الطلبات ابتداء من ٢٠٢٥/١٠/٢٣ حتى ٢٠٢٥/١١/١٤ ضمناً.
الصرفند ٢٠٢٥/١٠/٢٠
رئيس بلدية الصرفند
المهندس علي حيدر خليفه

إعلان
من أمانة السجل العقاري
في بعلبك الهرمل
طلب جاد بطرس رزق لموكله الياس ادوار غطاس سند تمليك بدل عن ضائع بحصته بالعقار رقم ١٥٦٩ القاع البنجكية.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
أمين السجل العقاري
عباس قلق

إعلان
دعوة جمعية عمومية
الشركة الوطنية للزيوت النباتية
ش.م.ل
يتشرف رئيس مجلس الإدارة بدعوة السادة المساهمين الى عقد جمعية عمومية عند الخامسة بعد ظهر الخميس ٢٠٢٥/١١/١٣ في اليرزة - فيلا تامر - جدول الأعمال:
١- تجديد التفويض المعطى الى السيد جاك تامر لبيع العقارين رقم ٣٣٨ و٩٩٣ المدور.
إذا لم يكتمل النصاب القانوني تعقد جمعية عمومية ثانية بعد ثمانية أيام من انعقاد الجمعية العمومية الأولى.
جاك تامر رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

إعلان
جانب: ربيعه حسين كنعان
الموضوع: تبليغ مجهول المقام
المرجع: قاضي بعبدا الشرعي الجعفري السيد محمد علي صولي
ورقة دعوى صادرة عن قاضي محكمة بعبدا الشرعي الجعفري موجهة الى مجهول محل الإقامة المذكور أعلاه في الدعوى المقدمة عليك من أحمد علي مزنر بمادة اثبات زواج أساس ٤٤١/٥٨٩ تعيّن موعد الجلسة فيها يوم الأربعاء الواقع فيه ٢٠٢٥/١١/٢٦ فيقتضي حضورك أو ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى وإلا اعتبرت مبلغا حسب الأصول وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الإعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحا.
رئيس القلم
القاضي السيد محمد علي صول

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان:
جثامين الفلسطينيين تعرّضت لجرائم تعذيب وتنكيل وحشي

تابع المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان بصدمة بالغة الحالة المروّعة التي وُجدت عليها جثامين فلسطينيين سلّمتهم سلطات الجيش الإسرائيلي بعد احتجازهم خلال حرب الإبادة على قطاع غزة، إذ تُظهر دلائل واضحة على تعرّض العديد منهم لجرائم تعذيب وتنكيل وحشي ومتعمّد تسببت بمعاناة شديدة، وتشير إلى أنّ عدداً منهم أُعدم بعد احتجازه، في انتهاك جسيم لقواعد القانون الدولي، مؤكداً أنّ هذه المعطيات الخطيرة تفرض فتح تحقيق دولي عاجل ومستقل لكشف ملابسات الجرائم ومحاسبة المسؤولين عنها، بما يضمن إنصاف الضحايا ويكرّس مبدأ عدم الإفلات من العقاب.

جثامين لشهداء فلسطينيين

وأوضح المرصد الأورومتوسطي في بيان له يوم الخميس أنّ فريقه الميداني تابع عملية تسليم السلطات الإسرائيلية جثامين ١٢٠ فلسطينياً من قطاع غزة عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، على ثلاث دفعات متتالية؛ ٤٥ جثماناً يوم الثلاثاء، و٤٥ جثماناً يوم الأربعاء، و٣٠ جثماناً يوم الخميس، من بينهم عشرات الجثامين مجهولة الهوية.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ الفحوصات الطبية وتقارير الطبّ الشرعي، إلى جانب مشاهدات فريقه الميداني، أظهرت دلائل دامغة على أنّ العديد من الضحايا قُتلوا بعد احتجازهم، إذ وُجدت على أجسادهم آثار شنق وحبال واضحة حول الأعناق، وإصابات ناجمة عن إطلاق نار مباشر من مسافة قريبة جداً، وأيدٍ وأقدام مربوطة بمرابط بلاستيكية، وعيون معصوبة، فضلاً عن جثامين سُحقت تحت جنازير دبابات، وأخرى تحمل آثار تعذيب جسدي شديد، وكسور، وحروق، وجروح غائرة.

إفادات طبية

وأفاد دكتور «منير البرش» مدير عام وزارة الصحة في غزة: «الجثامين التي استقبلناها كانت مقيّدة كالحيوانات، معصوبي الأعين، وعليهم آثار تعذيب وحروق بشعة تكشف حجم الإجرام الذي ارتُكب في الخفاء. لم يموتوا موتاً طبيعياً، بل أُعدموا بعد أن قُيّدوا. هؤلاء لم يكونوا تحت التراب، بل معتقلين في ثلاجات الاحتلال لشهور طويلة».

وأفاد طبيب مختص في الطب الشرعي، أنهم استقبلوا ١٢٠ جثماناً، منها ستة فقط تم التعرّف عليهم، وأكد أن أغلب الجثامين كانت في وضع كارثي. وأشار الطبيب إلى أمثلة عديدة تؤكد حالات تعذيب وإعدام بين المعتقلين، من بينها جثة رقم: H32 NMC ٢٠٢٥/١٠/١٤، التي أظهرت بوضوح تعرّض المعتقل للإعدام شنقاً بعد تقييده وعصب عينيه، كما أظهرت آثار تعذيب واضحة على جسده. وأظهرت جثث أخرى إصابات بحروق بالغة، وقيوداً في الأيدي والأرجل. وأكد الطبيب أن «هذه المشاهد لم يسبق أن شاهدتها من قبل بعد سنوات طويلة من العمل».

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أنّه في ظل الظروف الراهنة في قطاع غزة، لا تتوفر وسائل تحقق فعّالة قادرة على توثيق هويات الضحايا وفحص ملابسات احتجازهم وتعذيبهم وقتلهم، ما يطيل أمد معاناة الأسر ويُفاقم حالة اليُتم وعدم اليقين لدى ذوي المفقودين، خصوصاً وأن عشرات الجثامين ما تزال مجهولة الهوية.

وبناءً عليه، طالب المرصد الأورومتوسطي بالسماح فوراً بوصول بعثات طبية شرعية ومستقلة وخبراء في الطب الشرعي والحمض النووي، داعياً إلى التعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر لتسريع عملية التعرّف على الضحايا وتسليمهم لعائلاتهم، وإتاحة إجراءات طارئة لتوثيق الأدلة قبل أن تتلف، إضافة إلى تقديم دعم إنساني ونفسي لأسر الضحايا.

وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أنّ المعطيات الواردة تكشف نمطاً مروّعاً من الإعدامات الميدانية والتعذيب المنهجي الذي مورس بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، بما يشير إلى سياسة متعمّدة تستهدف إلحاق أقصى درجات المعاناة الجسدية والنفسية بالمحتجزين، وصولاً إلى قتلهم، مؤكداً على أن هذه الممارسات تعكس استخداماً منهجياً للقتل والتعذيب كوسائل للإبادة الجماعية ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، إذ تُوظّف المعاناة المفرطة والتصفية المتعمّدة للمحتجزين كجزء من مسار منظّم يستهدف القضاء على الجماعة الوطنية الفلسطينية مادياً ومعنوياً.

استهداف الكرامة الإنسانية

وشدّد الأورومتوسطي على أنّ هذه الممارسات تمثل انتهاكات مركّبة وجسيمة تجمع بين القتل العمد، والتعذيب المحظور بشكل مطلق بموجب القانون الدولي، والمعاملة القاسية والمهينة، واستهداف الكرامة الإنسانية، وتستوجب تحقيقاً دولياً فورياً ومساءلةً جنائية على أعلى المستويات.

وأشار المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ الغالبية العظمى من الضحايا الذين سُلّمت جثامينهم ما تزال هوياتهم مجهولة، وبالتالي لم تُعرف ظروف اعتقالهم أو احتجازهم أو إخفائهم قسراً، ولا ملابسات تعذيبهم أو قتلهم. وشدّد على أنّ قتل أشخاص مقيّدي الأيدي والأرجل ومعصوبي الأعين لا يمكن تبريره تحت أي ظرف، ويشكّل جريمة مكتملة الأركان بموجب القانون الدولي، بغضّ النظر عن صفة الضحية أو وضعه، سواء كان مدنياً أو مقاتلاً أُسر بعد توقيفه.

وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أنّ الحالة التي وُجدت عليها الجثامين المسلّمة تُظهر بوضوح أنّ إسرائيل تعاملت مع الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين خارج أي إطار قانوني أو إنساني، بوصفها قوة منفلتة من كل ضوابط القانون الدولي، تمارس القتل والتعذيب بلا قيد أو محاسبة، في سلوك يُجسّد عقلية الانتقام والإبادة لا سيادة القانون أو النظام.

وأكد المرصد الأورومتوسطي أن الخطاب الرسمي والعسكري والإعلامي الذي نزع الإنسانية عن الفلسطينيين وشرعن تصويرهم كمجموعة تستحق الإبادة شكّل بيئة حاضنة للتحريض وأتاح قبول وسائل قتل وتعذيب موجهة ضدهم، وترابطت تلك اللغة التحريضية مع سياسات وإجراءات ميدانية أدّت إلى تصعيد تدريجي تمثل في مستويات غير مسبوقة من المعاملة الوحشية ونزع الحماية الإنسانية عن الأسرى والمعتقلين وارتكاب اعتقالات وإخفاء قسري وممارسات تعذيب وصولاً إلى إعدامات ميدانية، وهو ما يوفّر مؤشرات قوية على وجود النيّة الإبادية لإحداث إهلاك جزئي أو كلي للجماعة، وترقى هذه الأفعال إلى عناصر جريمة الإبادة الجماعية المحمية بموجب اتفاقية منع جريمة الإبادة لعام ١٩٤٨ والمعايير الدولية ذات الصلة.

وطالب المرصد الأورومتوسطي بتمكين الجهات الطبية والحقوقية المستقلة من دخول قطاع غزة لإجراء الفحوصات اللازمة لتحديد هويات الجثامين وتوثيق أسباب الوفاة، مشيراً إلى أنّ غياب أي وسائل تحقق فعّالة في ظل الظروف الراهنة يطيل معاناة الأهالي الذين يعيشون بين الأمل والحداد، ويقوّض حقهم في معرفة مصير ذويهم وتوديعهم بطريقة تليق بكرامتهم الإنسانية، إذ يُعدّ استمرار اختفاء أحبّائهم وعدم معرفة مصيرهم شكلاً من أشكال التعذيب النفسي والمعاناة المستمرة للأسر، بما يستوجب تدخّلاً عاجلاً لإنهائه وضمان كشف الحقيقة وجبر ضرر المتضررين.

ضرورة المحاسبة

وطالب المرصد الأورومتوسطي لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن الأراضي الفلسطينية المحتلة بأن تُدرج هذه الجرائم ضمن نطاق تحقيقها القائم في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وأن تُعطيها الأولوية في ضوء طبيعتها الممنهجة وما تنطوي عليه من شبهة نيّة إبادة جماعية واضحة.

كما دعا المحكمة الجنائية الدولية إلى توسيع نطاق تحقيقها القائم ليشمل هذه الوقائع بوصفها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، مؤكداً ضرورة أن يُنظر إلى ما جرى في قطاع غزة ضمن سياقه الأوسع وهو الإبادة الجماعية، فالأفعال الموثقة، بدءاً من القتل المتعمّد للأسرى والمعتقلين والتعذيب الجسدي والنفسي الشديد والاحتجاز والإخفاء القسري للجثامين، وصولاً إلى فرض شروط معيشية قاهرة تعرّض الجماعة لخطر الإهلاك المادي، تشكّل عناصر عملية تُستخدم ضمن مسار منظّم يؤدي إلى إهلاكٍ جزئي أو كلي للجماعة.

ودعا المرصد الأورومتوسطي المجتمع الدولي بأسره، والأمم المتحدة وهيئاتها المعنية، ولا سيّما إجراءاتها الخاصة إلى ضمان المساءلة وعدم التهاون أو التستر على مرتكبيها، مؤكداً أنّ الصمت أو الاكتفاء بالإدانة اللفظية إزاء هذه الأفعال يفرغ منظومة العدالة الدولية من مضمونها ويقوّض ثقة الضحايا بها.

وشدّد المرصد الأورومتوسطي مجدّداً على أنّ خلفية الضحايا، سواء كانوا مدنيين أم مقاتلين أُسروا أثناء القتال، لا يمكن أن تبرّر بأي شكل من الأشكال هذا السلوك الوحشي الخارج عن القوانين والأعراف الإنسانية، والذي يمثّل انتهاكاً جوهرياً للحماية التي يكفلها القانون الدولي

اختتام ملتقى «مآثر الشيخ عبد العزيز بن صالح وجهوده في المسجد النبوي»

اختتمت الأسبوع الفائت في غرفة المدينة المنورة أعمال ملتقى «مآثر الشيخ عبد العزيز بن صالح -رحمه الله- وجهوده في المسجد النبوي»، الذي نظمته رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي، بمشاركة نخبة من العلماء وأصحاب الفضيلة والباحثين، تخليداً لسيرة الشيخ الراحل وما قدّمه من عطاء علمي ودعوي وإسهام في نشر منهج الوسطية والاعتدال وخدمة المجتمع.

وأوضح البيان الختامي أن الملتقى تناول سيرة الشيخ عبد العزيز بن صالح ومسيرته العلمية والقضائية في المسجد النبوي، وما تميّز به من تمسّك بالمنهج السلفي الوسطي، إلى جانب إسهاماته في الإفتاء والإصلاح الاجتماعي، مشيراً إلى أن جلسات الملتقى ناقشت محاور عدة تناولت جهوده في القضاء والإفتاء والسياسة الشرعية، ودوره في خدمة المسجد النبوي الشريف، ومكانته العلمية وجهوده في الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإسهاماته في ترسيخ منهج السلف وتعزيز الوسطية والاعتدال.

وأوصى المشاركون في ختام الملتقى بجمع تراث الشيخ وتحقيقه ونشره، وإنشاء منصة رقمية لتوثيق تلاواته وخطبه، وإعداد موسوعة توثق سير أئمة الحرمين الشريفين وعلمائهما، وتفعيل الشراكات بين رئاسة الشؤون الدينية والجامعات ومراكز البحوث لإقامة دراسات علمية متخصصة عن أعلام الحرمين، إلى جانب تضمين سيرته في البرامج الدعوية والتعليمية، وإطلاق جائزة سنوية باسمه لأفضل بحث يخدم الشأن الديني في الحرمين الشريفين.

كما تضمنت التوصيات توثيق سيرته في مشروع إعلامي مرئي شامل، وإبراز منهجه الوسطي في الفتوى والدعوة والقضاء، وتشجيع الباحثين وطلبة الدراسات العليا على دراسة منهجه العلمي والدعوي، واقتراح إطلاق اسمه على بعض المعالم التعليمية في المدينة المنورة، وإنشاء أوقاف علمية باسمه، وتشكيل لجنة علمية لمتابعة تنفيذ التوصيات والإعداد للملتقيات القادمة.

كتاب «الدُّرر الصوالح من خُطب سماحة الشيخ عبد العزيز بن صالح»

من جهة أخرى، أصدرت رئاسة الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي كتابًا بعنوان «الدُّرر الصوالح من خطب سماحة الشيخ عبد العزيز بن صالح»، يضم مجموعة من الخطب التي ألقاها -رحمه الله- في المسجد النبوي الشريف، توثيقاً لعطائه العلمي والدعوي.

ويأتي الإصدار ضمن سلسلة إصدارات علمية تهدف إلى تخليد مآثر العلماء والأئمة، ونشر القيم الإسلامية المعتدلة، وإتاحة الخطب للباحثين وطلبة العلم وعموم المسلمين للاستفادة من مضامينها العلمية والدعوية.

ويُعدّ الكتاب امتداداً لملتقى «مآثر سماحة الشيخ عبد العزيز بن صالح -رحمه الله- وجهوده في المسجد النبوي» ضمن جهودها المستمرة لخدمة رسالة الحرمين الشريفين ونشر الوسطية والاعتدال.

الإفتاء المصرية: العنف الأسري ممنوع بالاتفاق

قالت دار الإفتاء المصرية إن العنف الأسري سواء كان ذلك في حق الزوجة أو أحد من أفراد الأسرة ممنوع بالاتفاق، ويجب الوقوف ضده، فممارسة العنف ضد الزوجة لا علاقة له بالإسلام؛ فالأصل في الشرع حرمة الإيذاء بكل صوره وأشكاله؛ فقد قال صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: «أَلا أُخْبِرُكُم بِالمُؤْمِنِ؟ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ على أموالِهِم وأنفسِهِم، والمسلِمِ مَن سَلِمَ النَّاسُ مِن لِسَانِهِ ويَدِهِ» أخرجه أحمد.

وأكدت على أن النبي ﷺ جعل معيار الخيرية في الأزواج قائماً على حسن المعاملة، فقال: «خَيرُكُم خَيرُكُم لأَهْلِهِ، وأنا خَيرُكُم لأَهْلِي»، كما أن التفاهم، وتقارُب الفكر، والطبع، والعاداتِ بين شريكي الحياة أمور تزيد من السعادة الزوجية، وتساعد على حسن التواصل وإدارة المشكلات.

وقالت أن الزواج هو الطريق لإقامة الأسرة التي هي أساس قيام المجتمع، ولذلك اهتم به الشرع اهتماماً كبيراً؛ فقال تعالى: ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ [الروم: ٢١].

وأشارت الإفتاء المصرية إلى ان الشريعة حرصت على إبراز عدد من المعاني الطيبة تتألف بها قلوب الأزواج حتى يعيشون في سعادةٍ زوجية:

منها: التأكيد على أن صلة الزوجية هي صلة الجزء بكله، والكل بجزئه، فالأصل أن يَحْمِلَ كلٌّ منهما الآخر ويُكَمِّله ويسكن إليه؛ لقوله تعالى: ﴿ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها﴾ [الروم: ٢١].

ومنها: أنها جعلت الأساس الذي تبنى عليه العلاقة الزوجية هو المودّة والرحمة؛ إرساء لما في هذين المعنيين من معاني الإنسانية البحتة الخالية من النظرة المصلحية أو الجفوة العاطفية؛ فقال تعالى: ﴿وجعل بينكم مودة ورحمة﴾ [الروم: ٢١].

و يسألونك في الدين
الترتيب في الوضوء

□ هل الترتيب في غسل الأعضاء واجب في الوضوء؟

سامي كلش - بيروت

- الوضوء إذا تم من غير ترتيب بين أعضائه فهو صحيح لأن الترتيب ليس من أركان الوضوء ولا من شروط صحته عند جمهور العلماء، كالمالكية والحنفية والحنابلة في رواية، والسادة الشافعية يرون أن الترتيب من أركان الوضوء لكن الأفضل والأكمل أن يلتزم المسلم بالترتيب الذي ورد عن النبي ﷺ، فالإنسان في عبادته لا يبحث فقط عن الحد الأدنى الذي يُصحح العبادة عند بعض الفقهاء، بل ينبغي أن يحرص على أداء العبادة على الوجه الأكمل الذي يجمع بين أقوال الفقهاء جميعاً، حتى تكون عبادته صحيحة متفقاً عليها، فينال بذلك أجر الإتقان والاتباع والله أعلم.

كلمات
قال المعجم...

أحد المعاجم المعاصرة حدّد الرق قائلا: «هو الاستبداد، ومنه الرقيق والعبد والمملوك. كان الرق شائعا عند الأقدمين. وكان الرقيق يؤخذ من أسرى وسبايا الحرب ومن الشعوب المغلوبة. كان للرق نظام معروف عند اليهود واليونان والرومان والعرب في الجاهلية والإسلام وقد ألغي نظام الرق تدريجيا في الهند و... غير انه لا يزال موجودا فعلا بين بعض القبائل في أفريقيا وفي آسيا. ومبدأ إلغاء الرق هو تساوي البشر بالحقوق والواجبات».

وما انتهى هذا التحديد المعجمي، حتى انتهى إلى الهلهلة إذ تغلل في تلابيبه، سبعة أخطاء. وسمّوك يا أيها المعجم معجما، لكونك تزيل العجمة، وتفسّر غوامض الأمور، فإذا بك تحالف الأعجام على الفصحى. وهاك أخطاءك السبعة:

أولا: كلمة «الرق» مكررة، ويمكن الإضمار، تحاشيا عن هذا التكرار المؤذي.

وثانيا: فعل «كان» مكرر، وهو عكاز المقصّرين... وإقصاؤه مستحب.

وثالثا: ما أبشع هذه الجملة: «لا يزال موجودا». انها في منتهى الإسفاف. وواجب الاستغناء عن الحشو الكريه «موجود» أينما وقع.

ورابعا: التساوي والمساواة يربطان بالحرف «في» لا بالباء.

وخامسا: لا يُقال: «أسرى وسبايا الحرب» بل يُقال: «أسرى الحرب وسباياها».

وسادسا: يجب ربط جملة «كان الرق شائعا»، بحرف العطف الواو.

وسابعا: يجب ربط الجملة: «كان للرق نظام معروف»، بحرف العطف الواو.

ان المعجم الفرنسي الشهير «لاروس»، حصل في احدى صفحاته، خطأ تاريخي، فاضطرت الإدارة، إلى سحب نسخ هذه الطبعة، من التداول، لكي تستدرك الخطأ. أما نحن فمعاجمنا تفيض بما فيها، من تناقضات وتجاوزات.

للهم صبرا على الأذى، وفيضا من الخير والصواب!

وبعد، هل يترتب علينا أن ننتظر «مدة طولى» لإحداث نقلة نوعية وإن من الوجهة اللغوية التي تجمعنا؟ هنا أيضا، يحضرني خطأ شائع حتى على لسان المعنيين غير المعنيين بالعقل الوطني. ان تعبير «مدة أطول» خطأ شائع معمّر ومسيطر على ساحاتنا. ان أرباب أمثال هذا التعبير، إما يجهلون وإما يتجاهلون وصفية صيغة «أطول» التفضيلية، التي هنا يجب أن تطابق جنسيا، موصوفها. يجب القول: «مدة طولى»، على نغم «طوبى»، وألف طوبى لمن يعي فيقي لسانه من الزلل، وقلمه من الشطط!

د. جهاد نعمان، الدوحة
أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

قلب على ورق

نسبيّة هي

سهام قليلات شقير

نسبيّة هي ساعاتها ودونها تعيش حياتك والجناح كسير ساعات تأتيك لدقائق معدودة فتراها كالقمر المنير وساعات تأتيك في مناسبات جميلة فيحها كمسك العبير إذا أتتك احضنها بكلتا يديك مستفيداً منها قبل أن تطير لا توصد باب قلبك عليها كي لا تتركك غير آبهة وتسير لأنك لا تنالها دائماً بل لأوقات محسوبة ليس لها نظير اللسان يترطّب بذكر اسمها ويعمر قلبه محبة وينسى كل مرير دع مكانها في قلبك مصاناً لا تفسدها كن أنت لها النصير كي لا تكن يائساً في غيابها وتفرط حزناً من سخط مبير بها تشعر نفسك مالك الدنيا وانها لحياتك البشر البشير حين تدخل في شغاف قلبك يصبح وجهك حسن النضير تمسّك بها وارتوي منها فهي لك كماء عذب نمير منها ترى حياتك ضاحكة كشمس مشرقة وتمنحك العيش الغرير ربما تستشعرها في عمل صالح من ولدك أو لسبب صغير ربما تستشعرها بعطاء لغيرك كمحتاج لك أو فقير فتكون بالنسبة لك بتكريم غيرك لك بمنزلة الأثير وأحياناً تأتيك لأسباب جوهرية فتكون العين منها قرير وأحياناً من كلمة طيبة من عزيز فتصبح بها ولها كالأسير

*****

هي كلمة واحدة لك فقط تغيّر مجرى حياتك كل التغيير بها تعيش سعيداً ودونها تعيساً مصحوباً بدمع غزير هي السعادة نعم السعادة تلك الكلمة تكون بحبّها جدير لو اهملتها تصبح إنساناً يائساً وتعيش بعيش مرير احضنها تمسّك بها دعها تجري في دمك كجري ماء الغدير لا تفرّط فيها صنها واحفظها شاكراً الله العليّ القدير لا تخسرها لأسباب تافهة ضمّها إلى صدرك كرداء الحرير كي لا تعيش طيلة عمرك حسرة وتحترق كنار الشر المستطير فالأيام تجري والسنوات تتوالى والمستقبل غامض والعمر قصير

القدس من مكان محتلّ إلى معنى مُتحرّر في لوحة خليفة الشويطر

ضحى عبد الرؤوف المل

يقدّم الفنان البحريني «خليفة الشويطر» القدس ككائن حيّ يتنفس بين السماء والأرض، بين المهد والمحراب، بين طفل يمدّ يديه نحو النور، ومدينة ترفع ذراعيها كأمّ تحتضن أبنائها في الغياب. فثمّة لوحات تُرى بالعين، وأخرى تُرى بالقلب. هذه اللوحة تنتمي إلى الصنف الثاني، حيث يتحوّل اللون إلى نَفَس، والخط إلى دعاء، والظل إلى ذاكرة. فالمشهد لا يُقرأ من الأعلى إلى الأسفل فحسب، بل من الداخل إلى الخارج و من القلب الذي يخفق في قبة الصخرة إلى صرخة الوليد عند الجدار، بينهما الكوفية التي تحوّلت من قطعة قماش إلى خريطة روحية لوطنٍ لم يغب إلّا في الجغرافيا. فهل سر تكوين اللوحة في هندسة المعنى عبر عمود الضوء؟

لوحة مبنية على محور عمودي صارم من الطفل الصغير في الأسفل، مروراً بالكوفية التي تشكّل الجسد، وصولاً إلى قبة الصخرة التي تمثل الرأس، فالضوء السماوي في الأعلى. هذا المحور ليس صدفة، بل هو رحلة صعود الإنسان من العجز إلى الوعي، من الطين إلى النور، من الأرض المسجونة إلى السماء المفتوحة. إنها حركة عمودية تشبه صلاةً مرسومة بالفرشاة؛ صلاةٌ تبدأ بيدين صغيرتين ترتجفان في أسفل اللوحة، وتنتهي بذراعين مفتوحتين في الأعلى كجناحين ينتظران البشارة. فهل تدرّج الألوان من القاع إلى القمة يعكس حركة روحية خالصة، من ظلمة الأرض إلى صفاء السماء. وكأن الفنان أراد أن يقول: «كل طريق إلى النور يمرّ أولاً بالظلام.؟ وهل الثنائية اللونية ليست مجرد تباين بصري، بل معادلة فلسفية بين الوجع والفداء، بين الخراب والمعنى الإنساني؟ وهل الكوفية ليست زينة حول القبة، بل جسد الأمة؟

يُدرك خليفة الشويطر أن البنية التشكيلية ليست مجرد توزيع للعناصر، بل بناء فلسفي للوجود. فالتوازن المتماثل بين اليدين، وتوسّط القبة، وامتداد الكوفية، كل ذلك يخلق نظاماً بصرياً يوحي بالثبات والقداسة، وكأن اللوحة بأكملها هي جسد القدس القائم في وضع الصلاة. كما نسج الشويطر خطوط الكوفية بطريقة تجعلها أشبه بخلايا حيّة، كل خيط فيها نبض، كل عقدة شهيد، كل مربع ذاكرة بيت أو زقاق. بهذا المعنى، الكوفية لم تعد قطعة قماش بل تحوّلت إلى جلد الوطن، إلى جلد الإنسان الفلسطيني الذي حمل على كتفيه القدس والغياب معاً. فهل الطفل هو البذرة التي لم تمت؟ وهل الطفل عارياً إلّا من حفاض أبيض، رافعاً يديه إلى الأعلى في حركة تشبه الصلاة أو النّداء؟

الطفل هنا هو البراءة التي تواجه المستحيل، وهو تجسيد للجيل الذي وُلد في المخيمات لكنه لا يرى الجدار نهاية الطريق. يرفع يديه لا استسلاماً، بل استدعاءً للنور. كأنه يقول للعالم: «أنا لم أولد لأبكي، بل لأرى». بذلك يضع الفنان الطفل في الظلّ ليعزز التناقض بين ضعف الجسد وقوة الروح، بين صغر الحجم وضخامة المعنى. إن الطفل في اللوحة هو المستقبل نفسه، وهو وعد الأجيال الذي لا يموت مهما اشتدّ الليل. وإلى جانب الطفل، يتدلّى مفتاح على الجدار وهو رمز العودة الأقدم في الذاكرة الفلسطينية. كما أن القبة تتجاوز دلالتها الدينية لتصبح رمزاً كونياً للنور في مواجهة الظلام، وللثبات في وجه العاصفة. والجدار في اللوحة لا يُغلق الأفق تماماً؛ فالفنان تركه مفتوحاً للأعلى، وكأن الرسالة واضحة: «حتى لو سُدّت الطرق الأرضية، فباب السماء لا يُغلق». وهذا الانفتاح نحو الأعلى يمنح اللوحة بعدها الروحي، ويحوّل المأساة إلى رجاء. فهل هذا التشخيص البصري للقدس يجعلها كياناً إنسانياً ذا مشاعر، تتألم وتدعو وتنتظر أبنائها؟

دلالة إنسانية شاملة في هذه اللوحة من الجرح الفلسطيني إلى الجرح الكوني وعلى الرغم من أن الرموز كلها فلسطينية الهوية، فإن الطفل يمكن أن يكون أي طفل مظلوم في العالم، والقبة يمكن أن تكون أي معبد مقدّس، والكوفية يمكن أن تكون أي وشاح يلتف حول جرح الإنسانية. وهكذا تتحوّل اللوحة من شهادة محلية إلى بيان كوني عن الكرامة والحرية والإيمان بالعودة. فهل هذا الفنّ يتجاوز السياسة، ليغدو مرآة للإنسان في بحثه الأزلي عن بيت، عن أمٍّ، عن سلام؟ وهل اللوحة تنسج حواراً عميقاً بين المقدّس والإنساني؟ أم تتحوّل القدس من مكان محتلّ إلى معنى مُتحرّر، ومن حجرٍ صامت إلى كائنٍ حيٍّ يقول لنا: «ما زلتُ هنا... ما زلتُ أتنفّس فيكم».

تربية

مشاورات لبنانية - بولندية في رحاب الجامعات والمجتمع المدني

استضافت الجامعة الأميركية في بيروت على مدى يومين مشاورة لبنانية - بولندية حول أمن الفضاء المعلوماتي والحوكمة الرشيدة ودولة المواطنة في لبنان، وهي مبادرة أطلقها ملتقى التأثير المدني ومؤسسة «إنفو أو بي أس بولندا» بالتعاون مع مرصد الحوكمة الرشيدة والمواطنة في معهد الأصفري للمجتمع المدني والمواطنة في الجامعة الأميركية في بيروت.

أبو حبيب

رحبت مديرة معهد الأصفري للمجتمع المدني والمواطنة في الجامعة الأميركية في بيروت لينا أبو حبيب بالمشاركين، وشددت على أن «الشراكة الطويلة الأمد مع ملتقى التأثير المدني، منذ انطلاق مرصد الحوكمة الرشيدة والمواطنة في معهد الأصفري، قد شكّلت «بداية حوارات عميقة عن لبنان الذي نرغب أن نراه وأن نبنيه معًا».

وألقى المدير التنفيذي لملتقى التأثير المدني الدكتور زياد الصائغ، كلمة ترحيبية قال فيها: « نأمل أن نفتتح معًا سبلاً جديدة للتعاون المدني والأكاديمي والدولي لدعم مسار لبنان نحو دولة السيادة والعدالة والديموقراطية والمواطنة».

وقالت سفيرة بولندا في لبنان ألكسندرا بوكوفسكا ماكابي في كلمتها الافتتاحية: «يبدو لي بأن لدى بولندا ولبنان الكثير من القواسم المشتركة. فقد عانينا كلانا من جيراننا. في بولندا، نحن نعرف أيضًا ما يعنيه الخضوع للاحتلال. لكن الأمر الواضح للجميع هو أن هذه مرحلة هامة للتحوّل في لبنان، وهو أمرٌ نعرفه أيضًا في بولندا.»

ثم تحدّث عضو مجلس إدارة ملتقى التأثير المدني إلياس حويّك في الجلسة الافتتاحية قائلاً: «نلتقي في لحظة بالغة الأهمية. لبنان، ككثير من البلاد، يتعامل مع التحديات التي تواجه سيادته ودستوره ومؤسساته وحياته المدنية. في هذا الإطار، تصبح حماية الفضاء المعلوماتي مسألة صمود وطني.»

وألقى الدكتور الأستاذ المساعد في جامعة دراسات الحرب فيتولد ريبيتوفيتش كلمة افتتاحية بالنيابة عن رئيس مؤسسة «إنفو أو بي أس بولندا» كاميل باساي، أكّد فيها على أن «هدفنا اليوم هو الغوص في العلاقات البولندية - اللبنانية، وهي علاقة بين بلدين يتشاركان الكثير على الرغم من بُعدهما الجغرافي. من أهم هذه السمات في هذا الشأن هو التزام كلا الأمتين الديموقراطية والحرية والعدالة»

وفي رسالة مسجّلة، ألقى رئيس الجامعة الأميركية الدكتور فضلو خوري الضوء على أوجه التشابه بين لبنان وبولندا، حيث واجه البلدان تحديات متكرّرة لسيادتهما وهويتهما الثقافية وتطلّعاتهما الديموقراطية، قائلاً: «كلاهما ثابر مدفوعًا بالتزامه بالحرية والعدالة والتنوّع وحكم القانون».

سامر عبد الله مديراً للحقوق-١

كلف رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بسام بدران الدكتور سامر ماهر عبد الله بإدارة كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية – الفرع الأول، خلفاً للدكتور مجتبى مرتضى ،وذلك اعتبارًا من تاريخ ٩ تشرين الأول ٢٠٢٥.

والدكتور عبد الله حائز دكتوراه في قانون الأعمال من الجامعة اللبنانية، وهو رئيس مركز الدراسات اللبنانية القانونية والإدارية والسياسية التابع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية منذ عام ٢٠٢٣.

وفي رصيده عشرات المؤلفات والمقالات المنشورة في مجالات القانون الدولي والعلاقات الدولية والعلوم السياسية والرقابة المالية وغيرها.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الثلاثاء ٢١ تشرين الأول ٢٠٢٥م □ ٢٩ ربيع الآخر ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٣٦٧

AL-LIWAA 21 October 2025 - 61éme Année - No.17367

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: ليلى بديع

يا رب انصر لبنان؟!

يقول المثل العامي: «الجود من الموجود»... لكن أكثرية شعبنا ما عادت تتعظ من الوضع الحالي في لبنان... وصرنا نرى أنّ أخلاق مجموعة كبيرة من المتنفذين في مؤسّسات الدولة تجود في السلب والنهب للاغتناء على حساب الآخرين ابتداءً من المديرين العامّين ومؤخّراً وصلت - للأسف - إلى مسار عدد من الوزراء الذين أصبحوا معروفين بأعمالهم في قطاعاتهم ووزاراتهم وكأنّ الشعب بالنسبة لهم قطيع من الحيوانات (حاشى قدر الشعب من هذا التوصيف) يسوقونه ويتلاعبون بمقدراته وكأنّه لا يفقه شيئاً؟!... فعلاً أخشى من الانفجار الشعبي ضد هذه الطغمة التي لا تعمل كحامية لمصلحة الناس؟!...

على سبيل المثال: ماذا يحدث في وزارة الطاقة التي بدأت أعمالها تهدّد بانقطاع الكهرباء رغم أنّ جُباة الإكراء يأتون شهرياً لجبي الفواتير... ومع ذلك لا نعلم لماذا لم يضع وزير الطاقة جو صدّي قراراً بالنسبة للفيول أويل الذي تشتريه المصلحة من العراق حسب العقد وتبحث عمّنْ يؤهّله ليصبح جاهزاً للاستعمال... ورغم العقد مع العراق تشتري الفويل الروسي المُهرّب وهذا يعني أنّ الوزارة تشتري هذا الفيول بالسوق السوداء رغم ارتباطها بعقد مع العراق؟!... لماذا هدر الملايين المتلتلة؟!... وما هي عمولة المسؤولين عن هذا الهدر؟!...

وأخيراً وليس آخراً.. صدر يوم الأحد الماضي عن وزير الصحة راكان ناصر الدين أنّ «مياه تنورين سليمة ويمكن تداولها... «صح النوم» مع إنّنا كمُستهلكين لـ»مياه تنورين» استمرينا نشربها ونعلم على مدى هذه السنوات أنّنا لم نستبدل مياه تنورين... ونعلم مَنْ هي السيدة التي طالبت بمبلغ مليون دولار لعدم تشويه مياه تنورين... ورغم ذلك كأنّ هناك سبباً وجيهاً لضرب مؤسّسة تجارية ناجحة... وكل المشوّهين لها أخافوا الناس من هذه المياه... كما قضوا على توزيعها في دول الخليج وسحبها من الأسواق تماماً كما فعلت التعاونيات والسوبر ماركت في لبنان... ومع ذلك «حق الحق» بعد الفحوصات الأخيرة بصلاحية تنورين... يا الله عليكم أين الضمائر التي ماتت حتى تُضرب شركة عملاقة من الشركات اللبنانية «يا سُرّاق بكفوف مخملية»؟!...

على المقلب الآخر... ما حكاية نجل القذافي هنيبعل القذافي؟!... وما هي هذه الكفالة لإخلاء سبيله بالدولار؟!... نعم بدأ عصر الكفالات الدولارية بالإضافة في حال دفع الكفالة وتم الإفراج عنه فإنّ قرار القاضي بمنع هنيبعل من مغادرة الأراضي اللبنانية... فهل يخشى هنيبعل على سلامته داخل لبنان من قبل فئة مُعيّنة بعد منعه من السفر؟!...

على مقلب المقالب التي يعيشها شعبنا في الجنوب... أعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي عبر حسابه على منصة «إكس» عن انطلاق تمرين عسكري واسع في منطقة الجليل ابتداءً من مساء يوم الأحد الماضي وحتى يوم الخميس المقبل... وذلك على طول الحدود مع لبنان ويشمل البلدات الشمالية ومنطقة الساحل والجبهة الداخلية... وبحسب أدرعي: فإنّ التمرين يهدف إلى اختبار الجهوزية الميدانية وتعزيز التنسيق متعدّد الأذرع بين القوّات البرية والبحرية والجوية ووحدات الاستجابة الفورية... ماذا تريد إسرائيل من لبنان وإلى أين المسير على خط الميدان؟!...

أيام صعاب سنشهدها.. وسنشهد أصعب منها إذا تمادت إسرائيل بغزو لبنان؟!... يا رب ارمي كيدهم في نحرهم وانصر لبنان؟!...

افتتاح موسم الأوركسترا من معرض رشيد كرامي الدولي
جاهدة وهبه تحلّق بصوتها في سماء طرابلس

إحتضن معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس إطلاق الموسم الموسيقي للأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق – عربية، في ليلة فنية ثقافية استثنائية، قدمتها الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرق عربية بقيادة المايسترو أندريه الحاج، وأحيتها الفنانة القديرة جاهدة وهبه، برفقة كورال القسم الشرقي في المعهد الوطني العالي للموسيقى بإشراف وتدريب الأستاذة عايدة شلهوب زيادة، بدعوة من رئيسة المعهد الوطني العالي للموسيقى الدكتورة هبة القواس، ورئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدولي ومديره العام الدكتور هاني شعراني.

عزفت الأوركسترا النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، وقدمت الاحتفال والمتحدثين الشاعرة والإعلامية ماجدة داغر مرحبة بالحضور وقالت: «لقاؤنا الليلة استثنائي لأنه يجمع مؤسستين عريقتين بالعطاء والثقافة والوطنية»

عقيلة رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام السيدة سحر والفنانة جاهدة وهبه وهبة القواس والدكتور هاني الشعراني مع عدد من المشاركين في الحفل

شعراني

وكانت كلمة لرئيس مجلس إدارة معرض رشيد كرامي الدكتور هاني شعراني، جاء فيها: «خلال فترة وجيزة من انطلاقة أعمال مجلس الإدارة الجديد، أي منذ شهرين فقط، استطاع معرض رشيد كرامي الدولي أن يثبت للعالم أن النهوض ليس حلماً بعيد المنال، بل فعلا إراديا يصنع بالإيمان والرؤية والعمل المشترك. ففي زمن عم فيه الإحباط وتراجعت الثقة بالمستقبل، أضاء هذا الصرح من جديد شعلة الأمل، مؤكدا أن الإرادة المجتمعية قادرة من خلال خطوات صغيرة على تحويل التحديات إلى فرص.

وأضاف: «بالأرقام: تخطى عدد زوار معرض رشيد كرامي الدولي عشرة آلاف زائر خلال أربعين يوما، تخللها تسعة عشر فعالية، وارتفع دخله بنحو ثلاثة مئة بالمئة مقارنة بالأشهر الثلاثة التي سبقت تعيين مجلس الإدارة الجديد. انطلقنا بأعمال الرقمنة وأجريت صيانة لمبنى الإدارة، وحصلنا على الموافقة لصيانة وتدعيم أحد المباني المتصدعة بدعم كامل من وزارة الثقافة ومنظمة اليونيسكو».

تدمري

تلته كلمة لعضو مجلس إدارة المعرض ومنسقة الحفل الدكتورة جمانة شهال تدمري وقالت: «الليلة تتعانق فيها الموسيقى مع أضواء معرض طرابلس الدولي، معرض رشيد كرامي. نجتمع لا لنحتفل بفن جميل فحسب، بل لنجدد الإيمان بدور هذا المعرض كمركز نابض بالحياة، يحتضن في رحابه كل أشكال الإبداع والتنوع والتواصل الإنساني. ولد هذا المعرض ليكون منصة اقتصادية وتجارية للبنان والعالم. الليلة، يتخطى المعرض دوره ليصبح مرآة حقيقية للبنان المتعدد، المنفتح، القادر على استقبال كل نشاط يغني المجتمع ويسهم في نهضته. القواس

ختام الكلمات كانت للدكتورة هبة القواس ومما قالته: «هذه الليلة ليست زمنا، بل لحظة وعي تختبر فيها المدينة قدرتها على الإصغاء إلى نفسها .فحين نصغي إلى الموسيقى، نحن لا نسمع الصوت بل نسمع حضورنا وقد صار نغمة. وها نحن الليلة، في طرابلس، نصغي إلى أنفسنا، فالمدن، مثل البشر، تمرض عندما تصمت. وطرابلس صمتت طويلا، لكنها لم تفقد ذاكرتها:ذاكرة الضوء، ذاكرة النغم، ذاكرة التاريخ والإنسان. من هنا، من قلب هذا المعرض،هذا الجسد المعماري الذي رسمه أوسكار نيماير كأنه يحلم بسماء لا تغيب، نستعيد الفكرة التي أنشأته :أن يكون مساحة للحداثة في الشرق، لا شاهدا على زمن مضى، بل صدى لمستقبل لم يولد بعد.إن معرض رشيد كرامي الدولي ليس تحفة هندسية فحسب، بل شهادة على رؤية سبقت عصرها.

وختمت القواس: «من طرابلس، من معرض رشيد كرامي، نعلن أن الفن ليس ترفا، بل ضرورة كالماء والهواء. وأننا لسنا هنا لنقدم حفلا، بل لنعلن عودة المعنى إلى صوته.»

وفي ختام الحفل قدم القيمون على معرض رشيد كرامي الدولي درعا تقديرية لعقيلة رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام السفيرة سحر بعاصيري سلام على دورها الكبير في تسجيل المعلم على لائحة التراث العالمي، وعلى دعمها المتواصل للمعرض.

هي و هو

طارق متري

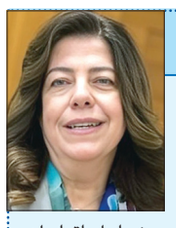
نورا بايراقداريان

□ وحدة الاتصال الحكومي في رئاسة مجلس الوزراء بالتعاون مع تلفزيون لبنان تنظم في الثامنة والنصف من مساء اليوم برنامج «حوارات السراي»، ضمن سلسلة لقاءات حوارية أسبوعية تهدف إلى تعزيز الشفافية والتواصل مع المواطنين حول القضايا السياسية والإصلاحية والقطاعية. وتنطلق أولى الحلقات اليوم مع نائب رئيس مجلس الوزراء الدكتور طارق متري، لمناقشة صلاحياته ومسؤولياته، لا سيما في ملف العلاقات اللبنانية– السورية.

*****

□ وزيرة الشباب والرياضة الدكتورة نورا بايراقداريان تقوم في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم بجولة تفقدية لمنشأة المسبح الأولمبي في ضبيّه.

*****

□ تجمُّع الشركات اللبنانية بالشراكة مع الهيئات الإقتصادية، ينظم في الثانية من بعد ظهر اليوم لقاء حواريا مع وزير الإقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط، في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان.

*****

□ المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والاعلام دعا الى ندوة جبيل الثقافية الدولية ٢٠٢٥ «الحوار وبناء السلام» يتحدث فيها البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي،في الرابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل في قاعة الأباتي عمانوئيل خوري جبيل.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في ٢٠٢٥/١٠/١٩:
١٥٧ حركة طيران و١٩١٥٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٨ رحلة، اقلاع ٧٩ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٥٣٦ راكباً، مغادرة ١٠٦١٧ راكباً
وترانزيت لا أحد.

أميركا خارج المراكز الـ١٠ الأولى..
ما أقوى جوازات السفر العالمية والعربية وأضعفها عام ٢٠٢٥؟

للمرّة الأولى منذ ٢٠ عاما، خرج جواز السفر الأميركي من قائمة أقوى ١٠ جوازات سفر في العالم، بعدما كان يتصدرها عام ٢٠١٤.

ووفقا لتقرير «هينلي وشركاؤه» الصادر في ١٤ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٥، تراجع الجواز الأميركي من المرتبة السابعة إلى المرتبة الـ١٢، متساويا مع ماليزيا، إذ يتيح لحامله دخول ١٨٠ وجهة من أصل ٢٢٧ بدون تأشيرة مسبقة.

في المقابل، احتلت سنغافورة المركز الأول عالميا بإمكانية دخول ١٩٣ وجهة، تلتها كوريا الجنوبية بـ١٩٠ وجهة، ثم اليابان بـ١٨٩ وجهة. وضمّت المراتب العليا أيضا دولا أوروبية مثل ألمانيا، إيطاليا، لوكسمبورغ، وإسبانيا بـ١٨٨ وجهة، بينما جاءت المملكة المتحدة في المركز الثامن بـ١٨٤ وجهة، وكندا في المركز التاسع بـ١٨٣ وجهة.

أسباب التراجع الأميركي

يرى خبراء أن التراجع يعكس تقلّص الانفتاح الأميركي وتزايد السياسات الانعزالية، خاصة بعد تشديد قيود السفر والهجرة.

وقالت آني فورزهايمر، الباحثة في مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية «سي إس آي إس» (CSIS)، إن «العقلية الانعزالية في السياسة الأميركية بدأت تنعكس في فقدان جواز السفر الأميركي لقوته»، مشيرة إلى «العقبات القانونية والجدران الإدارية الجديدة أمام السفر والإقامة المؤقتة».

ويؤكد تقرير هينلي أن ضعف مبدأ المعاملة بالمثل أحد الأسباب الأساسية: فبينما يستطيع الأميركيون دخول ١٨٠ دولة دون تأشيرة، تسمح الولايات المتحدة فقط لـ٤٦ جنسية بالدخول إليها بدون تأشيرة، لتحتل المرتبة الـ٧٧ عالميا في «مؤشر هينلي للانفتاح» (Henley Openness Index).

كما ساهمت قرارات دولية في التراجع:

البرازيل ألغت دخول الأميركيين بدون تأشيرة في أبريل/نيسان ٢٠٢٥.

الصين وفيتنام استبعدتا الولايات المتحدة من قوائم الإعفاء الجديدة.

كما أسهمت أنظمة التأشيرات الإلكترونية في الصومال وميانمار وبابوا غينيا الجديدة في تراجع إضافي.

أقوى ١٠ جوازات سفر عالميا في ٢٠٢٥

فيما يلي تصنيف أقوى ١٠ جوازات سفر والدول التي يمكن لحاملها دخولها بحسب مؤشر «هينلي وشركاؤه»:

سنغافورة: ١٩٣ وجهة.

كوريا الجنوبية: ١٩٠ وجهة.

اليابان: ١٨٩ وجهة.

ألمانيا، إيطاليا، لوكسمبورغ، إسبانيا، سويسرا: ١٨٨ وجهة.

النمسا، بلجيكا، الدانمارك، فنلندا، فرنسا، أيرلندا، هولندا: ١٨٧ وجهة.

اليونان، المجر، نيوزيلندا، النرويج، البرتغال، السويد: ١٨٦ وجهة.

أستراليا، التشيك، مالطا، بولندا: ١٨٥ وجهة.

كرواتيا، إستونيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، الإمارات، المملكة المتحدة: ١٨٤ وجهة.

كندا: ١٨٣ وجهة.

لاتفيا، ليختنشتاين: ١٨٢ وجهة.

أضعف ١٠ جوازات سفر عالميا في ٢٠٢٥

في ما يلي تصنيف أضعف ١٠ جوازات سفر والدول التي يمكن لحاملها دخولها بحسب مؤشر «هينلي وشركاؤه»:

أفغانستان: المرتبة ١٠٦ عالميا، إمكانية دخول ٢٤ وجهة فقط دون تأشيرة مسبقة.

سوريا: المرتبة ١٠٥، يمكن لحامله دخول ٢٦ وجهة.

العراق: المرتبة ١٠٤، يسمح بدخول ٢٩ وجهة.

اليمن: المرتبة ١٠٣، يتيح السفر إلى ٣١ وجهة.

الصومال: المرتبة ١٠٢، يتيح دخول ٣٣ وجهة.

كوريا الشمالية: المرتبة ١٠٠، إمكانية دخول ٣٨ وجهة.

ليبيا: المرتبة ٩٩، دخول ٣٩ وجهة.

فلسطين: المرتبة ٩٩، دخول ٣٩ وجهة.

إريتريا: المرتبة ٩٩، دخول ٣٩ وجهة.

السودان: المرتبة ٩٨، دخول ٤١ وجهة.

ترتيب جوازات السفر العربية عالميا في ٢٠٢٥

الإمارات (المرتبة ٨) دخول ١٨٤ وجهة.

قطر (المرتبة ٥٢) دخول ١١١ وجهة.

الكويت (المرتبة ٥٥) دخول ٩٩ وجهة.

السعودية (المرتبة ٥٧) دخول ٩٠ وجهة.

البحرين (المرتبة ٥٩) دخول ٨٨ وجهة.

عمان (المرتبة ٦٠) دخول ٨٧ وجهة.

المغرب (المرتبة ٧٠) دخول ٧٣ وجهة.

تونس (المرتبة ٧٥) دخول ٦٨ وجهة.

موريتانيا (المرتبة ٨٥) دخول ٥٧ وجهة.

الجزائر (المرتبة ٨٦) دخول ٥٦ وجهة.

جزر القمر (المرتبة ٨٩) دخول ٥٣ وجهة.

الأردن (المرتبة ٩٠) دخول ٥٢ وجهة.

مصر (المرتبة ٩١) دخول ٥١ وجهة.

جيبوتي (المرتبة ٩٤) دخول ٤٧ وجهة.

لبنان (المرتبة ٩٦) دخول ٤٤ وجهة.

السودان (المرتبة ٩٨) دخول ٤١ وجهة.

ليبيا (المرتبة ٩٩) دخول ٣٩ وجهة.

فلسطين (المرتبة ٩٩) دخول ٣٩ وجهة.

الصومال (المرتبة ١٠٢) دخول ٣٧ وجهة.

اليمن (المرتبة ١٠٣) دخول ٣١ وجهة.

العراق (المرتبة ١٠٤) دخول ٢٩ وجهة.

سوريا (المرتبة ١٠٥) دخول ٢٦ وجهة.

المصدر: الجزيرة

زفاف ابنة شمخاني أثار ضجة واسعة بين الإيرانيين

على الرغم من أن الزفاف حصل في ربيع العام الماضي، إلا أن مشاهد جديدة انتشرت لزواج ابنة مستشار المرشد الإيراني علي شمخاني، أثارت ضجة واسعة بين الإيرانيين على مواقع التواصل.

فقد ظهرت العروس بفستان مكشوف الصدر، وشعر مسدل على كتفيها، فيما رافقها والدها ممسكاً بيدها، ليدخلا معاً قاعة الاحتفال، التي عجت بالضيوف.

«الحجاب الإلزامي»

في حين علق العديد من الإيرانيين على هذا المشهد متسائلين، لماذا تجبر النساء والفتيات في البلاد على وضع الحجاب الإلزامي والتقيد بقوانين اللباس المحافظ، بينما لا تطبق تلك القواعد على أبناء المسؤولين.

كما اعتبر آخرون أن «دوريات شرطة الأخلاق والبطالة والفقر ملكٌ للشعب، بينما الحفلات الفاخرة بأموال الشعب ملك للمسؤولين».

كذلك شارك حساب مزعوم للموساد بالفارسي على إكس ، مشاهد من الزفاف، مقدماً «التهاني وإن متأخرة لابنة شمخاني».

وكان شمخاني الذي شغل سابقاً منصب عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام، وأصيب بهجمات إسرائيلية على منزله في يونيو الماضي، خلال الحرب التي استمرت ١٢ يوماً، واجه انتقادات على وسائل التواصل العام الماضي، بسبب ما اعتبر حينها زفاف باذخ لابنته في أحد الفنادق الشهيرة بالعاصمة طهران.

المصدر: العربية.نت

نقطة وسطر

ضغط أميركي وعربدة إسرائيلية..!

لم يكن مفاجئاً أن تعود واشنطن إلى سياسة العصا الغليظة في مقاربتها للملف اللبناني، لكن المفاجئ أن يأتي ذلك هذه المرة على لسان السفير الأميركي توم باراك، الذي كان حتى الأمس القريب يدعو إلى اعتماد سياسة "الخطوة خطوة" لمعالجة الملفات الحساسة، وفي طليعتها مسألة السلاح غير الشرعي. إلا أن كلامه الأخير حمل نبرة تهديدية صريحة، حين لوّح بعواقب وخيمة في حال تأخر لبنان عن تنفيذ قرار حصرية السلاح بيد الدولة، وربط بين هذا التنفيذ وبين إمكان التفاوض حول الانسحابات الإسرائيلية، وفتح أبواب المساعدات الاقتصادية.

بهذا الموقف، بدا أن الضغط الأميركي يتركز حصراً على لبنان، في حين تلتزم واشنطن الصمت الكامل حيال العربدة الإسرائيلية اليومية في الأجواء اللبنانية، والغارات التي تستبيح السيادة الوطنية وتزرع الرعب في القرى والبلدات الجنوبية. فالإدارة الأميركية التي تتحدث عن ضرورة الاستقرار، لا تجد غضاضة في غضّ الطرف عن الاعتداءات الإسرائيلية، وكأنها لا ترى أن الأمن لا يتحقق بالتجريد من السلاح فقط، بل أيضاً بوقف العدوان والالتزام بالقرارات الدولية.

واللافت أن السفير باراك تجاهل كلياً تنصل إسرائيل من "اتفاق الهدوء"، واستمرارها في خرق القرار ١٧٠١، وكأنه يحمّل لبنان وحده مسؤولية التوتر القائم، متناسياً أن الطرف المعتدي ليس هو الذي يطالب بضمانات، بل هو الذي يفرض الوقائع بالنار والحديد. وفي ذلك خلل فادح في منطق العدالة السياسية والدبلوماسية التي يفترض أن تقوم على التوازن لا على الإملاء.

إنّ لبنان الذي يعاني أزمة اقتصادية خانقة لا يحتاج إلى مزيد من الضغوط والتهديدات، بل إلى رعاية عربية و دولية متوازنة تساعده على استعادة عافيته من دون المسّ بسيادته أو إذلاله بالوعود المشروطة. فالحوار والتدرج في الحلول كانا جوهر "الخطوة خطوة" التي طرحها باراك نفسه، قبل أن يتراجع عنها تحت ضغط التحولات الإقليمية والمصالح الإسرائيلية.

أثبتت التجارب أن الاستقرار لا يُفرض بالإكراه، ولا يُبنى على تجاهل العدوان المستمر على الأرض وفي السماء. وإذا كانت واشنطن جادّة فعلاً في دعم لبنان، فالأجدى أن تبدأ بكبح جماح إسرائيل، لا بإغراق لبنان بمزيد من الإنذارات. فسلام الجنوب لا يُصنع بالتهديد، بل بالعدالة الدولية القائمة على القرارات الأممية.

لقد تعب اللبنانيون من دروس الوعظ الأميركية التي تتحدث عن السيادة وهي تتواطأ مع من ينتهكها، وعن الإصلاح وهي تغضّ الطرف عن العدوان. فليُدرك السفير باراك أن لبنان لا يُدار بالتهديد... بل بإحترام مبدأ الحوار والتفاوض برعاية أممية أو أميركية للتوصل إلى الحلول التي تقوم على الشرعية الدولية، وخاصة إتفاق الهدنة بين لبنان والكيان الصهيوني.

(نون...)

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٢١ تشرين الأول ١٩٩٨

ليلاً: طيران إسرائيلي فوق الجنوب

حلّق عند الثامنة والثلث من مساء امس طيران حربي اسرائيلي فوق مدينة صيدا ومخيمي عين الحلوة والمية ومية امتداداً حتى اقليم التفاح شرقاً واقليم الخروب شمالاً، وبدأ غارات وهمية ويطلق قنابل مضيئة وتصدت المضاداة الارضية الوطنية للطيران المعادي.

قبل ٢٥ عاماً

٢١ تشرين الأول ٢٠٠٠

باراك يُهدِّد بتجميد «العملية السلمية»

القاهرة- مكتب «اللواء»:

استبق رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك انعقاد القمة العربية الطارئة في القاهرة اليوم لرفع سقف التصلب الاسرائيلي ويطلق العنان لمواقف تصعيدية خطيرة في كل اتجاه دافعاً عملية السلام العربية الاسرائيلية مرة جديدة الى حافة الهاوية.